أسماء الضباط المتهمين فى جرائم التعذيب

صفحة ٣



يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى
رئيس مجلس الإدارة
خالد محيى الدين
رئيس التحرير
حسين عبد الرازق
العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ التليفون ٧٥٩١٤٠ - ٧٥٩٠١١
الرقم البريدى ١١٥١١

شوف ، رغم أزمة المساكن ، وارتفاع الأسعار ، والبهدله فى المواصلات ، وتزوير الإنتخابات ، وانهيار الخدمات ، لكن الواحد يحمد ربنا إن البكوش لسه عايش ما ماتش !

العدد ١٦٣ ـ السنة السابعة
الاربعاء ٢٨ صفر ١٤٠٥ هـ ـ ٢١ نوفمبر ١٩٨٤ م
١٢ صفحة ـ ١٠ قروش
AL AHALI, 21 NOVEMBER 1984 No. (163)

وزير الإقتصاد يرد على إتهامات المدعى الاشتراكى

عدل د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد عن القاء بيان امام مجلس الشعب بشأن علاقته بقضية تجار العملة التى يحقق فيها المدعى الاشتراكى وذلك عقب اللقاء الذى جمع فيه د. رفعت المحجوب بين الوزير والمدعى واسفر عن بيان مصالحة .. اكد فيه المدعى الاشتراكى ان اسم الوزير (لم يرد فى التحقيقات) .

وتؤكد الاهالى ان كمال حسن على رئيس الوزراء ، كان قد تلقى اربعة تقارير من وزير الاقتصاد يرد بها على انتقادات جهاز المدعى له . قال الوزير ان اتهامه بالسعى لتفليس بنك الاهرام غير صحيح ، لان انقاذ البنك من الافلاس تحقق بتعاون بين وزارة الاقتصاد والبنك المركزى .

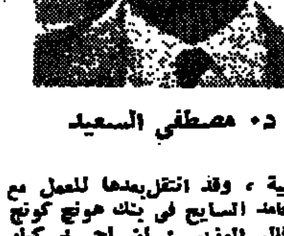
واضاف : ان قريبه عبد الرحمن بركه شكى له من تدخل مالكى بنك الاهرام فى ادارته فنصحه بالاستقالة منه حتى لا يتحمل المسئولية عن اعمال غير قانونية ، وقد انتقل بعدها للعمل مع د. حامد السايح فى بنك هونج كونج

وقال الوزير : ان احد كبار المسئولين فى الشركة العامة للدواجن كان قد حول وديعة قيمتها خمسة ملايين جنيه الى بنك الاهرام مقابل تعيين زوجته فى البنك بمرتب كبير ، وانه ابلغ د. يوسف والى بذلك ، حتى يحافظ على اموال الشركة التابعة لوزارته . وان والى طلب من المسئولين بالشركة سحب الوديعة ، فحال دون ذلك انها ربطت لمدة ٣ سنوات .

ونفى الوزير انه قبل تسويته مع بنك جمال ترست ، اقل مما عرضه مندوب الحكومه اللبنانيه فى مرحله سابقة من المفاوضات وقال ان التسوية تمت فى اجتماع مشترك حضره محافظ البنك المركزى وممثلوه للبنوك الدائنه وافقت عليها كل الاطراف .

احتج الوزير على انتقاد المدعى الاشتراكى لقراره بغلق حسابات بعض تجار العملة ، وقال ان القرار لم يصدر عشوائيا ، ولكن بعد دراسات واجتماعات عديدة مع البنك المركزى .

وقال الوزير ، ان قيامه بضمان بعض الذين اقترضوا من البنوك . قبل توليه الوزارة ، قد تم وفقا للقانون والقواعد ، وبعيدا عن شبهه استغلال النفوذ . وقدم لرئيس الوزراء بيانا باسماء من ضمنهم .



د. مصطفى السعيد


عبد القادر احمد على

هبط سعر الدولار بعد تدخل الحكومة

دخلت الحكومة سوق الدولار فى الاسبوع الماضى ، فطرحت للبيع ٦٠ مليون منها ١٧ فى بورسعيد و ٤٣ فى القاهرة . ترتب على هذا انخفاض سريع فى سعر الدولار حتى وصل الى ١٣٢ قرشا . كان السعر فى الاسبوع الاسبق قد وصل الى ١٤٠ قرشا .

حريق يدمر جهاز التعبئة والاحصاء

تعرض الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بمدينة نصر لحريق هائل واستمرت النيران مشتعلة منذ اول امس حتى صباح امس الثلاثاء . اتى الحريق على اوراق ووثائق الجهاز وشمل مخازنه بما فيها من مستندات واخشاب ومعدات اخرى . ووحدة الميكروفيلم . احترقت ايضا القاعة الرئيسية للجهاز . تقدر الخسائر المبدئية بحوالى ٢ مليون جنيه . ويعكف المسئولون حاليا على حصر ما دمره الحريق كما بدات النيابة تحقيقاتها لمعرفة المسئول وعما اذا كان وراءه شبهة اختلاسات .

عبد الرزاق عبد المجيد وبنوك القطاع الخاص وراء أزمة الدولار

تتجه نية الحكومة الى وقف السماح لبنوك القطاع الخاص فى الدخول الى سوق تحويلات المصريين العاملين بالخارج . فقد كشفت عمليات البحث حول ازمة الدولار عن مفاجاة .. اتضح ان الازمة بدات بقرار نائب رئيس الوزراء الاسبق عبد الرزاق عبد المجيد ، صدر عام ١٩٨١ ويبيح للبنوك الاستثمارية الدخول الى سوق التحويلات . وكانت قبل ذلك قاصرة على بنوك القطاع العام ومن المقرر العودة اليه بعد حصر وتصفية التلاعبات الحالية التى كشفت مؤخرا .

تدعيم دور القطاع العام فى الاستيراد .. وانتاج الخبز

تدرس الدوائر الاقتصادية الحكومية ، تنشيط دور القطاع العام فى بعض المجالات التى يؤدى غيابه عنها ، الى ازمات اقتصادية .

من بين الاقتراحات التى تدرس ، ادخال تعديل على نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ، واخضاع انواع معينة من السلع التى يتم استيرادها طبقا له لاشراف القطاع العام .

من المتوقع ـ ايضا ـ تدعيم دور القطاع العام ، فى انتاج وتوزيع الخبز . بعد ان ادى تسرب الدقيق المدعوم من مخابز القطاع الخاص (وتمثل ٩٠٪ من المخابز) الى اهدار الجزء الاعظم من دعم رغيف الخبز !

كان « التجمع » ـ ولا يزال ـ يلح على ضرورة دعم دور القطاع العام انتاجا وتوزيعا ، خاصة فى السلع الرئيسية والمدعومة .

٩ لواءات سابقين بالجيش يعملون وكلاء لشركات السلاح الغربية

نجح وكلاء شركات السلاح الامريكية والاوروبية ، الذين يعملون فى القاهرة ، ويمثلون شركاتهم فى منطقة الشرق الاوسط فى اقناع عدد من الوفود العسكرية الافريقية بشراء السلاح من شركاتهم ، التى تنتج اصنافا مماثلة لما تنتجه مصر .

اكتشفت اجهزة الامن ذلك خلال متابعتها لمعرض القاهرة الدولى لمعدات الدفاع الذى افتتح الاسبوع الماضى . اسفر الحصر الذى تم لهؤلاء الوكلاء ان بينهم ١٧ مصريا . منهم ٩ لواءات سابقين فى الجيش و ٨ من كبار المستوردين ذوى النشاط الواسع

محاولة قتل البكوش

دافعت « الاهالى » على الدوام عن ضرورة العمل من اجل تحسين العلاقات بين مصر وليبيا . بل ذهبت الى ما هو ابعد ، واوردت ادلة تؤكد ان اسرائيل تعتبر استمرار مناصبة ليبيا العداء لمصر محكا « لحسن سير وسلوك القاهرة » ، ودليلا عمليا على « صمودها » فى وجه ضغوط الاطراف العربية المعادية لمبادرة السلام

غير ان ارسال معمر القذافى « فرقة انتحارية » الى مصر لقتل عبد الحميد البكوش امر يتعذر الدفاع عنه باى حال من الاحوال .

حتى اذا سلمنا بان عداء البكوش للنظام الليبى لا يرجع الى صفة سابقة فقط باعتباره قد راس آخر حكومة ليبية ملكية ، بل الى صفة حالية ايضا هى استمرار تآمره على النظام بتزعمه المعارضة الليبية فى الخارج ، واصدار نشرة « ليبيا الحرة » فى هذا الصدد

فان محاولة العقيد ، قبل ان تكون قضية داخلية ، هى انتهاك لسيادة دولة مجاورة ، وعدوان على مصر ومع ذلك يهمنا تاكيد ان استغلال اجهزة الدولة فشل المحاولة لاغراض تحاول بها اثبات ان النظام مستقر والامن مستتب ، ولحجب اخطاء الاهمال الجسيم المنسوبة الى وزارة الداخلية فى حيثيات حكم قضية الجهاد ، ليس مما يطمئن فى هذا الصدد .

بل ان اخطر ما كشفت عنه الحملة الصاخبة فى الصحافة الرسمية هو تشجيعها الفج للنعرات الانعزالية المعادية لسياسة الدولة الرسمية فى الانفتاح على الوطن العربى .. ثم اعتماد اقوال عملاء اجانب مرتزقة باعتبارها حجة فى نسبة اغرب الجرائم للقذافى ، على راسها مشاركته فى اغتيال انديرا غاندى !

اننا ننطلق فى ادانتنا القاطعة لمحاولة مقتل البكوش من مبداين اساسيين ، اولهما رفض اسلوب قتل الخصوم السياسيين ، وتصفيتهم جسديا فى الداخل او الخارج رفضا قطعيا . وثانيهما تمسكنا بالديموقراطية كاساس للتعامل ، لا على النطاق الوطنى فحسب ـ بل كشرط لا مفر منه لاعادة بناء تماسكنا القومى .

« الاهالى »

حجاب المرأة : هل هو من الإسلام ؟

صفحة ١٠

فتح باب القيد فى جداول الانتخابات

صرحت مصادر وزارة الداخلية بان القواعد التنفيذية لفتح باب القيد فى جداول الانتخاب سيتم اعلانهما فى خلال هذا الاسبوع .

يبلغ عدد المقيدين فى الجداول الآن ١٢,٩ مليون نسمة ، بينما يتجاوز عدد الذين وصلوا سن الانتخاب ٢٥ مليونا . كانت احزاب المعارضة قد نبهت قبل الانتخاب الاخير الى عدم تمثيل الجداول لمجتمع الناخبين مما يؤدى الى استبعاد الشرائح الاساسية فى المجتمع من ممارسة حقهم الانتخابى . معظم الطعون فى نتائج الانتخابات المنظورة امام القضاء ، تستند الى عدم دقة الجداول

بدات الاحزاب السياسية فى تنظيم حملات لدعوة المواطنين لقيد اسمائهم فى الجداول .

ضياع نصف مليون والسبب رئيس وزراء سابق

طلبت النيابة الادارية بينها تحويل رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى ببنها ، ورئيس فرع البنك بطوخ ورئيس فرع قها الى المحاكمة التاديبية لمسئوليتهم عن ضياع ٥٥٠٠٠٠ جنيه على البنك

كان ابن عم رئيس وزراء سابق وعضو قيادى بالحزب الوطنى قد تقدم بطلب قرض ٥٥٠٠٠٠ لتمويل احد مشروعات الامن الغذائى رفض البنك تقديم القرض لعدم وجود ضمانات كافية ولكنه تراجع امام اسم المسئول الكبير ومنحه القرض عام ١٩٨١ . ولم يقم المقترض بسداد المبلغ قبل وفاته هذا الشهر

الصحة تكتشف : أغذية المعونة الأمريكية فاسدة

اكتشفت منطقة شمال القاهرة الطبية فساد اغذية واردة من هيئة المعونة الامريكية للتوزيع على مراكز رعاية الطفل .

كانت الاغذية قد وصلت الى مركز رعاية الطفل بشبرا فى ١٦ اكتوبر الماضى وبدا صرفها ثم اشتبه فيها فتوقف الصرف ٣١ اكتوبر وتشكلت لجنة للتحليل اثبتت فساد الاغذية رغم التاريخ المدون على اغلفتها صالحة حتى آخر ديسمبر ١٩٨٤ .

تم اعدام ماتبقى من الكمية ووزن ١١٢ كيلو جراما

دقيق فى التخزين منذ عام ١٩٨٢

صرح مصدر مطلع ان وزارة التموين تقوم حاليا بنخل دقيق لايصلح للاستهلاك الآدمى . فقد ورد الى مطحن دار السلام ٥٩ جوالا زنة ١٠٠ كيلو من شونة الهرم ، ٥٨ جوالا من شونة حلوان كانت كلها فى التخزين منذ عام ١٩٨٢ مما ادى الى « تكلسها » . واوضح المصدر ان شونة الصف ايضا بها ما يزيد عن ٣٢ الف جوال فى طريقها للنخل .

منظمة دولية : جميع الدول العربية تنتهك حقوق الإنسان

مسجونون سياسيون يتعرضون للتعذيب فى ١١ بلداً عربيا

باريس ـ و . ا . ف

اكدت « رابطة الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية فى العالم العربى » فى تقريرها الاخير ، ان حقوق الانسان والحريات الديمقراطية تنتهك فى كل الدول العربية بدون استثناء اذ تعتبر الحريات نوعا من الترف !

قال التقرير ان معظم الدول العربية تعيش تحت سيطرة الحزب الواحد ، وان النقابات غالبا ما تكون عميلة للحكومة ، وان الصحف المعارضة غالبا ماتوضع خارج اطار الشرعية . واضاف ـ استنادا لمعلومات تتعلق بعام ١٩٨٣ ان حالة التوتر التى سادت المنطقة ادت الى زيادة حدة القمع ، وان الهياكل الاجتماعية تجعل العرب فى حالة عجز كامل فى مواجهة تجاوزات حكامهم .

وقالت الرابطة فى تقريرها ان دولا مثل السودان والسعودية وموريتانيا تطبق قوانين تنص على عقوبات جسدية ضد بعض الجرائم كالسرقة ، وان المعارضين فى دول مثل مصر وتونس والمغرب يتعرضون كثيرا الى ازعاج الشرطة واقربائهم . وقال التقرير : ان القمع يشمل ايضا الفنانين والصحفيين والكتاب الذين ليست لهم انتماءات حزبية ، ولكنهم يسعون الى تحسين الاوضاع الثقافية والاجتماعية فى بلادهم .

نقل التقرير عن دوائر قريبة من المعارضة ، ان هناك ١٨٠ سعوديا اعتقلوا فى الشهور الاخيرة منهم صالح العزاز (مدير تحرير صحيفة اليوم) واثنان من معاونيه هما عبد القادر المنكوش ومبارك محمود ، فضلا عن فوزية البكر وهى صحفية تعمل بصحيفة الرياض .

قال التقرير ان هناك مسجونون سياسيون يتعرضون لسوء المعاملة وللتعذيب فى ١١ دولة عربية هى مصر وليبيا والسودان وسوريا والاردن والعراق والمغرب وموريتانيا والسعودية والبحرين وتونس .

اصابع خفية تعرقل التحقيق فى قضايا التعذيب

تنظر محكمة القاهرة للامور المستعجلة السبت القادم دعوى اثبات حالة مرفوعة من فؤاد الدواليبى احد المحكوم عليهم فى قضية الجهاد يطلب فيها محاميه عبد العزيز الشرقاوى انتداب احد خبراء الطب الشرعى لاثبات مابه من اصابات نتيجة تعذيبه بالكهرباء .

كان المحامى قد تقدم ببلاغ فى مارس الماضى يطلب التحقيق فى تعذيب الدواليبى الذى انتهى باصابته بالشلل فى يده ولسانه ورجليه واصابة جسده برعشة هسترية .

قال محامى الدواليبى انه تاكد بان هناك يدا خفية لاتريد للتحقيق ان يسير سيره الطبيعى بينما يشرف موكله على الموت قبل ان تثبت حالته وبسببها .

الدعوى مرفوعة ضد وزير الداخلية ورئيس مصلحة السجون واعلن بها النائب العام ليصدر الحكم فى مواجهته .

تدويل طابا فى جدول أعمال القمة المصرية الاسرائيلية

اعلن شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى ان اجتماعا تم فى روما ، بين ممثلين لكل من مصر واسرائيل والقوة المتعددة الجنسية ، لبحث امكانية اشراف القوة على طابا . اكد بيريز ان الجمود فى العلاقات المصرية الاسرائيلية على وشك الانكسار .

وقال السفير (الاسرائيلى) فى القاهرة موشيه ساسون : ان التقارب بين مصر والعرب لن يمس على الاطلاق بالتعهدات التى اخذتها مصر على عاتقها فى اتفاقات كامب ديفيد .

اكدت الصحف الاسرائيلية ان هناك صلة مباشرة بين « جولة ريتشارد مورفى » مساعد وزير الخارجية الامريكى ولقائه بالرئيس مبارك وبين احتمالات عقد القمة المصرية الاسرائيلية . وقال ابا ايبان ان على مصر ان تستانف مباحثاتها حول الحكم الادارى للضفة والقطاع مقابل قبول اسرائيل تدويل طابا .

وذكرت مجلة « الايكونوميست » البريطانية ان مصر واسرائيل حققتا تقدما فى بحث موضوع طابا ، وان قمة « مبارك / بيريز » ستكون نصرا لبيريز الذى قد يقترح تدويل طابا دون تخلى الدولتين عن طلب السيادة عليها .

وتشير وكالات الانباء الى احتمال ان يعرض بيريز على مصر اشتراك المصريين كمراقبين سياسيين فى الضفة الغربية واماكن اخرى . وتتوسط كل من الولايات المتحدة وفرنسا ، بين مصر واسرائيل ، لتذليل العقبات فى طريق عقد القمة المقترحة .

طلاب الاسكندرية يتظاهرون ضد الامن والفساد

الاسكندرية من : ثروت شلبى :

تظاهر آلاف الطلبة والطالبات من مختلف كليات جامعة الاسكندرية ظهر امس فى كلية الهندسة وجابوا شوارع المنطقة لمدة ساعة ونصف انضم اليهم خلالها طلاب آخرون بعد ان اجبرت المسيرة السلمية رجال الامن على فتح ابواب الكليات التى اغلقوها .

جاءت هذه المسيرة عقب مؤتمر طلابى عقد صباح امس تضامنا مع د. عصمت امين الدين المضرب عن الطعام منذ ٤ نوفمبر داخل مبنى كلية الهندسة بعد ان تدهورت حالته ونقل الى غرفة الانعاش بوحدة ناصر للعناية المركزية .

حمل الطلاب لافتات تطالب بتطهير الجامعة من الفساد والتحقيق مع عميد الهندسة ووكلائه كما رفعوا لافتة كتب عليها : « هل تنتظرون احداث كفر دوار اخرى ؟ » . وهتفوا بالحرية وتحرير الجامعة من هيمنة الامن وادانوا ابعاد الدكتور عصمت خارج الكلية حتى لا يشارك فى المؤتمر . شارك فى المسيرة عدد من الاساتذة منهم د. سامى الجرف وابو الحسن قطب .

تجمع الطلاب امام مبنى ادارة الجامعة ويجرى التفاوض معهم على مطالبهم وقد عقد مجلس الجامعة اجتماعا طارئا مازال مستمرا حتى اعداد الخبر للنشر كما اجتمع مجلس ادارة نادى هيئة التدريس مساء

النيابة تفرج والامن يسىء المعاملة

افرجت نيابه امن الدولة عن محمد حسن جاد (برق) احد الذين القى القبض عليهم فجر الثلاثاء الاسبق بناء على مذكرة من مباحث امن الدولة اتهمتهم بالانتماء الى الحزب الشيوعى المصرى والتحريض على كراهية النظام والازدراء به . وامرت النيابه بحبسهم طبقا لقانون الطوارئ .

اغمى على (برق) اثناء التحقيق معه لمرضه بالسكر ولكبر سنه (٧٥ عاما) . افرج عنه بكفالة خمسمائة جنيه رفضها فخفضت الى ٢٠٠ جنيه .

وتقدمت زوجة عبد الله ابو الفتوح ببلاغ عن تكسير زوار الفجر لاثاث المنزل والاعتداء عليها وعلى طفلها . شملت الحملة ايضا صلاح على (محاسب) ، اسماعيل سليمان (تجمع) ، مسعود كيلانى (تجمع) اودعوا سجن القناطر واودع يحيى مرسى عضو الحزب الوطنى الذى شملته الحملة سجن الاستئناف .

افرج ايضا عن محمد الكحلاوى احد اعضاء التجمع التسعه الذين شملتهم حمله ١٢ اكتوبر الماضى واتهمتهم المباحث بانهم يعملون على خلق راى عام يرفض قرارات رفع الاسعار وقانون التامينات ومازال الباقون بسجن القناطر وهددوا بانهم سيتخذون موقفا ازاء ما يلاقيه اهاليهم اثناء زيارتهم من معاملة سيئة على يد ضابط مقيم من مباحث امن الدولة .

ناشدت لجنة الحريات بالتجمع جميع الاحزاب والمنظمات الشعبيه ان تقوم بدورها ازاء تعنت الامن واتباعه اساليب دس الاوراق المضبوطات معا بشكل ظاهرة جديدة .

اليوم :

اجتماع محامى الحزب

يعقد مكتب المحامين بحزب التجمع اول اجتماع له فى الواحدة ظهر اليوم (الاربعاء) بالمقر المركزى للحزب . وجه المستشار صلاح عبد المجيد عضو الامانة العامة الدعوة للمحامين اعضاء الحزب لحضور الاجتماع .

والسبت :

اللجنة السياسية

تعقد اللجنة السياسية اجتماعا هاما فى الخامسة مساء السبت القادم تناقش اللجنة اعداد التقرير السياسى الخاص بالمؤتمر العام والموقف السياسى

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

غـــداً .. ينعقـــد المجلس الوطـنى الفلســـــطينى فى عمـــــان

تعثرت المحاولات لعقــد اجتمــاع فى تونس للجنة التنفيذية لمنظمــة التحــرير الفلسطينيه بعــد امتنــاع الفصائل المعارضة لعرفات عن حضور الاجتماع . وكانت فتح كبرى فصــائل المقــاومة الفلسطينية قد استجابت لدعوة ٣٧ عضوا من اعضــاء المجلس الوطنى فى عمان لعقد هــذا الاجتماع لبحث تاجيل الدورة ١٧ التى دعا اليها ياسر عرفات وتحديد موعد اخر على ضــوء الاتفاق الذى كان من المفترض ان يسفر عن الاجتماع .

ولاقت الدعوة لعقد المجلس الوطنى فى ٢٢ نوفمبر تثير كثيــرا من الجدل . ففي الارض المحتلة ابدى عدد من رؤســاء البلديات والهيئات النقابية والشخصيات تاييدهم لقرار عقد المجلس فى عمان . وبلغ عدد رؤساء البلديات الذين ايدوا القرار سبعة رؤســاء على راسهم رشاد الشوا والياس فريج كما بلغ عدد النقابات العمالية المؤيدة ٨ نقابة .

من ناحية ثانية وجه عدد آخر من رؤساء البلديات والمنظمات الجماهيرية فى الضفة والقطاع نداء لياسر عرفات والامناء العامين لكافة الفصــائل الفلســطينية وخالد الفاهوم اعلنوا فيه ان الانفــراد فى انعقاد المجلس الوطنى يؤدى الى تعميق الخلافات وان المدخل الصحيح لعقــده هو الشروع فى تنشيط المؤسسات الشرعية خاصة اللجنــة التنفيذية والمجلس المركزى للمنظمة تمهيدا لعقــد الدورة ١٧ للمجلس . اذ أن انعقادها بغير ذلك سيكرس الانقسام فى المنظمة . ووقع على النداء ١٥ من رؤســاء البلديات على راسهم بسام الشكعة فضلا عن عــدد من رؤســاء المجالس القروية وممثلى المنظمات الجماهيرية .

وكان صلاح خلف عضــو اللجنة المركزية لفتح قد هــدد بالانسحاب من المنظمة اذا لم يكتمل النصــاب القــانونى لعقــد المجلس الوطنى وقال ان فتح قد اتخذت قــرارا بالعودة للعمــل السرى اذا ما فشلت فى حمــاية الثورة الفلسطينية من التسلط والسيطرة . غير انه اكــد فى حال عدم اكتمال النصاب القانونى فسوف يتحول اجتماع المجلس الى اجتماع استشارى لتبادل الآراء .

وفى حين اكد ابو جهــاد نائب عــرفات ثقته فى اكتمال النصاب القــانونى لعقــد المجلس ـ ثلثا الاعضاء ٢٥٤ ـ قال خالد الفاهوم ان ١٨٧ عضــوا من اعضــاء المجلس رفضوا المشاركة فى اجتماع عمان .

وذكرت اذاعة صــوت امريكا ان اسرائيل ترفض السماح لستين عضوا فى الارض المحتلة بالذهاب لعمان وان عرفات يبذل مساعيه لدفع اسرائيل للسماح لهم بالحضور .

ومن المقرر ان يلقى العاهل الاردنى الملك حسين خطابا فى افتتاح أعمال المجلس الذى سيحضره ما يقرب من ١٥٠٠ شخص .

وفيمــا يلى ابرز التعليقات على انعقاد المجلس الوطنى .

فتح :

● اعلن صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان حركته ستستمر فى الحوار مع التحــالف الديمقراطى قبل المجلس وبعده . واضــاف فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مؤخــرا فى الكويت انه لو قال عنى جورج حبش اننى كذاب فسأستمر فى الحوار معه وقال ان فتح قد ابلغت التحالف الديمقراطى والاتحــاد الســـوفيتى والاصدقاء بان الدورة ١٧ للمجلس ستعتمد قرارات الدورة السابقة عليها ولن تدخل فى اى محــور عربى ، لا المحور السورى الليبى ولا المحــور المصرى العراقى .

وقال ابو اياد ان الذى لا يقبــل بشروط دمشق لا يقبل بشروط عمــان وبالتالى ليست هناك شروط من عمان لعقد المجلس بها .

وأكد ابو اياد ان عقد المجلس ليس تحديا لاحد لا لسوريا ولا للتحــالف الديمقراطى . وقــال ان القيــادة الفلسطينيه حققت انجازا بالاتفاق مع الهيئة الســورية واذا أراد البعض اسقاط عرفات فليفعل ذلك فى المجلس الوطنى .

الجبهة الديمقراطية

● دعا نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطيه لتحرير فلسطين الى وقف العمل الانفرادى الداعى للدورة ١٧ للمجلس الوطنى الفلسطينى كمــا نادى بتنشيط مؤسسات المنظمة الاخرى كاللجنة التنفيذيه والمجلس المركزى وبدء الحوار الشامل استعدادا لدورة موحدة للمجلس الوطنى . واشــار حواتمه الى ان ٣٧ عضوا فى اعضــاء المجلس الوطنى بعمان ومائتى شخصيه بارزة من الاراضى المحتله تؤيد موقف التأجيل من اجل التوحيد .

واكد حواتمة انه فى حــال اصرار عرفات على عقد المجلس فانه يكون قد اختار اختيارا سياسيا ذا نتائج خطيرة وقرر الانخراط فى محور عمان ـ القاهرة القائم على قاعدة مشروع ريجان المعدل او غير المعدل ، وأكد حواتمة ان تلك سياسة لن تكون الجبهة الديمقراطية معها

تعبيرات سياسية

●● لم اتمتع بلحظة حرية واحدة طوال سنوات اقامتى فى الغرب .

(سفيتلانا ستالين)

●● اسرائيل لم تحتل شيئا عربيا من الارض ؛ الا وقالت انها ستنسحب .. والكلام عندها اداة لتخفيف الضغط عليها .. او طريقه لتنويم الطرف الاخر .

(احمد بهاء الدين)

●● التضخم فى اسرائيل تجاوز كل الارقــام القياسية السابقة فيها وفى العالم .. فقــد بلغ ١٢٠٠٪ تقرير لمكتب الاحصــاء المركزى بتل ابيب

●● حرب لبنان تكلف اسرائيــل ٢٥٠ مليون دولار يوميا .

(وزير الدفاع اسحق رابين)

●● لايعيبنا ان نتلقى معونات من النقابات السوفيتية ، فقد تلقينا مثلها من نقابات المانيا والدانمرك ونقابات غربية اخرى .

(ارثر سكارجيل ـ رئيس اتحاد عمال المناجم فى بريطانيا)

●● ان الحكومتين القائمتين فى كــل من مصر واسرائيل ، قد قامتا بعد انتخابات لا يشك احد فى نزاهتها .

(صحيفة الانباء الاسرائيليه)

الجبهة الشعبية

اكد جورج حبش الامين العــام للجبهة الشعبية لتحرير فلســطين مقاطعه جبهتــه للدورة ١٧ للمجلس الوطنى الفلسطينى وقال ان انعقــاد المجلس فى عمان هو دخول للمنظمــة فى المحــور المصرى الاردنى وفى التسوية المرتبطه به .

الارض المحتلة

● وابدى رؤساء البلديات فى الارض المحتله تاييدهم لقرار عقــد المجلس فى عمان ووقعوا على بيانات اعلنوها باسمائهم حلمى حنون رئيس بلديه طولكرم والحاج امين النصر رئيس بلديه قلقيله واحمد لطفى عتماق رئيس بلديه بيتونيا ومحمــد موسى عمــر رئيس بلديه دورا . والشيخ سعد الدين العلمى رئيس الهيئة الاسلاميه بالقدس ومصطفى عبد النبى النتشــة رئيس بلديه الخليل والدكتور عبد الله صبرى امين سر نقابه الاطباء بالقــدس والدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية فى القدس والضفه الغربيه والدكتور رياض الاغا رئيس الجامعه الاسلاميه فى غزة ، والمهندس عقيل مطر رئيس جمعية المهندسين بغزه واكرم هنيه رئيس رابطه الصحفيين العرب فى القدس والارض المحتــلة وجميل ناصر نقيب المحامين العــرب فى الضفه الغربية وشحادة المناوى الامين العام لاتحاد نقابات العمــال بالضفه الغربيه .

● مجلس طلبه جامعه بير زيت اعلن تاييده لعقد المجلس بمظاهرات قمعها البوليس الاسرائيلى مع المجلس طلبة جامعه النجاح والاتحاد العــام للطلبة فى الاراضى المحتلة وحــركة الشبيبه الطلابيه فى الضفه والقطاع وحركة الشبيبه للعمل الاجتماعى فى الضفة والقطاع والتى تضم ٢٢ الف عضو ، واعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٧ منهم كما تستمر الســلطات الاسرائيليه فى محاصرة انتفاضــة مخيم الدهيشه بالضفه الغربية التى تظاهر تاييدا لانعقاد المجلس بعمان .

المستقلون

قال عبــد المحسن ابو ميزر وهو مســـتقل مقيم فى تونس ان الدعوة لعقد دورة المجلس الوطنى قبل موافقة كل اعضاء اللجنة التنفيذية وتحقيق الاتفاق السياسى والتنظيمى الشامل بين الفصــائل الفلسطينية تهدد المنظمة بالانقسام ودعا لتاجيل دورة المجلس لان العدالة استخارة ـ كما يقول ـ خير من الظلم المستمر .

التحالف الوطنى

● اعلن احمد جبريل الامين العام للجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين ـ القيادة العامه ـ ان المنظمات المناهضه لياسر عرفات تحضر لعقد اجتماع مواز للمجلس الوطنى الفلسطينى بعد ٢٥ من الشهر الحالى فى دمشق او اى عاصمة اخرى وجدد انتقــاده العنيف لياسر عرفات .

● دعا العقيد (ابو موسى) احد قادة الانشقاق فى حركة فتح الى عقد مؤتمر تحضيرى ينتخب قيادة جديدة تمثل القيادة الشرعيــــة للشعب الفلسطينى على ان يضم كافة اعضاء المجلس الوطنى الفلســطينى الذين يرفضون دعوة يا سر عرفات لحضور الدورة ١٧ للمجلس الوطـــنى فى عمان .

مصــــر

● قال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ان مصر تامل فى نجاح المجلس الوطنى الفلسطينى فى لم الشمل وقيام القيادة الفلسطينية باداء دورها برغم المشــاكل التى تضعها بعض الدول فى طريقها .

● قال خالد الفاهــوم رئيس المجلس الوطنى الفلســـطينى ان النصاب القانونى لانعقاد المجلس لن يتوفر . واكد على ان انعقاد المجلس فى ظل الانقســامات الفلسطينية الراهنة سيعمل على تدمير منظمــة التحرير .

الاردن

● اعلن العاهــل الاردنى الملك حسين انه اذا قامت منظمة تحــرير بديلة للمنظمة القائمة ومهيمن عليها من بعض الاطراف فى الوطن العربى فان الاردن لن يتعاون معها واكد ان الشرعية الفلسطينية التى سيسفر عنها المجلس الوطنى لن تكون جديدة بل ستكون استمرارية لشرعية قائمة نحن ندافع عنها .

سوريا

قال الرئيس السورى حافظ الاسد انه يتحتم حل الخلافات الفلسطينية قبل انعقاد المجلس الوطنى وان انعقادة دون توفر اتفــاق كامــل بين كافة الفصائل يشكل خطورة على المنظمة .

المغرب العربى

● اشار المراقبون الى ان زيارة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد للسعودية الاسبوع الماضى استهدفت تحريك الدعوة لعقد القمة العربيــة فى موعدها اواخر شهر نوفمبــر الحالى .

سياستنا الخارجية

غــــزو نيكاراجـــوا قـــادم

بعد مؤشرات عديدة تنبىء بان غزو الولايات المتحده لنيكاراجوا قادم ، رغم صدور اكثر من تصريح رسمى امريكى ينفى هـــذه النيــه .

فلقد زعمت واشنطن ان سفينه سوفيتية قد انزلت بميناء كورينتو النكاراجوية فى ذات يوم اعادة انتخاب ريجان (صناديق) تحمل اسلحة « هجومية » ، منها طائرات ميج ٢١ وطـــائرات هليكوبتر « س ٢٤ » مع اعتراف هذه الاجهـــزة بانها لاتعلم محتـــويات (الصناديق) على وجه اليقين !

وتذرعت السلطات الامريكيه بهذا الزعم لتنقل جوا الى قاعدة ((بالميرولا)) قرب حدود نيكاراجوا بهوندوراس فرقتها الـ ٨٢ ، وهى من ابرز فرق القوة الامريكية للانتشار السريع ، لتعتدى على اجواء نيكاراجوا وعلى مياهها الاقليمية لاجراء عمليات تجسس تتحقق من خلالها مما تحتويه « الصناديق » . ولتعلن انه فى حالة التوثق مما تقلقه ، فانها لن تتردد فى شن غارة خاطفة لنسف مستودعات السلاح النيكاراجوى فى قاعدة « بونتاكوبرتى » .

والقول بان السوفييت ارسلوا اسلحة لنيكاراجـــوا لا لاغراض دفاعية ، بل للتحرش والاستفزاز ، واختبار نوايا ريجان بعـــد اعادة انتخابه ـ كما زعمت واشنطن ـ قول لايقبل التصديق . ذلك ان نيكاراجوا فى جبهـــة المواجهة بين المعسكرين العالميين هى حلقة بالغة الضعف بالنسبة للسوفييت ، لابتعادها عن مصادر الدعم والتسليح وهى بالغة القوة بالنسبة للامريكان ، لامكانيه محاصرتها بكل يسر بقوات محمولة جوا ، وامكانية تلغيم مياهها بقصـــد عزلها عن حلفائها كما سبق وفعلت واشنطن .

لذلك نزعم ان الطرف الذى يريد التحرش والاستفزاز ، واختبار النوايا وتحديد مركزه التفاوضى تمهيدا للمفاوضات من المنتظـــر استئنافها قريبا حول القضايا الكبرى على صعيد الدولتين الاعظم هو واشنطن . فان القبول بفرض النظام الامريكى فى امريكا الوسطى عن طريق عملية غزو لنيكاراجوا لايقابلها رد يناسبها فى الخطورة من قبل السوفييت ، هو السبيل الامثل لبدء ريجان رياســـته الثانية بمفاوضات دولية يتقدم عليها من موقع القوة والتفوق ، موقع يعلن منه اصراره على فرض « النظام الامريكى » لا على امريكا الوسطى فقط ، بل على العالم باسره ، بما فى ذلك الشرق الاوسط الذى يهمنا بالذات .

لقد غزا ريجان منذ عام واحد فقط جرانادا بامريكا الوسطى ، ولكن كان غزوه لها من موقع الدفاع ، بعد الضربه الموجعـــة التى تلقاها فى لبنان بالعملية الفدائية ضد مقر المارينز فى بيروت ، اما فى هذه المرة ، فان اية محاولة لغزو نيكاراجوا سوف تكون من موقع الهجوم . ولتاكيد ان الشروط التى يريد فرضها على امريكا الوسطى هى شروط يريد فرضها فى المواقع العالمية الســـاخنة الاخـــرى كذلك .

ان الاصرار على تصفيه نظام الساندينستا فى امريكا الوســطى معناه الاصرار على تصفية منظمة التحرير الفلســـطينية فى الشرق الاوسط . والاصرار على اجهاض حل الازمات الساخنة بطـــريق المفاوضات السلمية ـ كما تطالب بذلك دول الكونتادورا (المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما) فى امريكا الوسطى . معناه الاصرار على احباط حل ينطلق من موقع عدم الانحياز فى الشرق الاوســـط . وافساد كل « سلام » لايكون اساسه حشد اسرائيل مع الاطـــراف العربية المعتدلة لتقف معا صفا واحدا ضد الخطر السوفيتى ! وفى المفاوضات التى استؤنفت مؤخرا تحت مظلة الامم المتحدة بين اسرائيل ولبنان لضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ، كان لمبعوث ريجان الخاص ـ ريتشارد مورفى ـ الدور الاساسى فى تحريكها وتوجيهها وتولى المفاوضات الحساسه بشانها ، حتى يسود الانطباع بان واشنطن وحدها هى الكفيلة بتذليل العقبات .

ان ما يجرى الان تمهيدا لغزو نيكاراجوا قضيه تمسنا مباشرة وتمس قضايانا فى الصميم .

« واقعيــة » قمــة اديــس ابــابــا

وصف مؤتمر القمة فى اديس ابابا لمنظمة الدول الافريقية ((بالنضج)) و ((الحكمة)) لان رؤساء دول القارة السوداء قد اثبتوا فى اجتماعهم الاخير انهم اصبحوا اكثر « واقعية » فى مواجهة خلافاتهم ، ولان بعض الآفات التى شملت العـــديد من دول القارة قد طغت على هذه الخلافات ، وعلى راسها المجاعات التى لم تعد تهدد ملايين من البشر فى اثيوبيا وحدها ، بل فى مواقع عديدة شملت قطاعا واســـعا من نصف القارة الجنوبى .

وبلغت « الواقعية » حد ان قمة « ميتران ـ القذافى » فى كريت كانت اكثر جدوى فى كشف مخالفة ليبيا للانسحاب المتزامن لقواتها ليبيا وفرنسا من تشاد من كل اجتماعات القمة الافريقية فى هذا الصدد . كما بلغت « الواقعية » حد ان انسحاب المغرب من المنظمة لقبولها دولة الصحراء الغربية بقيادة البوليزاريو ترتب عليـــه « التعليق » لعضويتها فى المنظمة ولكن لم يترتب عليه انسحاب ليبيا ، رغم اتحاد ليبيا مع المغرب منذ فترة وجيزة ، واتفاق الطرفين على « التعـــاون الدبلوماسى الوثيق » !

بل بلغت « الواقعية » حد ان اتفقت الدول الافريقية مع موزمبيق على اقرار مبدأ ان تجرى بعض دول ((المواجهة)) فى جنوب القـــارة مفاوضات مع النظام العنصرى فى بريتوريا ، تقديرا لظروف القحط والمجاعة التى تتعرض لها ، حتى مع التسليم بان مثل هذه المفاوضات بالغة الضرر لحركات المقاومة ضد نظام الابرتهايد ، داخل دولة جنوب افريقيا وفى ناميبيا .

ومع ذلك ، فان « واقعية ما » قد سادت بالفعل اجتماعات القمة . على الاقل فى ادراك ان التراشق بالاتهامات لا يسهم فى حل مشاكل افريقيا المتفاقمة . وكان من ايجابيات المؤتمر الاتفاق على انشاء صندوق لمواجهة اخطار المجاعة وغيرها من الآفات .. ولكن هل بمقدور الدول الافريقية مواجهة هذه الآفات بمنأى عن الدول الغنية ، وهل من حوار ((شمال ـ جنوب)) بمنأى عن محاولات الشمال لاعادة فرض هيمنته على الجنوب ؟

محمد سيد أحمد

اثيوبيا مشــكلات التغيــر والوحـدة الوطنيــة وتســاؤلات عـن النــوايا المصــرية

لا يكفى فى بلد مثل مصر له هذا التاريخ والثقل السياسى ان نطالب بالعمل فقط من اجل احترام وضعنا الصحيح فى اطار الوطن العربى . اذ يرتبط بذلك ايضــا طبيعه علاقتنا بالشعوب المجاورة . وتشكل اثيوبيا فى هذا المجال موقعــا بالغ الاهميه للامن القومى المصــرى يلزم معه صيانته عقلانية لحسن الجوار . وقد كاد يودى بكل ذلك صياح السادات عن « الخطر الشيوعى » القادم من اثيوبيا مهـــددا مياه النيل ، ولقد سارع هو بالتهديد بالحرب ، فى رحلته المعروفه باوربا ١٩٧٧/١٩٧٨ حين راح يبيع هذه البضاعة هناك ، بينما كان الغرب نفســـه يسمى الحكم فى اثيوبيا ، تقاتا وطنيا ، فى تصريحات رسمية بالكونجرس الامريكى وبدليل المســــاعدات الاقتصاديه المتصلة حتى الآن من دول السوق الاوروبية المشتركه ، رغم علاقه النظام الاثيوبى الوثيقه بالمعســكر الاشتراكى بل ، والوجود الكوبى ، المادى هناك .

وبينما لا توجد ايه مظاهر للمحاربة الغربية للنظام الاثيوبى بشكل مباشر حفاظا على مصالحهم فى هذه المنطقة الحيوية من القرن الافريقى والعاصمه التاريخية لمنظمة الوحدة الافريقيه ، فان السياسه الغربيه تجد بين الدول العربيه من هم اكثر ملكيه من الملك ! والكل يعرف اين وصلت مثل هذه السياسه بالصومال والاريتريين ومثلما وصلت بدول اخرى مجاورة . فهل اجمعت دبلوماسيه ما بعد السادات عن هذا كثيرا ؟ ان من يقرا الصحف الحكوميه فى مصر وما تكتبه عن « تجمع دول حوض النيل » او « امن البحر الاحمر المشترك » يظن ان فى الامر جديدا ، لكن الزائر للعاصمه الاثيوبيه يحس بمرارة الاثيوبيين من « الاستفزازات » الصــادرة عن القــاهرة وحلفائها المجاورين لاثيوبيا .

● فبينما يدعو الرئيس الاثيوبى « للقمة الافريقية » لانقــاذ منظمة الوحدة الافريقيه باعتباره رئيســـها الحالى متجنبا الاجتمــــاع الوزارى السابق على القمه والذى يعرقل هذا الانجاز ، تعمل الدبلوماسيه المصرية على عرقلة هذا الهدف لا لتضر باسم اثيوبيا فقط ولكن بميراث مصر كله فى بناء الوحدة الافريقية .

● وبينما يعرف القاصى والدانى لاجتماع دول البحر الاحمر بعد ما اثير حول ضمان امنه تتجاهل الدبلوماسيه المصريه رغبه اثيوبيا فى الدراســـة الثانيه لمتطلبات الاجتمـــاع ولا تقبل تاجيله . الا بعد ان تقرر دوله عربية كبرى هذا التاجيل من جانبها .

● وبينما يعرف القاصى والدانى كيف يمكن ان تدفع مشكلات النظام السودانى ايه مجموعه من ابنــاءه للخروج عليه ، اذ بالحكم هنــاك يعلن عن مؤامرة لقلب الحكم يقوم بها « ابناء الغرب » فيتهم بهـــا اثيوبيا فى اقصى الشرق ! وبالمثـــل يفعل فى نفس الاســـبوع النظام الصومالى .. والكل يعرف العلاقات الخاصه للنظامين بالنظام المصرى .

● بل ان هناك جهودا مخلصه من بعض المصريين والاثيوبيين لجعـــل التبادل التجارى رابطه ودية ـ حيث يتمثل الدبلوماسية ـ والتقز بحجم التبادل من اربعة ملايين دولار الى بضعة عشرات من الملايين فى صفقه حديثه ـ على سبيل المثال ـ من السماد المصرى لاثيوبيا ، واذ بالجهاز الاقتصادى المسئول لا يلقى لذلك بالا ولا يحترم اخـــلاص وزير اثيوبى واتجاهه البناء فى هذا الاتجاه .

ومعنى كل ذلك اننا نتعامل مع النظام الاثيـــوبى كانه لم نهمل لايشكل الاحتكاك به شيئا بالنسبة لمصالحنا القوميه ، او انه لا تعنينا التغيرات الاساسيه التى تجرى داخله من اجل مستقبل افضل لتجعل منه ثقلا اكبر على كل الجبهات ..

ان اثيوبيا ايها السادة يزيد سكانها الآن على ٣٢ مليون نسمة وتقع على مصادر اكثر من ٧٠٪ من مياه النيل فى مصر و ٩٠٪ من المياه لمصر والســـودان فى وقت يعرف فيه جيدا مسئولو الرى حساسيه عام ١٩٨٥ بالنسبه لحاجتنا لمزيد من المياه فى الوقت الذى تؤدى فيه خطورة الموقف فى جنوب الســـودان الى تهديد مشروع جونجلى والمليارين متر مكعب من المياه المنتظره من هناك اذا تمت المرحله الاولى للمشروع .

القحط والجوع

وتعانى اثيوبيا من مظاهر القحط وتتعرض الملايين من ابنائها للجوع بسبب الجفــاف ، وهى تتعاون مع دول السوق الاوربية مثل تعاونها مع الســـوفيت فى دراسه مشروعات لتخزين المياه والرى ، ونحن نعرف ما يتطلبه ذلك من تعاون وتفــاهم لا التهديد والوعيد .

واثيوبيا الثورة سببت لاسرائيل اكبر خسائرها فى افريقيا بخلعها من مدخل البحر الاحمر الذى عانت منه اسرائيل عام ١٩٧٣ ، وتعانى حاليا من تحالف اثيوبيا وعدن عند مداخله كمـــا تعانى من وجود ممثل منظمه التحرير الفلسطينيه بمقر ســـفارتها باديس ابابا . وانشـــغال اثيوبيا بالهموم العربيه منذ مؤتمر التضامن مع فلسطين وجنوب افريقيا باديس ابابا سنة ٧٩ والى الاعداد لمؤتمر فى عام ١٩٨٥ عن تحالف اسرائيل مع جنوب افريقيا .

واتفاقيه التحالف بين اثيوبيا وعدن وليبيا فى اغسطس ١٩٨١ ليست الا نتيجة احساس عميق بالضرورة الحيويه لاتصال اثيوبيا بالعــالم العربى كواجهه امنيه تقدميه مثلما نفكر نحن باثيوبيا كظهير امنى .

واثيوبيا الثورة مقر لمنظمه الوحدة الافريقية فى العامين الاخيرين ، ومقر للجنة الاقتصـــاديه لافريقيـــا اكبر منظمات الامم المتحدة الاقتصـــاديه الاقليميه . وتتمتع الدبلوماســـيه الاثيوبيه بوقار وصدى حضـــاريين يسندها جهـــاز دوله تاريخى اقام بنيته المستقله منذ الاف السنين . وتشارك فى ادارته مختلف القوميات رغم المشاكل الحادة القائمه فى هذا المجال .

والتغيرات الاجتماعيه الاقتصاديه فى اثيوبيـــا تنبىء بتطورات كبيرة فى دوله بالغه الاهميه فى حوض النيل والبحر الاحمر وشرق افريقيا . فلابد اننا نعرف معنى ان تتحول ملكيه الارض جميعا لملكيه عامه لشعب اثيوبيا بعد أن كان الامبراطور يملك ثلثهـــا والكنيســـه تلتها الآخر ، ومعنى ان

العنســطيه وخالد الفاهوم أعلنوا تتحول عقارات العاصمه الملكيه عامة بعد ان كان يسيطر عليها ستون محتكرا ، ومعنى ان يسيطر القطاع العام على كل تجارة الصادر والوارد . وتحكم الدوله شئون العمله ، ومعنى ان تحاصر المديونيه الديون فلا يزيد نصيب الدين عن ٨٪ من الصادرات بينما يزيد عن ٣٠٪ فى معظم بلدان العالم الثالث ، ومعنى ان تضـــع الدوله خطه تنميه بحوالى عشرة بلايين دولار للسنوات العشر القادمه ، وهى من اكثر بلدان عالم التحرر الوطنى نجاحا فى خطه التعليم ومحو الاميه احرزتها للجائزة الذهبية لليونســكو مرتين فى السنوات الخمس الاخيرة .

ولا يعنى ذلك فى نفس الوقت ان كل شىء على ما يرام .

ولم يتحقق حلم الاثيوبيين . فثمه عديد من المشــكلات مثيرة للهجوم والتساؤل فليس ثمه وفاق فى منطقه القرن الافريقى او مع الســـودان يجعلها تستمــر بالاستقرار واتمام انسحاب الكوبيين تاكيدا لثوريتهما المستقله . والمجاعات تاخذ بالبابهـا ولكنها ليست وحدها فى هذا الهم فالمجاعات تمتد من مرتفعات كينيا الى مشـــارف داكار بسبب الجفـــاف واستغراق بناء المســـدود بعض الوقت ، بحـــل ديمقراطى لمطالب الثورة الاريتريه او حركه التجراى او مطالب الصوماليين والاورومو . وان كان أملها ان يحقق الدستور الجديد خطوة جوهرية فى هذا الصدد بعد ان اكد برنامج الحزب الجديد « حق تقرير المصير » ..

ان طرح الاثيوبيين لصيغه تجميع ١٥ « قوميه » تضمها البلاد تقريبا فضلا عن أكثر من ٧٠ مجموعه بشريه فرعيه أخرى لا يحل بسهوله مشكلة اريتريا كمسالة وطنيه تاريخيه ولكن ذلك ايضا لا يعطى فصـــائل الحركه الاريتريه حريه التحالف مع « الشيطان » ، لتاكيد هذا الحق والاشاعات كثيرة فى اديس ابابا حول تورط « للكويتيين » فى التوفيق مع « الجبهه الشعبيه » بعد هجماتهـــا الاخيرة وبعد امتناع الكويتيين تماما عن اى مشاركه فى قتال باريتريا .

واثيوبيا تملك كروت ضغط على السودان والصومال تجعلهما يراجعان نفسيهما فى العمل داخل اثيوبيا .. لكن من تراجع ثقة النظم العربيه والغربية نفسها نجـــاه الرغبه فى الضغط على النظام الاثيوبى ، وهى تستطيع الحركه الاريتريه بالذات ان تتصرف باستقلاليه تجاه الرغبه فى السيطرة على اثيوبيـــا واريتريا على السواء لصالح القوى الامبرياليه ؟

ان المطلوب من قوى صاحبه مصالح موضوعيه مثل مصر ان تتعامل فى مشكلات حوض النيل وامن حدودها الجنوبيه بموضوعيه اكبر ، ترى جيدا طبيعه القوى الناهضـــه فى اثيوبيا ومشكلاتها مثلما يمكنها المساعدة فى قضايا تقرير المصير الاريترى بنفس الموضوعيه .. لكن ذلك يتطلب أولا تحرير سياسة عدم انحيـــاز حقيقيه فى مصر يساعد اثيوبيا على نهجها باطمئنان . كما يتطلب موقفا فى منطقه حوض النيل وشرق افريقيا يراعى اعتبـــارات قوميه واجتماعيه جديده .

حلمى شعراوى

العراق اعـــادة العلاقات الدبلوماســية مــع واشــنطن

اعلن فى واشنطن عن تاجيل الزيارة التى كان مقررا ان يقوم بها وزير الخارجيه العراقى ـ طــارق عزيز ـ الى الولايات المتحده يوم الاثنين الماضى . وقد اعلن مصدر امريكى مسئول ان الزيارة قد تم ارجاؤها الى وقت لاحق تم تحديده بالســـادس والعشرين من نوفمبر الجارى . ويرجع قرار التاجيل حسب المصادر الامريكيه الى رغبه واشنطن فى اتاحه الفرصة اما كبار المسئولين الامريكيين للمشاركة فى المحادثات مع الطرف العراقى .

وكان مسئولون امريكيون قد اكدوا منذ فترة ان العراق ابلغ الولايات المتحدة استعداده لاعـــادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ومعروف ان العراق سبق وان رفض اكثر من مرة عودة علاقاته مع الولايات المتحدة لعدة اسباب من اهمها :

● الموقف الامريكى من عملية استمرار حرب الخليج وانحيازه بشكل او باخر للطرف الايرانى من خلال السماح بتزويده بمختلف انواع الاسلحه عن طريق أطراف صديقة للولايات المتحدة .

● دعم الولايات المتحدة المتصاعد لمسلك اسرائيــل العدوانى تجاه الحقوق العربيه .

بيد ان حكومه الولايات المتحدة تعهدت منذ فترة وعبر الاتصالات التى جرت بين بغداد وواشنطن على وقف تزويد ايران بالسلاح . وهو الامر الذى اكده وزير الخارجية العراقى « طارق عزيز » .

ويبدو ان ضغوطا عدة قد مارستها الولايات المتحدة فى مواجهة الاطراف الرئيسية التى تصر على تزويد ايران بالاسلحة . ومن بينها الصين و كوريا الجنوبيه اضافة الى تجار السلاح الامريكيين . وقد تم هذا الامر كما يبرره مصدر امريكى كبير « عبر قناعـــة الولايات المتحدة بصدق الرغبه العراقيه فى انهاء تلك الحرب » . الا ان المراقبين يرون ان هذا القرار قد تم اتخاذه مقابل عودة العلاقات ليس اكثر .

ومن المعلوم ان اللقاء الاخير بين الرئيس العراقى صدام حسين ومبعوث الادارة الامريكيـــة للمنطقه ((ريتشارد مورفى)) قد تطرق الى موضوع عـــودة العلاقات والخطوات المترتبه عليه . وكان مسئولون امريكيون كبار قد اكدوا ان خطوة عودة العـــلاقات ستسهم بشكل كبير فى عمليه البحث عن تســـويه لازمه المنطقة . واعربوا عن املهم بان يشارك العراق مع الاردن ومصر فى المفاوضات من اجل التوصل الى السلام مع اسرائيل بصورة مباشرة او غير مباشرة .

وقد تردد ان العراق يسعى فى الحصول على تعهد امريكى يقضى بعدم تعرض اسرائيــل لخط الانابيب البترولى الذى ينوى العراق انشاءه عبر حقول النفط فى شماله الى ميناء العقبه الاردنى . اضافة الى تعهد الولايات المتحدة لضمنتها نجاح عملية اعادة المفاعل النووى العراقى والذى تنوى فرنسا وايطاليا المساهمه فى انشائه .

ويبدو ان نزار حمدون رئيس شعبه رعاية المصالح العراقية فى واشنطن هو ابرز المرشحين ليصبح سفير العراق فى واشنطن . وهو من المقربين الى صدام حسين .

وقد سبق ان تحادث طارق عزيز مع وزير الخارجية السوفيتى اندريه جروميكو حول استئناف العلاقات مع واشنطن اثناء لقائهما فى نيويورك مؤخرا . ولم يعلق المسئول السوفيتى وقد ابرق راديو العـــراق تهنئة الرئيس العراقى للقادة السوفييت بذكرى ثورتهم سابقا عن الخبـــر الذى هنأ فيه ريجان باعادة انتخابه للمرة الثانية كرئيس للولايات المتحدة .

تونس مــن يمـــلأ الفـــراغ بعـــد بورقيبـــة .. ؟

منذ أيام يقيم الرئيس الحبيب بورقيبة (٨١ ســـنة) فى احد مستشفيات العاصمة بعد ان اصيب بنوبات قلبيـــة على اثر رجوعه من زيارة قام بها الى الجزائر بمناسبة الاحتفالات بعيد الثورة الجزائرية .

ومنــذ الاعلان عن مرض الرئيس بدات تسيطر على الراى العام حالة من الانتظـــار الثقـــل والحيرة .. وكثرت الاشاعات الرائجة من هنا وهناك حول الوضع الصحى الحقيقى للرجل الذى ظل يســـيطر بيد من حديد على زمام السلطة بالبلاد منذ عام ١٩٥٦ تاريخ الاســـتقلال .

وطبع هــذه الفترة من تاريخ تونس المعاصر بطابعه الشخصى سواء فى طريقة الحكم الفردى أو فى تصور المجتمع .. وقد تمثل ذلك خاصـــة فى مجموعة من القوانين الجريئة فى ميدان الاحوال الشخصية مثل الغاء تعدد الزوجات ـ وتطبيق القانون المدنى لا الشرعى فى قضايا الزواج والطــلاق ومنح المرأة نفس حقوق الرجل ..

ومن المعلوم ان الحبيب بورقيبــة يعانى من مرض مزمن كثيرا ما منعه من ممارسة الســلطة بصفة مباشرة وذلك منذ ســـنة ١٩٦٩ .. ولكن مرضه الاخير يبدو أخطر من المرات الســـابقة . والراجح هنا أنه حتى فى صورة خروجه سليما من هذه الوعكة الصحية فانه لن يســـتطيع القيام باى نشاط فعلى .. كما كان يعمـــل فى المدة الاخيرة أن بــدا وكأنه عاد الى ادارة شئون الدولة بنفســـه . فكان يترأس مجـــالس الحكومة ويدشن بعض المشـــاريع

ويهتم بشئون الســياسة الخارجية متخطيا رئيس الوزراء محمد مزاليا . وقد استنتج المراقبون من ذلك بداية « غضب » على هذا الاخير . الا أن النوبة القلبية التى أصابته وضعت حـــدا لهذا النشـــاط وطرحت على البساط وبصفة ســـاخنة هذه المرة قضية الخلافة .

وقد طبعت هذه القضــية الحياة السياسية التونســـية طوال الاونة الاخيرة ان احتد الصراع بين الاطراف المتنافسة فى داخل الحزب الحـــاكم نفســه .. ومما زاد الامر أهمية أن بعض القوى الاجنبيـــة ســـواء من الدول المجـــاورة أو دول ذات وزن كامريكا وفرنسا والســعودية ، قد أخذت تتدخل بشكل ســـافر أحيانا فى هذا الصراع لترجيح كفة هذا الطـــرف أو ذلك .. ولذلك فان أحزاب المعارضة تعبر عن تخوفاتها من جــر البلاد فى خضم صراعات أجنبيه عبر صراع بعض الاطـــراف الداخلية حول الخلافة .. خاصـــة وأن « الشعور » فى حالة حصوله ســـيأتى فى ظل أزمة اقتصـــادية مستفحلة . اذ شـــهدت الاســـعار تصـــاعدا مخيفا وفى المقـــابل فان الحكومة توخت ســـياسة تجميـــد



بورقيبة

الاجور مـــا أثار تململ العمـــال والفئات الشـــعبية التى سبق أن عبرت عن غضبها فى مناســـبات سابقة (مثل انتفاضة ٧٨ وانتفاضه ٨٣) وبطريقة عنيفـــة سقط فيها عشرات الضـــحايا . وقد واجهت الحكومة هـــذا التململ بسيـــاسه التصلب والتلويح بالردع كما شرع الخواص المحميون من طرف السلطة فى اغلاق العـــديد من المؤسسات والغاء مواطن الشـــغل .. وعمدت الحكومة الى التضـــييق من العمل النقابى وواجهت الاضرابات القانونيه بالشرطة والتسخير الامر الذى وتر العلاقات مع اتحاد الشـــغل وبات يهدد بانفجار المواجهة بين الطرفين .

وفى هذا المجال أصـــدرت الهيئة الادارية لاتحاد الشغل بلاغا فى ١٣ أكتوبر الماضى جاء فيه :

« تعتبر أن هذا التصـــعيد من جانب الحكومة والاعـــراف وهـــذا الخرق الســـافر لما نصه دستور البلاد والقوانين الدولية والانتهاك الصـــارخ للحريات العامة والفردية والامتناع عن تلبية مطالب الاتحاد ليس من شأنه أن يخدم المصلحة الوطنية » كما دعا البلاغ « كافه القوى الديمقراطية والوطنيـــة الى تولى مســـئوليتها التاريخية تجاه ما تتعرض له سفينة الشغيلة ومن ورائها العمال والبلاد من مخـــاطر لا يعرف مداها » .

فى ظل هذا الوضع الاقتصـــادى والاجتمـــاعى المتــدهور وفى ظل الصراعات التى تضم الحزب الحاكم والاطماع الاجنبيه ورهانات الاطماع الامبريالية التى ترجمها انضمام وزارة الدفاع والدبلوماسية الامريكية المتزايدة « بامن » البـــلاد ، وفى غياب البديل الديمقراطى القادر على ســـد الفراغ والحد من المخاطر . فان الراى العام محتار ويتساءل : « من سيملأ الفراغ ؟ » وللاسف فان كل الاحتمالات واردة اذا لم تغلب المصلحة العليا للوطن على مختلف الاطراف المتصارعة فى داخل الحزب الحاكم .

مصطفى التوانى

خطط للتدخل الامريكى فى الخليج والشرق الاوسط

● اعد برلمان حلف الاطلنطى الذى انعقد فى بروكسل الاسبوع الماضى تقريرا تضمن خططا خاصه لحـــالة التدخل الامريكى العسكرى فى الخليج والشرق الاوسط . تستهدف الخطط سد الفجوات التى ستنشا فى حال ارسال القوات الامريكيه المتمركـــزه فى اوروبا الى الشرق الاوسط .

ذكر التقرير ان قوات التدخـــل السريع ستكون فى حالة ارسالهـــا للخليج بحاجة الى ٩٠٠٠ جندى امريكى يتمركزون فى اوروبا ويتخصـــصون اصلاح المهندسين والتموين والاتصالات واشـــار التقرير الحلفاء الاوربيين بتقديم وحدات مقاتلة لتحل محـــل القوة الامريكية فى حالة انتقالهـــا للتدخل فى الخليج .

تمهيدا للقمة الخليجية القادمة

● افتتح صباح الاحمد الصباح وزير الاعلام الكويتى اذاعه صـــوت مجلس التعاون الخليجى التى بث برامجها من الكويت . ياتى افتتاح الاذاعه ضمن الاســـتعدادات التى تجريها الكويت لتغطيه اعمال القمه الخليجيه المقبلة .

الأهالى
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

● الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٣٥٠ قرشا !
تدفع القيمة بحوالة بريدية أو بشيك
مصرفى الى شركة توزيع الاخبار ٢ شارع الصحافة القاهرة .
● الاعلانات : يكون بالتوقيع مع الادارة ...

مكاتب المراسلين : القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب ـ ١ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع مسلم بالزيتون ـ ٤ شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب ـ ٢ عسكر فى شارع بحلوان
الاسكندرية ١٩ شارع الاخشيد بالشاطبى . القليوبية : شارع الترعة بشبرا الخيمة ...
دمنهور ... المنصورة ... الزقازيق ...
بكفر الشيخ ... بورسعيد ... الاسماعيلية ... بنى سويف ...
الفيوم ... المنيا ... اسيوط ... اسوان ...







حجازى

أوراق من قضية الجهاد

التعذيب بالكهرباء .. وتهديد الأقارب .. ثم الإعتداء الجنسى

وزير داخلية .. ولواءان بالشرطة .. وثلاثة عمداء .. متهمون بتعذيب المواطنين !

كل مؤسسات الدولة تعرف الحقيقة كاملة

كتب : ثروت شلبى :

اليوم الاربعاء ٢١ نوفمبر ١٩٨٤ .

انقضت ٥٢ يوما وليلة منذ اصدرت محكمة امن الدولة العليا حكمها فى قضية تنظيم الجهاد ، وقالت فى حيثياتها .

« وقد ثبت لدى المحكمة على وجه القطع واليقين من اقوال المتهمين المؤيدة بالتقارير الطبية ومن تأخر عرضهم على النيابة العامة رغم الامر الصادر من النائب العام المساعد بسرعة عرضهم عليه ، ومن ظروف القبض على المتهمين ، وعدم وجود معلومات مسبقة لدى اجهزة الامن عن التنظيم واهدافه وافراده .. ان اجهزة الامن اعتدت على غالبية المتهمين وعذبتهم واحدثت ببعضهم اصابات خطيرة استدعت نقلهم الى المستشفيات العامة ومنها مستشفى الشرطة . وكان الغرض من هذا الاعتداء الحصول على اقرارات من المتهمين بالجرائم التى وقعت وظروف وقوعها والمشتركين معهم .. »

ورغم أن تفاصيل الحكم ونصوصه كاملة أمام النائب العام ونيابة أمن الدولة منذ ٥٢ يوما ، بل منذ أشهر طويلة ، وأمام رئيس الجمهورية للتصديق على الحكم ، وأمام كافة سلطات الدولة ..

ورغم أن مضابط مجلس الشعب تحتوى على ١٢ تقريرا من الطب الشرعى تثبت جريمة التعذيب ، أودعها النائب فكرى الجزار أثناء مناقشة مد العمل بحالة الطوارىء فى أكتوبر ١٩٨٣ .. أى منذ ما يزيد عن ١٢ شهرا ..

رغم كل هذا فمازالت كافة مؤسسات الدولة تلتزم الصمت المريب أمام هذه الجريمة التى تمس أمن الوطن والمجتمع كله ، وتتعلق بكل فرد فيه ..

والامر ليس مجرد سطور كتبها قاضى شريف شجاع فى حكم قضائى .. ولكنها معاناة يومية عاشتها مئات وآلاف من الاسر فى طول مصر وعرضها .. وانتهاك بشع لآدمية نفر من أبناء هذا الوطن ، الذين تعرضوا للتعذيب

ان أجساد المتهمين فى قضية الجهاد وأسرهم ، وأوراق القضية ، وبلاغات المحامين عن المتهمين ، وقرار المحكمة يتهم عددا من ضباط وجنود الشرطة فى مختلف الفروع (مباحث أمن الدولة ، السجون ، الامن المركزى ، ديوان الوزارة) باقتراف جريمة التعذيب بالضرب بآلات حادة والاسلاك الكهربائية والسياط والكى بالنار وهتك العرض والاعتداء الجنسى ، والعصا الكهربائية ،

وتشمل البلاغات أسماء ..

● اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق
● اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى وعضو المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ووزير الداخلية السابق
● اللواء زكى بدر محافظ اسيوط ومساعد وزير الداخلية السابق.
● اللواء فؤاد علام بمباحث أمن الدولة
● العميد محمد عبد الفتاح عمر
● العميد محسن السرساوى (مأمور سجن الاستقبال)
● العميد صفوت جمال الدين (مأمور سجن ليمان طرة)
● الضابط صلاح نيازى
● الضابط عصام شادى
● الضابط جمال عبد الحكيم
● الضابط فاروق الشافعى
● الضابط محمد ماهر
● الضابط هانى أمين
● الضابط ممدوح كدوانى
● الضابط نبيل أبو النور
● الضابط محمد مرسى
● قائد سجن (معتقل) القلعة وضباطه
● الجنود محمد الشربينى ، ابراهيم عبد العاطى ، شعبان ، دسوقى ..

بل ان البلاغات تزعم ان جرائم التعذيب وقعت فى بعض الاحيان تحت نظر معين رجال النيابة العامة وتذكر اسماء المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة ، وابراهيم عبد المطلب وكيل نيابة أمن الدولة ، وسامح الكاشف وشوقى فايد وكيل النائب العام !!

●● يقول انور عبد العظيم عكاشة :
(المتهم رقم ٢١ فى قضيه تنظيم الجهاد) فى بلاغه المثبت بملف القضية والمحول الى النائب العام من هيئة المحكمة .. أن والده توفى من شدة تعذيبه أمام عينيه داخل سجن طره عقب القبض عليه ..

●● ويقول طارق الزمر :
(المتهم رقم ١٥) فى بلاغه .. كان المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة أمن الدولة يسلمه بنفسه الى ضابط الشرطه محمد ماهر لتعذيبه ضربا بالاسلاك الكهربائية والكى بالنار لاجباره على الاعتراف

●● ويقول م . م . م صالح :
(المتهم رقم ...) انه تم تعذيبه بالضرب بالاسلاك الكهربائية والسياط والكى بالنار وهتك عرضه تحت اشراف وبتعليمات من اللواء حسن ابو باشا وزير الداخليه السابق كما تعرضت شقيقته الصغيرة للكى بالنار واعتدى جنسيا على امه الكفيفة بعد تجريدها من ملابسها امامه فى السجن واصيب والده بالشلل لاجباره على مشاهدة هذا الاعتداء ومن شدة حزنه . وقام بالضرب العميد محمد عبد الفتاح عمر وبالاعتداء الجنسى شاويش يدعى شعبان وآخر يدعى دسوقى من قوة سجن طره .

●● ح . ع . مرسى :
(المتهم رقم ...) تم تعذيبه والاعتداء الجنسى عليه وهتك عرضه بمعرفة كلاب بوليسيه مدربة على ذلك .

●● ج . ع . محمد :
(المتهم رقم ...) استخدم فى تعذيبه العصا الكهربائية المحرم استخدامها دوليا والمسماة « بالدلك » وتحدث شلل وقتى وفقدان ذاكرة .

●● م . ى . همام :
(المتهم رقم ...) يقول انه جرى تعذيبه بأوامر شخصية من اللواء النبوى اسماعيل ، هو والدته وشقيقه أحمد وجمال واعتدى عليه جنسيا أمامهم داخل السجن ، وحلق شعر والدته . وقام بتعذيبه العميد محسن السرساوى مأمور سجن الاستقبال ، والعميد صفوت جمال الدين مدير منطقة ليمان طره ، والضباط هانى أمين وممدوح كدوانى ومحمد مرسى . واشترك معهم فى التعذيب ابراهيم عبد المطلب وكيل نيابة أمن الدولة الذى حضر واقعة هتك عرضه .

●● سعيد على اسماعيل السلامونى :
عميد بجامعة الزقازيق (المتهم رقم ٣٦) تم سحله هو ووالده فى شوارع مدينة ههيا شرقية . وتولى تعذيبه العميد محمد عبد الفتاح عمر تحت اشراف النبوى اسماعيل .

●● س . أ . محمد :
(المتهم رقم ...) اصيب بحالة هستيرية عقب تعذيبه وهتك عرضه ، بحضور العميد صفوت جمال الدين والضابط فاروق الشافعى والمرشد أحمد سعيد ، الذين كانوا يأمرون المساجين بالاعتداء الجنسى عليه ومن بينهم المسجون مصطفى عبد العزيز بسجن ديروط .

●● هشام عبد القادر عبد الرحمن :
(المتهم رقم ٣٣) عذب بالضرب بالسياط والاسلاك الكهربائية والكى بالنار ، وقام بتعذيبه السيدين محمد عبد الفتاح عمر وصفوت جمال الدين

●● س . أ . حسان :
(المتهم رقم ...) اعتدى عليه جنسيا داخل مديرية أمن اسكندرية وفى سجن طره فى حضور وكيل النائب العام سمح الكاشف .

●● همام عبد الرحمن محمد :
(المتهم رقم ٣) تولى تعذيبه - كما يقول البلاغ - العميد صفوت جماله الدين والضابطين ممدوح كدوانى وهانى أمين . وتم التحقيق معه فى ٢٢ أكتوبر ١٩٨١ عقب اغتيال السادات أمام المدعى الاشتراكى

●● مصطفى على حسن :
(المتهم رقم ٤٦) قام بتعذيبه الضابط جمال عبد الحكيم فى وجود وكيل النيابة شوقى فايد لاجباره على اعترافات محددة .

●● أ . ح ١٠ . حسنين :
(المتهم رقم ٤٧) هتك عرضه بمعرفة الضابط صلاح نيازى تحت اشراف النبوى اسماعيل وزير الداخلية
وقد تم تعذيبه وهتك عرضه امام وكيل النيابة شوقى فايد وباشراف اللواء زكى بدر مساعد وزير الداخلية - حينذاك - ومحافظ اسيوط الحالى - وبمعرفة الضابطين صلاح نيازى وعصام شادى والجندى محمد الشربينى

●● علاء الدين صديق مرسى :
وعمره ١٩ سنة (المتهم رقم ٤٩) : جرى التحقيق معه أمام نيابة أمن الدولة وهو معلق من ذراعيه كالذبيحة وعارى الجسد تماما مع صب الماء المثلج عليه ثم الكى بالكهرباء والصعق بالتيار الكهربائى وتولى تعذيبه نبيل أبو النور رئيس مباحث امن سوهاج والجندى ابراهيم عبد العاطى ..

●● اسماعيل محمد رفاعى :
(المتهم رقم ١٧٤) اصيب بحالة خرس وشلل نتيجة تعذيبه وقام بالاشراف على تعذيبه اللواء فؤاد علام والعميد محمد عبد الفتاح عمر منذ ان قبض عليه فى ٢٩ أكتوبر ١٩٨١ وحتى مثوله امام المحكمه فى ديسمبر ١٩٨٢ . ونقل للعلاج فى مستشفى الشرطة .

وتضم ملفات القضية بالاضافة الى هذه البلاغات وغيرها ما يقرب من ١٠٠ تقرير تؤكد وقوع جرائم التعذيب على هؤلاء المتهمين وغيرهم . ومن بينها التقرير الخاص بالمتهم اسماعيل محمد الرفاعى الذى سجل التقرير تعرضه للضرب بالكابلات الكهربائية والتعليق من الرسغين المقيدين خلف الظهر ، مما تسبب فى حدوث شلل بالطرفين العلويين عولج بسببه فى مستشفى الشرطة ومستشفى القصر العينى ، كما وقع الاعتداء عليه ضربا على الرأس مما أدى الى فقد النطق وشلل باللسان وبالطرف السفلى الايمن . وصدر تقرير الطب الشرعى رقم (٣٠٧/٨٣) فى ١٠ أبريل ١٩٨٣ موقعا من الدكتور « ابراهيم محمد سليم » نائب كبير الاطباء الشرعيين ، والدكتور محمود سامى المفتى مساعد كبير الاطباء الشرعيين ، ليثبت وجود هذه الاصابات والعاهات بالمتهم وأسبابها

الصامتون

ان الصمت والسكوت على هذه الجرائم عدوان قائم ومستمر على المواطن المصرى وحريته وكرامته

فهل تتحرك مؤسسات الدولة ..

● رئيس الجمهورية المعروض عليه نص حكم محكمة الجهاد وحيثياتها ليصدق عليها .. والساهر ، على تأكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور وسيادة القانون .. ورعاية الحدود بين السلطات .. ، طبقا لنص الدستور .

● مجلس الوزراء الذى يتولى السلطة التنفيذية وتتبعه وزارة الداخلية المتهم عدد من قادتها باقتراف جريمة التعذيب ليعاقب من تثبت ادانته تأديبيا ، وترفع هذه التهمة البشعة عمن تثبت براءته .

● مجلس القضاء الاعلى والنائب العام الذى تلقى بلاغات المتهمين وحكم المحكمة ، والمنوط به اجراء التحقيق وتقديم المجرمين الى المحاكمة .

● مجلس الشعب الذى اتصل بعلمه منذ ما يزيد عن العام تفاصيل هذه الجريمة والذى يملك مساءلة الحكومة اذا تهاونت فى معاقبة المجرمين ..

واخيرا هل تتحرك التنظيمات الديمقراطية والسياسية والشعبية ومنظمات حقوق الانسان لاعمال القانون ووقف التعذيب .. ام ان اللامبالاه والسلبية ستشملها هى الاخرى ؟!

حتى لا تتكرر جرائم التعذيب

نطالب بـ :

● تنحية اللواء حسن ابو باشا من موقعه كوزير للحكم المحلى لحين انتهاء التحقيق .. وتنحية اللواء زكى بدر عن منصبه كمحافظ لاسيوط .

● ايقاف مدير منطقة ليمان طره ومأمور سجن الاستقبال ومأمور وضباط سجن القلعة والمرج خلال أعوام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ومدير مباحث امن الدولة ومعاونيه خلال هذه الفترة والذين وردت اسماؤهم فى بلاغات المتهمين .. عن العمل لحين انتهاء التحقيق

● اصدار رئيس الجمهورية قرارا بتقديم المتهمين الى المحاكمة التأديبية فورا .

● اسراع النائب العام بالتحقيق مع اللواء النبوى اسماعيل وكل المسئولين وضباط وجنود الشرطة الذين وردت اسماؤهم فى جرائم التعذيب وتقديم من تثبت ادانته الى المحاكمة الجنائية العاجلة .

● احالة الاطباء الذين شهدوا التعذيب فى السجون أو شاركوا فيه او سكتوا عنه الى مجلس تأديب من نقابة الاطباء .

● اصدار قانون بتبعية السجون المصرية للهيئة القضائية للتحرر من سيطرة اجهزة الامن .

● تجريم الحبس الانفرادى ، ومثول المسجونين امام سلطة قضائية عقب القبض عليهم مباشرة ، والسماح لمحاميهم واقاربهم واطبائهم بالاتصال بهم فورا وبشكل منتظم وعدم السماح بالحبس او الاعتقال فى اماكن سرية .

● تقديم تعويضات مالية الى ضحايا التعذيب ومن يعولون من افراد . وتوفير الرعاية الطبية لهم واعادة تأهيلهم .

● معاقبة كل من تستر على جرائم التعذيب من العاملين فى أجهزة الدولة والنيابة العامة .

● لجنة لتقصى الحقائق تشارك فيها الاحزاب السياسية ونقابات المحامين والصحفيين والاطباء ولجان الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان .. وينشر تقريرها فى كافة وسائل الاعلام .

فما العمل ؟!

واليسار أيضا

تعذيب فى سجن المرج ومبنى المباحث

وتهديد بالترحيل إلى السجن الحربى

فى نفس الفترة وفى نفس الاماكن التى كان المتهمون بالانتماء لتنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية يتعرضون فيها للتعذيب . كان اليساريون من اعضاء حزب التجمع وآخرون من المتهمين بالانتماء الى تنظيمات ماركسية لا تمارس اى شكل من اشكال العنف ، يتعرضون ايضا للتعذيب .

وفى ديسمبر ١٩٨١ تلقت لجنة الدفاع عن الحريات بالتجمع هذه الرسالة الوثيقة والتى نشرها حزب التجمع فى كتاب تحت عنوان « الحريات الديمقراطية وقوانين الطوارىء » صادر عام ١٩٨٢ .

تقول الرسالة الوثيقة .

● تم القاء القبض علينا بتاريخ ٨ أكتوبر ١٩٨١ ضمن عدد كبير من المعتقلين اليساريين ، وتم ايداعنا بمعتقل ليمان طره حيث حشرنا كل ٢٥ فردا فى زنزانة لاتسع عشرة افراد ، وفى ظروف معيشية وصحية لا انسانية نتج عنها وفاة المعتقل « جابر بريقع » يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٨١ بليمان طرة نتيجة الاهمال الجسيم والتأخر فى علاجه من ازمة قلبية .

ولما كانت ومازالت مباحث أمن الدولة صاحبة اليد الطولى فى تحديد نوع المعاملة داخل السجون مستغلة فى ذلك حالة الطوارىء المفروضة على البلاد ، فقد اوصت كما حدث ، بعمل حفلات استقبال لكثير من المعتقلين تضمنت الضرب المبرح وحلق شعر الرؤوس والتجريد من اى ملابس او اغطية بل انها لم تكتف بذلك حيث بدأت فى ترحيل المعتقلين الى سجن المرج او القلعة الجديدة او سجن التعذيب الانفرادى .

بدأت بترحيل الشاعر حمدى عيد فى ١٩ نوفمبر وبعده المحاسب سيد عبد العال فى ٢٤ نوفمبر والطالب عمر عبد المحسن فى ٢٨ نوفمبر والطالب محمد رضا ميروك فى ٢٩ نوفمبر . وسبقهم ترحيل المهندس حمدى عبد الحافظ من مبنى المخابرات بالاسماعيلية الى مباحث امن الدولة ثم سجن المرج فى ١١ نوفمبر ١٩٨١ حيث كان مجندا كضابط احتياطى بالقوات المسلحة . وقامت مباحث امن الدولة فور وصولنا بتعذيبنا منفردين فى محاولة لارغامنا على الادلاء والموافقة على اقوال غير صادقة وملفقة ، لتلفيق القضايا لنا ولغيرنا من المعتقلين ، مستغلين فى ذلك ابشع انواع التعذيب ابتداء من الصدمات الكهربائية والضرب المبرح بالسياط والعصى وكلابات الممسك ، والتعليق من القدمين واليدين فى الهواء القارس والتهديد بالترحيل الى السجن الحربى ، والادعاء بان لديهم اوامر باطلاق النار علينا فى حالة عدم استجاباتنا لادعاءاتهم وأكاذيبهم .. وكان يتم ذلك ونحن معصوبى الاعين مكبل الايدى خلف ظهورنا . واستمر ذلك اياما طويلة حتى تدهورت حالتنا الصحية واشرف بعضنا على الموت نتيجة التعذيب ، خاصة وقد رفض طبيب السجن تقديم اى علاج لنا تنفيذا لاوامر المباحث .

وبعد نجاحنا فى تسريب وقائع التعذيب الى خارج السجن وتدخل عديد من الهيئات والشخصيات المهتمين بقضايا الراى والديمقراطية ، وعلى راسهم السيد خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، تمت اعادتنا الى ليمان طره فى ١١ ديسمبر . وبعد وصولنا الى ليمان طره دخلنا فى اضراب عن الطعام ، انضم الينا فيه الطالب زين احمد والطالب الحسينى قاسم اللذان تم اعتقالهما بعد افراج النيابة عنهما بالمحاضر ٧٠٦ لسنة ١٩٧٩ و ٢٥ لسنة ١٩٨١ وتم تعذيبهما لمدة اسبوع بمبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى قبل ترحيلهما الى ليمان طره . وقد حضرت النيابة الى الليمان يوم ٢١ ديسمبر وتم تسجيل وقائع التعذيب والاصابات بالمحضر ٤٦ و ٤٧ لسنة ١٩٨١ ادارى المعادى ، وصادق التقرير الطبى الذى عليته النيابة على هذه الاصابات ، وقمنا بعمل بلاغات الى النائب العام ، ووكلنا بعض المحامين لاقامة الدعوى القضائية ضد المباحث ومأمور سجن المرج .

اننا نناشدكم الدفاع عن حقوقنا امام هذا الهجوم الشرس على ابسط حقوقنا السياسية والانسانية والتى لجأت اليه المباحث فى محاولة لايجاد مبرر للابقاء على اليساريين لاطول مدة ممكنة فى المعتقلات وتناشدكم العمل من اجل الافراج الفورى عن كافة المعتقلين السياسيين والغاء حالة الطوارىء والغاء كافة القوانين المصادرة للحريات ، والتحقيق فى وقائع التعذيب التى تعرض لها المعتقلين بمختلف اتجاهاتهم السياسية ضمانا لعدم التكرار .

حمدى عبد الحافظ - حمدى عيد - رضا ميروك - محمد عبد المحسن خليل - سيد عبد العال مصطفى - احمد فتحى احمد - الحسينى احمد قاسم .

صباح الأربعاء

((سمعتنا)) حماها الله

لن تتوقف حملة الاهالى ضد التعذيب الى ان توقف النيام .. وبالطبع لن تنجح فى ذلك وحدنا .. فنحن نعرف على وجه اليقين ان الآلاف بل مئات الآلاف من المواطنين هم على دراية كاملة الآن بتفاصيل ما جرى لبعض ابنائهم واقاربهم واصدقائهم وجيرانهم فى السجون والمعتقلات ..

قال لنا بعض الاصدقاء ان « الاهالى » أثارت الموضوع وقامت بما هو اكثر من واجبها حين فتحت ملف التعذيب منذ صدورها الثانى فى مايو ١٩٨٢ فنشرت بلاغا للنائب العام سبتمبر ٨٢ وكتبت المقالات والتحقيقات وحذرت ووجهت النداءات ثم توجهت حملتها بنشر حيثيات حكم المستشار عبد الغفار محمد فى قضية الجهاد ودعت الى اوسع احتجاج جماهيرى ضدها .. ويمكن لها ان تتوقف الان دون ملامة ..

ولكن مجلس التحرير رفض بالاجماع هذه الفكرة ، وقررنا ان تواصل الحملة معلنين الا نبقى فى الساحة بمفردنا .

وحتى الآن - وباستثناء الزميلين الكبيرين مصطفى امين وجلال الحمامصى - من بين مئات الكتاب - لم يتصدى احدى الصحف الحكومية للمسألة ، ولم تحرك بشاعة الجريمة

هؤلاء الذين امتشقوا اقلامهم كالسيوف فى السنوات الاخيرة

محذرين من اى مساس بحرية رأس المال الاجنبى والعمل بمصالح المستثمرين والبنوك الاجنبية حتى وهى تستنزف مواردنا - وذلك حفاظا على سمعة مصر وسمعة الاقتصاد المصرى .

لم كان هذا الصمت المشين ازاء الانتهاك السافل لحرية الانسان وجسده وكرامته وآدميته ذاتها .. وكان هذا كله لا يمس سمعة مصر التى يتشدقون بالدفاع عنها كل يوم .

سوف نظل نتساءل .. ولن نكف ابدا عن التساؤل كيف يمكن ان يتجزأ الضمير الى هذا الحد ..

لم تكن قد نسينا ان الضمير الانسانى يمكن ايضا تطويعه بافتعال التبريرات التى يسوقها البعض للدفاع عن مصالح صغيرة واهداف صغيرة تصورتها لهم عمالة السلطة والسكوت عن جرائمها .

وهى تدخل التعذيب من جديد كأداة « حاسمة » فى الصراع السياسى .

ومع ذلك لن نمل من مناشدة كل انسان شريف أن يقف ضد هذه الظاهرة دون تردد .

لذا واصلنا الحملة .. وسوف نواجهها حتى ينال المجرمون عقابهم ان عاجلا او آجلا ..

انطلق محررو قسم الاخبار الثلاثة ليجمعوا البيانات ويتصلوا بالشخصيات العامة وبمقدمى البلاغات .. لنقدم لك جزء منها هذا الصباح ايها القارىء العزيز .. هى وجبة مرة .. لها طعم الحقيقة ولون الفضيحة .. لكنها الحقيقة التى لا نملك السكوت عليها او التخفيف من مرارتها .. وكل املنا ان تشاركنا بقدر ما تستطيع فى ايقاظ الضمائر النائمة .. ونحن نتذكر الآن كثيرا ذلك القول الشعبى الحكيم :

يا فرعون ايش فرعنك قال ..

والى صباح الاربعاء القادم ..

((المحرر))

● الحكومات التابعة تطلق يد أجهزة الامن لحماية اجراءاتها الاقتصادية اللاشعبية

● التعذيب يتم فى أماكن تخضع لاشراف مباشر من مباحث امن الدولة

عبد السلام الزيات مقرر اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات

الدستور المصرى جرم التعذيب منذ ١٠١ عاما

عندما قرأت بعض ما جاء فى حيثيات حكم محكمة امن الدولة العليا ، عن وقائع التعذيب التى شملت المتهمين فى قضية الجهاد وما أوصت به المحكمة من سرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحديد المسئولين عن هذه الاعتداءات على المتهمين على جميع المستويات حرصا على الشرعية التى يبغيها اى نظام يقوم على احترام القانون ، تذكرت قولا لشيخ قضاة مصر المرحوم عبد العزيز باشا فهمى فى الثلاثينيات ، فى ادانته لوقائع تعذيب مأمور مركز البدارى لاحد المواطنين ، بأنها « اجرام فى اجرام » .

منذ اكثر من نصف قرن قال شيخ القضاة قوله المأثور هذا الذى اعادته محكمة امن الدوله العليا فى عبارات اخرى لا تخرج فى مدلولها عما قاله شيخ القضاء ، على ان الذى اذكره - اذا اسعفتنى الذاكرة - ان مأمور مركز البدارى حوكم فى ذلك الحين وادين .

حدث هذا منذ أكثر من خمسين عاما ونحن على عتبات القرن العشرين ويحدث هذا ونحن على مشارف نهاية القرن العشرين ، وكأننا نرتد على أعقابنا ، بينما العالم من حولنا يتحرك ويتقدم فى استنباط كل ما هو جديد من ضمانات لحقوق الانسان وحرياته واحترام آدميته وكرامته . ففى العصر الحديث - كما يقول حكم محكمه أمن الدولة العليا - تخلص الاستجواب من فكرة التعذيب ، بعد ان سادت حقوق الانسان ، وصدرت اعلانات هذه الحقوق التى حظرت تعذيب المتهم ، وأكدت هذا المعنى الاتفاقات الدولية للحقوق المدنيه السياسية ، ونصت عليها الكثير من الدساتير ومنها الدستور المصرى الصادر فى ١٩٧١ اذ نص فى المادة ٤٢ منه على « أن كل مواطن يقبض عليه أو يحبس أو تقيد حريته باى قيد تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامة الانسان ، ولا يجوز ايذاؤه بدنيا او معنويا . وكل قول يثبت انه صدر من مواطن تحت طائلة وطأة شىء مما تقدم أو التهديد بشىء منه ، يهدر ولا يعول عليه .

كما استحدث هذا الدستور نص المادة ٥٧ التى تقرر أن :

كل اعتداء على الحرية الشخصية أو حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وغيرها من الحقوق والحريات العامة التى يكفلها الدستور والقانون جريمة لا تسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم ، وتكفل الدولة تعويضا عادلا لمن وقع عليه الاعتداء .

ومن المفارقات ان الدولة قد اعلنت هذا الحكم الاخير على بعض وقائع التعذيب السابق على صدور الدستور ولكنها اوقفت كل ذلك لتعود هذه الآلة الرهيبة مرة اخرى تعمل وتطحن وتفرم .

وفى هذا السياق نقول ان قانون العقوبات الذى صدر فى عام ١٨٨٣ ، اى قبل صدور الدستور بما يقرب من تسعين عاما قد جعل تعذيب المتهم بقصد حمله على الاعتراف جناية مؤثمة وذلك بمقتضى المادة ١٢٦ التى تنص على :

« كل موظف او مستخدم عمومى امر بتعذيب متهم او فعل ذلك بنفسه لحمله على الاعتراف يعاقب بالاشغال الشاقة أو السجن من ثلاث سنوات الى عشر .. واذا مات المجنى عليه يحكم بالعقوبة المقررة للقتل عمدا » .

ويثبت حكم محكمة امن الدولة العليا بما لا يترك مجالا للشك او التشكيك - والحكم عنوان الحقيقة ان هذه النصوص الدستورية والعقابية التى تحظر التعذيب وتؤثمه وتفرض له عقوبة الجناية المغلظة لم تكن كافية للحيلولة دون استمرار ظاهرة التعذيب بل واستشرائها خاصة فى القضايا السياسية وقضايا الرأى .

ان الدستور والقانون وهو يعطى باليمين تأخذ الاوضاع والاحكام الاستثنائية ما أعطاه بزيد باليسار ، فهو اذا يحظر التعذيب ويجرمه يطلق يد أجهزة الامن وخاصة أجهزة مباحث أمن الدولة فى ممارسة التعذيب والتنكيل بكل صوت شريف وكبت كل رأى حر والبطش بالمعارضة وتلفيق الاتهامات لافرادها وتعريضهم للتعذيب المادى والمعنوى داخل السجون وأماكن الحجز التى استحدثها القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٦٨ ، الذى صدر فى أكتوبر ١٩٦٨ باضافة مادة الى قانون السجون تقضى بأن « يودع كل من يحجز أو يعتقل او يتحفظ عليه او تسلب حريته على أى وجه فى أحد السجون أو أحد الاماكن التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الداخلية » ..

وكان هذا التعديل تقريرا بإنشاء اماكن اخرى - غير السجون - بأمر من وزير الداخلية - تخضع لاشراف مباحث أمن الدولة مباشرة مثلها مثل سجن القلعه وهو سجن سياسى ترتكب فيه وفى غيره أبشع صنوف التعذيب بعيدا عن كل رقابة .

فبمقتضى القانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٥٦ بتعديل المادة ٦٣ من قانون الاجراءات الجنائية لم يعد يحق للمواطنين ان يحركوا الدعوى العمومية بالطريق المباشر ضد أى موظف عام او مكلف بخدمة عامة عن جريمة وقعت منه اثناء العمل او بسببه - بل لم يعد يحق لوكيل النيابة نفسه تحريك الدعوى العموميه ضده اذ لابد من استئذان رئيس النيابه على الاقل .

وهذا القانون اعطى رجال الامن الاحساس بأنهم أصبحوا ذوى حصانة تحميهم وتحول دون مساءلتهم من ناحية الواقع - مساءلة جادة وحقيقية ومن هنا ينطلق العبث بأقدار الناس وكراماتهم بينما نردد شعار « الشرطة فى خدمة الشعب » يرفع فى كل مكان تستغله الشرطه او يرتبط بمسئولية الشرطة .

واذا تعمقنا فى اسباب تفشى ظاهرة التعذيب والاعتداء على انسانيه المواطن وكرامته نجد ان الامر له جوانبه المتعددة سياسيا واقتصاديا وقانونيا . فان التبعية السياسيه والاقتصادية ، وخاصة فى الدول الضعيفة التطور ، تحد من امكانيات الدوائر الحاكمة فى المناورات الاجتماعيه ، وهى تضطر فتضطرها تحت وطأة تزكى الاوضاع الاقتصادية الى الاستجابة للتدابير الاقتصادية اللاشعبية التى تمليها الدوائر الاحتكارية المالية واجهزتها المالية والبنكية . وخوفا من رد الفعل الشعبى على مثل هذه التدابير غير الشعبية تلجأ الدوائر الحاكمة الى اقامة اشكال سياسية تكفل حمايتها من اى تحرك سياسى معارض ، كما تلجأ الى اجراءات وقائية قبل الاقدام على مثل هذه التدابير ، بنشر جو من الفزع والخوف بين المواطنين ، تجهض به احتمال مثل هذا التحرك . واجهزة الامن هى سلاحها فى ذلك ، ولابد لتحقق الهدف او تكون طليقة فى عملها واجراءاتها فلا يحولها قانون ولا يقيدها دستور ، ولا تخضع لرقابة من النيابة او لمساءلة امام القضاء .

واذا كان القضاء المصرى الشامخ قد دق ناقوس الخطر يحذر من هذه الظاهرة المخزية وهو الحصن الحصين لحماية الحقوق والحريات وصيانة الدستور والقانون ، والامين على الشرعية التى يقوم عليها نظام الدولة ، فقد بقى واجب الاحزاب والهيئات والمنظمات الشعبية وكل القوى الوطنية والديمقراطية فى مختلف مواقعها . وتعكف الامانة العامة للجنة المصرية للدفاع عن الحريات على دراسة الموضوع من كل جوانبه تمهيدا لدعوة اللجنة العامة الى اجتماع طارىء لاتخاذ موقف واضح محدد .

الحملة مستمرة

العدد القادم

كامل زهيرى - احمد الخواجة

ابراهيم شكرى - وآخرون

هكذا من الأصل

مؤتمر « غير ناجح » للاقتصاديين المصريين :

ديون مصر أكبر من انتاجها بنسبة ١٣٠ ٪

١٨ ألف مزرعة دواجن تستورد ٩٠٪ من مستلزمات الانتاج !

الحكومة تستورد آلات زراعية ثم تزرع لها المحاصيل







د. رمزي زكي
ديون مصر أكبر

د. اسماعيل صبري عبد الله
معدل التنمية يتآكل

د. أحمد دويدار
صندوق النقد الدولي

كتب .اء م حمى :

عقدت الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع . المؤتمر العلمي السنوي التاسع بالاقتصاديين المصريين ، تحت عنوان : الأزمة الاقتصادية العالمية وتأثيرها على البلاد النامية ، مع اشارة خاصة لمصر .. استمر المؤتمر ايام الخميس والجمعة والسبت الماضيين .

كان أكثر البحوث اثارة للجدل بحث د . أحمد سعيد دويدار .. والذي تبنى وجهات نظر صندوق النقد الدولي . وقال فيه ان مصر تعيش حالة تبعية بدأت منذ تبني مصر للسياسات الاشتراكية ، ومنذ مرحلة بناء السد العالي ..

تصدى د . فؤاد مرسي تفنيد هذه الادعاءات .. فقال ان د . دويدار يتناول الامور بخفة وبساطة شديدة ، ذلك ان العكس على طول الخط هو الذي حدث . وكانت مصر الستينيات تأخذ اجراءات واقعية لتتحرر من التبعية وان العلاقة مع الاتحاد السوفييتي كانت علاقة متوازنة ..

وحول اقتراح د . احمد دويدار للمزيد من الاعتماد على صندوق النقد الدولي .. اكد د . فؤاد مرسي ان دور صندوق النقد رقابي اكثر منه دور تمويل . وان هناك ظاهرة جديدة هي ظاهرة البنوك الدولية التي تحول مديونات البلاد النامية . وبالتالي اصبحت بلاد العالم الثالث فريسة لهذه البنوك . في الوقت الذي تخلى فيه صندوق النقد الدولي عن دوره الاساسي ومصارفه الغالية التي تدفع بلدان العالم الثالث الى حافة الحرب الاهلية .. تماما كما حدث في مصر عام ١٩٧٧ .

وعند مناقشة البحث المقدم من د . الدمشاوي حول الازمة الاقتصادية العالمية وأثرها على الزراعة في العالم خاصة مصر .. كشفت المناقشات عن مفارقات غريبة .. اذ يوجد في مصر حوالي ١٨ الف مزرعة دواجن . تعتمد على السوق الخارجي في تدبير ٩٠٪ من احتياجاتها من مستلزمات الانتاج .

وكشفت المناقشات ايضا عن غياب التخطيط في القطاع الزراعي .

وضربوا مثالا بما حدث مؤخرا من استيراد الآت زراعية لا تناسب المحاصيل الموجودة في مصر . وعليه وجد المسئولون انفسهم في موقف حرج فاضطروا الى استيراد محاصيل تناسب الآلات الزراعية المستوردة ثم اكتشفوا مؤخرا انها غير ملائمة للظروف المناخية في مصر .. تماما كما حدث مع الارز .

وحذرت احدى الباحثات من وجود مخطط لتقليص زراعة الخضر في مصر واستبداله بمحاصيل اخرى كفواكه التصدير . والنتيجة ان تجد مصر نفسها مضطرة الى استيراد خضروات من الخارج تماما كما حدث مع القمح الذي كنا نعتمد فيه على الانتاج المحلي حتى منتصف الخمسينات .

أثار البحث الذي قدمه د . رمزي زكي حول ديون مصر الخارجية اهتماما واسعا فقد أتت فيه طبقا لبيانات البنك الدولي الحديثة اما ديون مصر الخارجية فقط قد قفزت الى ٨و٣٠ مليار دولار . وان نسبة ديون مصر الخارجية الى الناتج المحلي الاجمالي تصل الى ١٣٠٪ . اي ان ديون مصر اكبر من انتاجها كله بمقدار مرة وثلث كما ان متوسط نصيب المواطن المصري من هذه الديون تعادل ٦٨٤ دولار . وهو ما يزيد كثيرا عن متوسط دخل الفرد .

وحول انتقاد المؤتمر للادارة السياسية قال د . محمد ابو مندور بأن المؤتمر غير ناجح نسبيا والسبب في رأيه لا يرجع الى ادارة المؤتمر بالدرجة الاولى .. بقدر ما هي مسئولية المناخ العام الذي يعيش فيه الباحثون المصريون .. سواء في ظروف معيشتهم التي لا توفر لهم الامكانيات والوقت للعطاء الجاد من ناحية .. او لاصابة عدد كبير من الباحثين الجادين بالاحباط نتيجة لاعتقادهم أنهم يحرثون في البحر . ذلك أنهم قد نبهوا منذ المؤتمر الاول عام ١٩٧٦ الى واقع الازمة الاقتصادية في مصر . وتنبأوا بمخاطر المستقبل الذي نعيشه الآن .. الا أن افكارهم وعطاءهم ظلت رهينة بين جدران المؤتمر .

■ ■ ■

بينما الانتخابات الطلابية تبدأ :

الطلاب يجددون رفضهم للائحة الطلابية



د. عدلي رمسيس
نقيب الصيادلة
ومعاش للجهاد

كتبت عزة شلبي :

تشهد الجامعات المصرية خلال الايام القادمة انتخابات الاتحادات الطلابية وسط جو طلابي عام يرفض التعديلات الشكلية التي ادخلت على اللائحة

بدأ الترشيح للانتخابات السبت القادم ، وتعلن كشوف المرشحين يوم الثلاثاء ٢٧ نوفمبر على ان تتلقى اللجان المشرفة على الانتخابات الطعون في اليوم التالي . وتنتهي اجراءات الانتخابات يوم ١٠ ديسمبر القادم .

هذه الانتخابات هي الاولى بعد الاحداث الطلابية في فبراير الماضي التي تكونت خلالها اللجنة الوطنية للدفاع عن الحقوق الطلابية . وقد اجتمعت اللجنة الخميس الماضي ورفضت فكرة مقاطعة الانتخابات ووجهت نداء للطلاب بخوضها مع التأكيد على المطالب الاساسية وتتمثل في الغاء لائحة ١٩٧٩ المفروضة على الطلاب بقرار جمهوري ، والعودة مؤقتا للعمل بلائحة ١٩٧٦ الى حين عقد مؤتمر طلابي على مستوى الجامعات .

وجه مكتب الطلاب باتحاد الشباب التقدمي بحزب التجمع نداء الى طلاب مصر يدعو فيه لتطوير آفاق العمل الطلابي الديمقراطي من اجل جامعة ديمقراطية حقيقية . واكد على ان خوض الانتخابات هو الرد العملي على محاولات الادارة او الامن او من يساندهما لفرض الوصاية والتهديد بأساليب مرفوضة شكلا ومضمونا .

مصر مرفوضة في دار العلوم

كتبت ـ وفاء حلمي :

انسحب د . أحمد شلبي من زيارة أسرة « مصر » بكلية دار العلوم ، عقب الندوة التي اقامتها الاسرة الاسبوع الماضي لمناقشة اللائحة الطلابية .

برر د . شلبي انسحابه بأنه لم يكن يدري أن الندوة ستناقش اللائحة ، وبهذا الحضور المكثف من طلاب الكليات المختلفة .

وهدد د . شلبي الطالبين كمال عوض مقرر الاسرة ومحسن ابراهيم مقرر الانشطة بها باحالتهما الى مجلس تأديب بسبب خطاب وجهوه لاساتذة جامعة القاهرة ورئيسها يدعون فيه بضرورة اشتراك الطلاب في مناقشة أمورهم .

نشاط الاسرة متوقف الآن حيث لا تسمح لها اللائحة ممارسة اي نشاط بدون « رائد » من بين اساتذة الكلية .

■ ■ ■

الصيادلة يطالبون بمقاطعة الادوية الاجنبية

اصدر الاجتماع المشترك للنقابة العامة للصيادلة والنقابات الفرعية والذي عقد بالاسكندرية الخميس الماضي توصية بمقاطعة الادوية الاجنبية المستوردة والمصنعة طالما لها بديل محلي ، على أن تعرض التوصية على الجمعية العمومية للنقابة في اجتماع ٧ ديسمبر القادم .

التوصية جاءت ردا على تعسف الشركات الاجنبية في تحديدها من ربح الصيادلة ، وحماية لمنتجات القطاع العام المصري

تقرر في الاجتماع ايضا منع قوائم تحوي الادوية الاجنبية التي لها مثيل محلي وتوزيعها على الاطباء للتنبيه بضرورة استخدامها مادامت تؤدي الغرض وبسعر يصل الى ربع الدواء الاجنبي احيانا .

كانت هيئة الادوية قد اعترضت على قرار سابق لمجلس نقابة الصيادلة بتشكيل لجنة تقصي الحقائق حول أوضاع شركات الاستثمار الاربعة العاملة في مجال الدواء بمصر بعد اصرار الشركات على عدم الاستجابة لقرار النقابة برفع نسبة ربح الصيادلة من ١٠٪ الى ٢٠٪ اسوة بالدواء المحلي بحجة أنها ستخسر اذا طبقت القرار . الشركات هي : فايزر وهوكست وسويس فارما وسكويب .

اطباء الاسنان يرفضون الاستثناءات

طالب مجلس نقابة أطباء الاسنان بالغاء جميع الاستثناءات من كافة ...

هموم الاطباء الشبان أمام مجلس النقابة

كتب ـ احمد نجم :

مشرف عام على مصلحة الضرائب

■ ■ ■

النواب يسألون عن التعاون العسكري مع امريكا

المشير ابو غزاله
مناورات ومناقصات

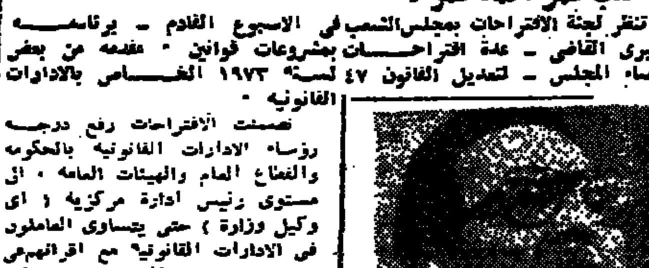
وجه احمد طه عضو مجلس الشعب سؤالا الى المشير عبد الحليم ابوغزالة عن أسباب اجراء المناورات العسكرية (رياح البحر) مع القوات الامريكية والتي تتناقض مع التصريحات السابقة عليها بالغاء المناورات المشتركة مع امريكا . وتساءل النائب عن جدوى هذه المناورات للجانب العسكري المصري خاصة في ضوء الاتفاق الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي .

وجه النائب ياسين سراج الدين سؤالا آخر الى المشير ابو غزالة عن حقيقة التواجد الامريكي العسكري بقاعدة راس بيناس المصرية ومدلول اعلان سلاح المهندسين الامريكي عن مناقصة تخص القاعدة .

كانت « الاهالي » الجريدة المصرية الوحيدة التي نشرت خبرا عن هذه المناقصه كما طرحت عددا من التساؤلات حولها في افتتاحيتها ، ولم تتلق ردا حتى الآن .

■ ■ ■

تعديل قانون الادارات القانونية بالحكومة والقطاع العام

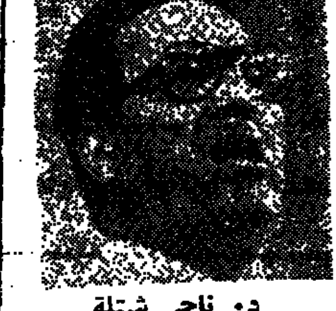


كتب عمر احمد عمر :

تنظر لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب في الاسبوع القادم ـ برئاسة صبري القاضي ـ عدة اقتراحات بمشروعات قوانين مقدمة من بعض اعضاء المجلس ـ لتعديل القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٣ الخاص بالادارات القانونية .

تضمنت الاقتراحات رفع درجة رؤساء الادارات القانونية بالحكومة والقطاع العام والهيئات العامة ، الى مستوى رئيس ادارة مركزية (اي وكيل وزارة) حتى يتساوى العاملون في الادارات القانونية مع اقرانهم في الادارات الاخرى التي تسمح لهم ظروف عملهم بالترقي ، وتحديد مستوى وظائف الادارة القانونية بحيث تكون على قدم المساواة مع الوظائف الاخرى .

تضمنت الاقتراحات ايضا منح لجنة شئون الادارات القانونية سلطة وضع قواعد منح العلاوات الدورية والتشجيعية . وتعديل شروط شغل وظيفة محام ثان بهذه الادارات بحيث يكون مضى على قيده امام المحاكم الابتدائية ٤ سنوات وان تكون قد مضى عليه ٨ سنوات منذ اشتغاله بالمحاماه ، واشترطت الا يشغل وظيفة ((محام اول)) الا الذين قيدوا امام محاكم الاستئناف لمدة ٦ سنوات سابقة وانقضت ١٣ سنة على اشتغالهم بالمحاماة . ومدير عام ادارة قانونية القيد امام محكمة النقض ، او القيد محاكم الاستئناف لمدة ٨ سنوات ، وانقضاء ١٥ سنة على الاشتغال بالمحاماة ، وبالنسبة لرئيس الادارة القانونية القيد امام محكمة النقض وانقضاء ١٦ سنة على الاشتغال بالمحاماة . وبالنسبة لرئيس قطاع الشئون القانونية القيد امام محكمة النقض وانقضاء ١٨ سنة على الاشتغال بالمحاماة .



د. ناجي شتلة

● الغرفة التجارية :

ضروره العوده الى تسعير الخضر والفاكهة

طالبت غرفة القاهرة التجارية بضرورة العودة الى التسعيرة الجبرية للفواكه والخضر .. وذلك بعد الارقام الخيالية التي وصلت اليها اسعارها

قال تقرير الغرفة ان سعر بشائر اي انتاج لا يقل عن ثلاثة جنيهات للكيلو ويستمر لفترة غير قصيرة ينخفض بعدها نسبيا لفترة محدودة للارتفاع مما حرم عددا كبيرا من المستهلكين من اشباع حاجاتهم ..

اشار التقرير الى تجربة اخراج الموز والعنب والبطيخ من التسعيرة الجبرية وقال ان اسعارها كانت مرتفعة للغاية .. وبالنسبة للخضر فلا تدرج بجدول التسعيرة الا عندما يوشك موسم انتاجها على الانتهاء اولا تدرج بالمرة مثلما حدث بالنسبة للبامية . وطالب التقرير بأن تنسق وزارة التموين الاسعار بين المحافظات حتى لا تهرب السلعة مع ضرورة تشجيع المنتج وتصحيح السياسة التسويقية لانتاجنا الزراعي بالاضافة الى زيادة ...

اخيرا .. البدء في تأسيس بنك المصريين بالخارج

قرر مجلس ادارة شركة المصريين العاملين في الخارج ـ في اول اجتماع له انشاء شركة للاسكان لتنمية بعض المناطق الاسكانية كمشروعات استثمارية ...

طلب عاجل لمناقشة انخفاض الجنيه المصري

طرد العاملين وزور العقود ثم هرب من البلاد

تهاونت اجهزة الشرطة ، في تنفيذ ...

رئيس المجلس المحلي يحسم خلافه بالغاء مدرسة

مستشار محافظة القاهرة
نواب « الشعب » يرفضون وقف البناء في وسط العاصمة

معدل التنمية بالناقص

الجنزوري يرفض تدريب الصحفيين

... ألف دولار و٥٦ الف جنيه مصري خصصتها هيئة المعونة الامريكية بالقاهرة ـ لتنفيذ مشروع تدريبي لاعضاء نقابة الصحفيين .. كان المشروع الذي رفضه وزير التخطيط دون ابداء الاسباب يشمل اختيار ٤٠ صحفيا مصريا لتدريبهم في الولايات المتحدة لمدة شهرين .

جاري العمل والاتصال بالمقاول

... كيلو مترا ويعمل به المقاول من اول مزلقان قها في اعمال الرصف ويستكمل التربة الزلطية ويقوم بالعمل في اعمال التربه في حوالي ٥ر١ كيلو متر من كفر الدير حتى كوبري المرصفاوية وجاري العمل في الطريق وقد تم ارسال كتاب للمقاول بسرعة الانتهاء من رصف الطريق .

... التنقيب عن البترول في مصر عام ١٩٦٦ واكتشفته عام ١٩٦٧ ومنذ ذلك الوقت تحول ارباحا خارج مصر قدرت في السنوات الخمس الاخيرة باكثر من ٢ مليار دولار سنويا .. اي ان مجموع ما حولته خارج مصر خلال السنوات الخمس الاخيرة فقط بلغ ١٠ مليار دولار .

الوطني : رفع اسعار المحاصيل
الوفد : الغاء سياسة التسعير

ناصف طاحون

طالب نواب الحزب الوطني في لجنة الزراعة بمجلس الشعب برفع اسعار توريد المحاصيل الزراعية بما يتناسب مع تكلفتها . اعترف النواب بأن الاسعار الحالية غير مجزية للفلاح وقال احدهم ان زارعي القطن يجنون المرارة مشيرا الى زراع القصب ومتهما وزارة الري بعدم توفير المياه . وتساءل عضو عن القوى التي تقف وراء المستوردين الذين يرفعون اسعار المبيدات . واكد نائب آخر ان محصول القطن بسوهاج واسيوط لم يصل الى ٥٠٪ من محصول العام الماضي على عكس ما صرح به وزير الزراعة .

اعترف النائب ناصف طاحون ـ وزير التموين الاسبق ـ ان سياسات السنوات الاخيرة كانت مجرد حبوب مسكنة اوصلتنا الى ما نحن فيه فمشاكل توريد الحاصلات المثار الآن بدأت منذ ١٥ عاما . وطالب بأن يضع الحزب الوطني برنامجا لسياسته في تسعير الحاصلات كما فعلت احزاب اخرى (يقصد التجمع) .

العضو الوحيد الذي طالب بالغاء سياسة التسعير وترك الامر للعرض والطلب كان طاهر حزين من حزب الوفد الجديد .

كان التجمع قد طرح منذ اكثر من عام سياسة متكامله لتسعير الحاصلات الزراعيه بما يحقق عائدا مجزيا للفلاح وانتاجا مخططا للمحاصيل التقليدية .

أهالي المحافظات

■ فلاحو اهناسيا الفصحاء يشكون منذ العصر الفرعوني
■ النيابة تحقق مع « الوطني » لاستغلالهم اسم الحكومة
■ البحث عن الف جنيه ضاعت منذ ٤ سنوات

امين ميتكيس
محافظ الشرقية

● البحيرة :

ضاعت الاعارة على مدرس ابتدائي

كوم حمادة من نبيل زايد :

فوجئ معلمو المرحلة الابتدائية بالمركز الذين حان دورهم في الاعارة ان اسماءهم لم تدرج ضمن القوائم وذلك بعد تجهيزهم الاوراق اللازمة . تبين ان هناك ٢٥٠ معلما تم نقلهم من محافظة الغربية الى محافظة البحيرة ليأخذوا مكان زملائهم ابناء البحيرة في الاعارة ..

طالب المعلمون في البحيرة بالا يأخذ المنقولون مكانهم قبل مضي خمس سنوات على الاقل في الخدمة .

الرصيد لا يسمح بتربية العجول

تلا من عبد الستار عبد الحميد :

توقف تسليم اصحاب عجول التسمين المؤمن عليها بمركز تلا حصتهم من العليقة الجافة ـ الخلطة ـ منذ اكثر من شهرين ، بحجة نفاد الرصيد .

اضطر المربون الى بيع مواشيهم ، او الشراء من السوق السوداء بسعر اضعاف ثمنها الاصلي .

● الدقهلية :

بعد ٤ سنوات بدأ التحقيق في ضياع ٢٠ الف جنيه

المنصورة لمندوب الاهالي :

تحقق النيابة العامة في قضية المخالفات والتلاعب في المال العام ، والمتهم فيها اعضاء اللجنة المشكلة للعرض على انشاء مبنى مركز تدريب الاطباء الملحق بالمستشفى القصروي بالقاطعة وهم اعضاء بالحزب الوطني .

كان الجهاز المركزي للمحاسبات قد اكتشف وجود اختلاف كبير بين كميات المواد المدونة بالفواتير وبين الموجودة بالموقع ، تقدر قيمتها بحوالي عشرين الف ...

فلاح سندوب يقاضي الاصلاح الزراعي

التحقيق مع مسئولين استغلوا امكانيات الحكومة للدعاية للوطني

فوزي عثمان
محافظ اسوان

● الشرقية :

الناس في العراء واللجنة مختلفة على توزيع الشقق

ابو حماد من ابراهيم الشربيني :

تختلف اعضاء اللجنة المسئولة عن توزيع شقق الاسكان الشعبي بالمدينة فيما بينهم فتعطل توزيع الشقق .

● بني سويف :

شكوى مقاول تكشف فساد كبار الموظفين

المحافظ يستجيب للاهالي

● بني سويف :

اهناسيا مازالت تشكو منذ العصر الفرعوني

● سوهاج :

بنك التنمية يصرف مستحقات زراع القطن

● المنوفية :

فرز الصناديق لتقصي التزوير

● القليوبية :

مجلس المدينة يفرغ الميكروبات في ترعة السوهاجية

● الاسماعيلية :

وقف صرف بدل المخاطر لعمال الحملة

● جنوب سيناء :

الاتوبيسات بالمخازن .. ومدن المحافظة بدون اتصال

● شمال سيناء :

تعطل افتتاح مدرسة لمدة عامين

منير شاشي

المضمون بــه .. على غير أهلــه

لابى حـامد الغـزالى ، الفيلسوف الاسلامى المعروف، كتاب يحمل هـذا العنوان :« المضنون به .. على غير اهله» ما رأيت انسب منه عنوانا لما اكتبه اليوم ، فقد كان أبو حامد ممن يؤمنون بأن هناك صنفا من المعـرفة المتصلة بمـا وراء المحسوس ، لا يمكن ان تكون متاحة لكل الناس ، فهى معرفة (خاصة) ، ووجه خصوصيتها ان الوصول اليها يتطلب مسلكا صوفيا طويلا شاقا يقوم على المجـاهدات والرياضات التى تتناول الانسان كله ، بجسمه وعقـله وروحه ، اذ لو سلك المؤمن هذا الطريق ، فسوف -فيما يقـولون - تتكشف له الحقائق بحيث يجد نفسه قد عـرف ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ،ومن هنـا فان هـذه المعرفة مضنون بها على غير اهلها .

وعندما كتبت مقال (عفوا .. سيادة المشير) فى عـدد الاهالى الصادر فى ٣١-١٠-١٩٨٤ كان الهدف الاسـاسى هو منـاقشة (الوضع الخاص للمؤسسة العسـكرية فى المجتمع المصرى) وما ترتب على هذا الوضع من ممـارسة هذه المؤسسة لادوار ، اذا كانت قد لزمت فى فترة من الفترات ، فهى لاينبغى ان تكون كذلك فى كل الفتـرات . وكذلك ماترتب على هذا الوضع الخـاص من الاستئثار بكم كبير من الاستثناءات والامتيازات مما حولها الى مايشبه (طبقة خاصة) فى المجتمع .

واقول الحق ، ان الشق الاول هو القضية الاساسية ، اما الشق الاخر فهو نتيجة له ، ومن ثم فهو قضية فرعية ، على الاقل بالنسبة لى ..

ومع ذلك فقد شعرت بأسف شديد ان أرى أن القضية الفرعية هى التى استأثرت بالاهتمام والتعليق ، وغاب عن الجميع (أصل الحكاية) ، فالذى يقرأ مقـال اللواء الدكتور ابراهيم شكيب فى عدد الاهالى الصـادر فى ٧-١١-١٩٨٤ بعنوان (شـكرا .. ايها السادة) ردا على مقالى يجده فى معظمه يناقش موضوع الامتيـازات والاستثناءات مدافعـا عنها عارضـا لاسانيده ومبررات قيامها .

.. وعشرات الناس الذين تحدثوا معى شفاهة معقبين ، كان هذا ايضا محور تعقيباتهم سواء كان ذلك تأييدا لم تفنيدا ومعارضة . وعلى الرغم من حرص - اغلب الاحوال - على عدم التعقيب على ما يكتب ردا على مقال ينشر لى ، الا اننى وجدت ضرورة العودة الى الكتابة حول هـذه القضية مرة اخرى حتى لايضيع من قصدنـا الطريق .

وارجو أولا ان أؤكد انني لا اريد ان « احبس عقلى فى هـذا الاطار الضيق المتعلق بقضية (الامتيازات) و (الاسـتثناءات) على الرغم من أهميتها وخطورتها ، واقول الحق ، لقد اتاح لى نشر مقالى الاول الفرصة ان اسمع من كثيرين عن امثلة ووقائع ما كانت تخطر على ذهنى ! بل لقد وجدت نفسى أردد عقب سماعها صيحة الراحل يوسف وهبى التقليـدية « يا للهول » ! ذلك ان الاسـتمرار فى مناقشة هذه القضية قد يدخلنـا فى نوع من المهاترات التى قد تعمى أكثر مما تشفى ، وتشعل النار أكثر مما تصلح .. لقد كنت اخاف باحدهم يقول لى - مثلا - « طب ماهو انتم امامكم ابواب الاعارة ونحن محرومون منها » مما يقتضى ان ارد انا الاخر لاقول : وانتم لـكم كذا وكذا .. وهكذا تنحرف المناقشة الى مثل هذه الازقة والحوارى الضيقة البعيدة عن الشمس والهواء النقى .

وليصدقنى سيادة اللواء الدكتور ان منطق الاسـتثناءات والامتيـازات (مضروب) دائمـا ، ولا يستقيم ان يقال ان الاتحـاد السوفيتى به كذا وكذا ، فالرد البسيط هو انك عنـد المقـارنة لا تأخذ جانبا وتترك الاف الجوانب الاخرى التى لا يوجد بيننا وبينه اى تشـابه فيهـا ، فالبنية الاجتماعية الاسـاسية مختلفة ، مما يجعل القياس مستحيلا واسمح لى ان استخدم تسمية اساتذة المنطق لمثل هذا النوع بانه قياس (مغلوط).. واستطيع - لو اردت - ان اضرب انا الاخر عشرات الامثلة من بلاد اخرى لا يحدث فيها هـذا .. ولو اطلقت العنـان لقلمى كى ينقل للقـراء شواهد اخـرى بالنسبة للامتيـازات والاسـتثناءات لضـمنت ان احظى بتصفيق الكثيرين منهم ..

لكن .. مرة اخرى ليست هذه هى القضية : والا لانبرى الاطباء - مثلا - ليقولوا ، ومعهم فى ذلك كل الحق ، انهم ينقذون ارواح المواطنين بالالاف لا وقت الحروب التى لا تحدث دائما ، وانما فى كل يوم ، فضلا عن أوقات الحروب نفسـها حيث يقومون بهذا الدور مضاعفا ، ومن ثم فمن حقهم ان يسـتأثروا بـكذا وكـذا من الامتيازات ..

ويمكن للمعلمين ايضا ان يصرخوا قائلين بانهـم هم الذين يصنعـون وينشئون الضباط والاطباء وغير هؤلاء وهؤلاء ، ولولاهم لما وجد المجتمع مهندسيه ومحاميه وزراعييه .. الخ ، ومن ثم فيجب ان يكـون لهـم كذا وكذا .. وهكذا ..

فلنخرج اذن من هذا الاطار الضيق ، ولنتجه الى القضية الاصـلية المتعلقة بالدور الخاص للمؤسسة العسـكرية فى مصر .. وانا اذ استخدم هـذه الكلمة ، فعن قصد ، فضـلا عن ان سيادة المشير ابو غزالة قد استخدمها فى حديثه لمجلة المصور -

فالذى يـؤرخ لمصر سـوف يلاحظ من غير شك ان المؤسسة العسكرية تتولى رئاسة الدولة منذ عام ١٩٥٢ حتى الان ، ولو احصيت عدد العسكريين من بين المحافظين المتولين للسلطة الان ، وهم يمثلون رئيس الجمهورية فى محافظاتهم ، فسوف نجد انهم يبلغون - دائما - اكثر من ٥٠٪ فضلا عن رئاسة الوزارة الحالية !! ورئيس الوزراء له نائبـان ، احدهما هو سيادة المشير ومن هنـا فان انا ان

> نتساءل عن الاهلية الخـاصة التى تجعل للمؤسسة العسكرية كل هذه الهيمنة طـوال هذه السنين الطويلة ، خاصة ونحن لا نعيش الان ظروف « ثورة » كما اننا لا نعيش كذلك ظروف « حرب » ..

ولا نـريد بذلك ان نذهـب الى الطرف المقابل ، فندعى أن المؤسسة العسـكرية ليس لها يد فى هذا فكما اننـا لانريد ان نجعـل يدنا (مغلولة الى عنقنـا) فاننـا كذلك لا نريد ان (نبسطها كل البسط) امتثالا لتوجيه القرآن الكريم مواتما علامة الاستفهام التى تبرز امامنـا هى ان تكون القيـادة السياسية - فى معظم اركانها - وباستمرار - فى هذا القطاع محصورة فيه .

والقول بان المؤسسة العسكرية قد قامت وتقـوم الان بعـدد كبير من المشروعات التى لاتخصها وحدها وانما تخص مصر كلها ، قول من السهل الرد عليه : فمع شعورنا بالامتنـان والتقدير الا ان السـؤال الذى يلح علينا دائما هو : ما وظيفة القـوات المسـلحة الحقيقية ؟ اليست لهـذه المشروعات جهات ومصـالح وادارات حكومية خاصة انشئت أصلا للقيام بهذه المهام ؟ فما جدوى وجودها اذن اذا كانت القوات المسـلحة هى التى تقوم بمهـامها ؟ واذا كانت القـوات المسلحة تنجز هذه المشروعات بكفاءة واقتدار ونجاح وسرعة ، فاننا ايضا نتسـاءل : اليس المواطنون المصريون الذين يتم على ايديهم هذا وهم لابسى الـكاكى ، هم نفس المصريين الذين يعملون فى المؤسسات المدنية ، فلا يتم العمل بالكفاءة والسرعة اللازمتين؟ بالطبيـع لا تفسـير لذلـك الا فى (الامكانيات) و (التنظيمات) فهل من العسير ان نوفر لهذه المؤسسات المدنية نفس الامكانيـات والقدرة على الحركة التنظيمية ومرونة الاجـراءات والحسم القانونى حتى تقوم بالمهام التى أوجدها المجتمع من اجلها ؟

اننا نعلم بالرد المعروف بان جهاز الخدمة الوطنية جهـاز مسـتقل عن القوات المسلحة وبالتالى فهو لا يؤثر على (الموقف العسـكرى) ولكننا نتسـاءل : ترى لو لم يكلف الافراد هذا الجهاز بمثل هذه الخدمات اى عمل كان عساهم ان يتولوه ؟ الن تضاف قوتهم الى القوة المسلحة ؟ بل اننا ايضا لنتساءل : ان مثل هـذه المشروعات مع اهميتهـا ، فهل هى اكثر اهمية من وجود خمس وعشرين مليونا من المصريين لايعرفون القراءة والكتابة وهى الحد الادنى للتعلم ؟ فهل نستطيع ان نطمع فى المسـاهمة الواسعة لمحاربة الامية فى مصر ؟ واذا كان النظام المصرفى قد شهد انحرافات فى بعض البنوك ، وشـهد النظام التعليمى قصورا واضـحا فى تعليم المرحلة الاولى ، فهل ننتظر ان تمد القوات المسلحة يدها لتصحيح مسار هذه البنوك ، وهذا التعليم ؟!!

واذا كنا قد عرضنا لدور المؤسسة العسكرية فى القيادة السياسية وفى مشروعات الخدمة العامة ، فاننا لابد ان نشير ايضـا الى دورها بالنسبة للامن الداخلى ، وليـأذن لى سـيادة اللواء الدكتور شكيب ان اسجل تحفظى على هذه الامثلة التى ساقها تبـريرا لاهمية وضرورة التـواجد العسكرى داخل المدن الآهلة بالسكان فالقول بان التواجد العسكرى داخل المدن امر مفيد لحمـاية البـلاد من الداخل حتى لايحدث فى مصر ماحدث فى لبنان من تدمير بعض السفارات ، يستند الى نفس المنطق الذى اشرنا اليه من قبل ، المغلوط ، فلبنان بلد - الان - ممزق لا تمتد السلطة الشرعية فيه الا على بضع كيلو مترات تعد على الاصـابع ، تمتلئ شوارعه بعشرات الميليشيات والعصابات المسلحة واصابع عديد من القـوى العـربية والاجنبية تعبث بامره ، فضـلا عن الاحتلال الاسرائيلى ، فمن هنـا لا ادرى : هل يستقيم القياس هنا ؟

والتمثيل بما حدث فى مصر سنة ١٩٦٨ وسنوات اخرى مثل ١٩٧٧ ، يجعلنا نؤكد مرة اخرى على ان هناك هيئة اخرى انشأها المجتمع مهمتها هى الامن الداخلى وهى الشرطة ، واذا حدث منها تقصير ، فلابد من عـلاجه من داخلها ! وبالتالى لايكون الحل هو بان تأتى بمؤسسة اخرى لتتولى هى المهمة فضلا عما سبق ان قلناه ولا نمل تكـراره ، وهو ان للمسـاومة الحقيقية للديمـوقراطية والعـدل الاجتماعى ، والسيادة الحقيقية للقانون العادل ، امور من شـأنها ان تشيع الاسـتقرار الاجتماعى وتقلل الى حد كبير من فـرص الاهتزاز الامنى فى الداخل ، ولعل هذا هو ماعنـاه ذلك الزائر الفارسى بكلماته البسيطة عندما جاء يسـأل الخليفة العظيم عمر بن الخطاب ! وكان يتوقع ان يرى حرسا وقصرا وهيلمانا ، فاذا به يراه نائما فى هدوء تحت جذع النخلة وحده ، فقال : " حكمت .. عدلت فأمنت فنمت ياعمر " .

ومن قبل .. سـأل احد الصحابة الرسول صلى الله عليه وسـلم عن الوقت الذى سـتقوم فيه السـاعة (القيـامة) وكان الرسـول يعظ المسلمين ! فاستمر فى وعظه ، وكرر الصحابى السؤال ، والرسول مستمر فلما انتهى ! اجابه السائل بان الساعة سوف تقوم : « اذا وسد الامر الى غير اهله .. »

واخيرا .. اريد ان اهمس فى اذن السيد اللواء الدكتور : لقـد زادت قناعتى بوجهة النظر التى طرحتها فى مقالى الاول بعد انتهـائى من كتابته ونشره .. هل تدرى لماذا ؟

الجواب عند بعض جهات الامن التى راحت تجمع المعلومات والبيانات عن كاتب هذه السطور الاعزل الذى لايقف وراءه حزب يشد ازره ، ولا جمـاعة تدعمه ، ولا يحمل فى يده مسدسـا ، ولا يضع فى جيبه قنبلة يخفيهـا يهدد بها احدا ، وكل ما يملكه قلم وورق فى يده ، وقناعة فى عقله ، وايمـان بالله فى قلبه ، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، صدق الله العظيم .

د . سعيد اسماعيل على
استاذ اصول التربية بكلية التربية بجامعة عين شمس

ابــواب التعــليم تضــيق امـام الفقــراء

الطــالب الراســب والبقــرة التى كثرت ســكاكينها

هذا الطالب الراسب .. تقـوم عليه الدنيـا وتقعد ،فاذا به يتحول الى تلك البقرة التى وقعت فكثرت سكاكينها ،ولعـل الومه لانه رسـب ،فرسوبه فتح الباب امام موجه ساخطة ضد مجانية التعليم ،وقد اتى عليه لانه برسـوبه اظهر النـوايا التى تتربص بمجانية التعليم .

الـوزارة تحاسـب الطـالب على فشـله ولاتحاسـب نفسـها على فشل تجاربها التعليميـة

دكتور
عصام الدين هلال
كلية تربية طنطا

ولانه من المعروف جيدا ان اية امراض تربوية هى فى الحقيقة طفح الامراض غير تربوية ، فان الحالة التى وصل اليها التعليم فى مصر ، هى انعكاس للحالة التى وصل اليها المجتمع خارجه ، ومع الخلط بين هذا او ذاك تحول الطالب الراسب الى شماعة علقت عليها قضية الاشتراكية فى مصر ، فاذا بها تتحول الى نشاز بين مفردات اللغـة المستخدمة منذ اعلنت سياسة الانفتاح الاقتصادى فى عام ١٩٧٤ .

حجة الرسوب

ولعل كل الاشتراكيين فى مصر يعلمون جميعا أن الاشتراكية لا تحتمل أن تأخذ الاولوية فى محاولاتنا اصلاح ما أفسده الانفتاح الاقتصادى . ومن مؤشرات ذلك تلك النغمة السائدة التى تستهدف القضاء على مجانية التعليم

ولكن ما يبحث عنه هـذا المقال هو تناول قضية الطالب الراسب ووضعها فى حجمها الطبيعى حتى تسقط حجة الرسوب وتضع المسميات بأسمائها ، ولتأخذ السلم التعليمى من اوله :

ليس الطالب الراسب فى مرحلة التعليم الاساسى هو المستهدف فى اثارة قضية مجانية التعليم ، فالتعليم الاساسى تعليم اجبارى (الزامى) .

● اذا كان من حق الوزارة أن تتألم من وقع عبء رسوب الطلاب ، فعليها أيضا أن تستشعر آلام الطلاب الذين وصلوا الى سن الالزام وسدت أمامهم مدارس التعليم الاساسى .

● من الغريب ان تناقش قضية الطلاب الراسبين على الرغم من عدم محاسبة الوزارة على الدخول فى تجارب تعليمية كلفت الشعب الكثير ولم تؤت ثمارها ، بل يمكن ان توقف التجربة لا لشيء الا لتغيير الوزير ، ويكفى ما صرف على التعليم الاساسى ثم نجد السيد الوزير الجديد يعلن أنه سيقوم بتطوير نظام التعليم الاساسى الى نظام المدارس الشاملة .

فالسؤال .. ماذا حـدث للمـدارس البولتيكنيكية التى اعدت فى مصر ؟ وما حدث الدراسات والبحوث فشلها فى تحقيق اغراضها .. ؟ اذا كنا نريد ان نحـاسب الطـالب الفاشل ، فمن يحاسب الوزارة؟

● ثم ننتقل الى التعليم الثانوى فيما يتعلق بمستويات النقل ، مع وجود امتحانات الدور الثانى تصل النسب الخاصـة بالنجاح الى ٩٥٪ تقريبا ، بل قد تصل الى مائة للمائة وخاصة أنه من المطلوب من المدرس حتى يحصل على العلاوة التشجيعية ان تكون نتيجة طلابه اعلى ما يمكن فاذا بها تصل فى الاغلب الى مائة فى المائة .

● اما طالب الشهادة الثانوية ، فرسوبه للعام الاول أمر طبيعى ، لا لانه طالب فاشل وانما لان المجتمع يحشد كل توتراته ويسـقطها على الطالب - وكأنه لاعب كرة يتوقف فوز بلده بالمركـز الاول على ضربة الترجيح التى سيرميها ، فاذا بالتوتر يسيطر عليه فيسددها سهلة فى يد حارس المرمى أو بعيدا عن المرمى - ورغم ذلك فان الوزارة من حقها ان ترفض انتظام الطالب اذا ما رسب أكثر من مرة ، دون أن تكون قد خالفت الدسـتور . الا اذا كانت الوزارة لا تريد أن يرسب أحدا على الاطلاق ، تلك بالطبع عملية خارج سياق طبيعة الامور .

والتساؤل الآن هو :

●● لماذا يرسب الطـالب فى المرحلة الثانوية .. ؟

مع افتراض ان الناجحين فى شهادة الاعدادية يستحقون فعلا النجاح .. يخضع هـذا الطالب نظاما تعليميا يقوم على الصدفة .

● قد يرسب الطالب لانه وقع فريسة لمدرس غير مؤهل تربويا ، وقد لا يكون مؤهلا .

● قد يدرس له مدرس كـل امكانياته هى العصا ، أو السب ، أو الشتم ، أو كآبة السحنة فيقطع كل خيوط الاهتمام من الطالب نحو المادة العلمية .

● قد يكون فى مدرسة ريفية تصلح لان تكون كل شيء الا أن تكون مدرسـة ، فالعواصم تحتكر حق الحياة .

● وقد يكون فى مدرسة ناظرها واسع الافق ، وقد يكون فى مدرسة تحيلها الادارة الى دار لتخريب عقول التلاميذ . وتحول المدرسين الى اداة لقهر الطلاب بدلا من اداة للكشف عن مواهبهم .

● وقد يقضى الطالب عمره الدراسى كله دون أن يمسك بأنبوبة اختبار او يجرى تجربة عملية ما ، وقد يقضى عمره الدراسى ولا يسمع الا زيد وعمر ، أو لا تمس الكرة ارجله او .. ؟

● قد يكون مزاج المدرس الاول الذى يضع الامتحان رائقا صافيا فاذا بالامتحان يمكن الطلاب من حله ، وقد يكون مزاجه معكرا فاذا به يضع امتحانا يعاقب به أولياء الامور أو يعاقب به معلميه الذين لا يؤمنون برئاسته الفنية .

وقد يرسب الطالب لمرض مفاجئ ، او لجوع دائم ، فينسحب الى لجنة الامتحان وهو مثقل بهموم لا شأن له فيها .

وقد يرسب الطالب لان اللجنة التى امتحن فيها مراقب عليه أثناء الامتحان فى مادة ما مدرس من غير ذوى القيم والمبادئ فيسمح بالغش فى اللجنة وتتحول الى سيرك يمنع الكثيرون من الطـلاب من الاجابة الهادئة ، وقد ينجح طلاب استثمروا الفرصة .

وقد يرسب الطـالب لان المعلم الذى صحح له ورقة الاجابة خانته النظرة الاولى فتصور أنه طالب فاشل فيضع له درجات أقل كثيرا من حقيقة ما يستحقه ، ولو أعطيت هذه الورقة لمدرس آخر ، فليس عجيبا أن يتباهى بقدرة هـذا الطالب على الابتكار والتجديد .

وبعيدا عن الصدفة اذا استثنينا نسبة قليلة من الطـلاب الناجحين فسنجد البقية أسوأ حالا ممن رسبوا لماذا .. ؟

● لان الوزارة منصرفة عن هموم الاغلبية التعليمية ، وتسـعى نحو تحقيق اهداف الاقلية .

● ولان الوزارة تسير بغير اهداف واضحة ، وهى تسير بغير تخطيط فهى تعمل بعيدا عن العلم ولا تتحاور معه ، فاذا بالتحاور مع العلم ينحى به جانبا ، ويحل محله حفظ العلم واستظهاره .

● ولان الاغلبيـة من المعلمين مسخرون فى طاحونة مياه ، لايدركون أبعاد العمل الذى يعملون فيه . ومن خلفهم نقابة حكومية لم يشـهدها تاريخ من قبل .

والآن ، يجب علينا أن نعمل العقل قليلا فى مفهوم الطالب الفاشل .. أى من هو الطالب الفاشل .. ؟ لا يوجد على الاطلاق طالب فاشل ، لان كل طالب لديه امكانات النجاح فى مجال ما من اهتماماته ، والفشل الحقيقى يرجع الى النظام التعليمى الذى لم يستطع أن يكشف عن هذه الامكانات الهائلة فى النفس الانسانية

تلك آهة طالب رسـب فى المرحلة الثـانوية ، اما الآهة الثانية ، فهى لطالب رسب فى المرحلـة الجـامعية ، ونترك عرضها لمجال اخر .

أقوال حكومية فى التعـليم

« ان واجب التبصر يفرض علينا ان لا نحد من القبول بالجامعات فى المستقبل . بل على العكس من ذلك يتطلب التوسع فى التعليم الجامعى على أن يكون هذا التوسع فى الاتجاه الصحيح ، وفى التخصصات المطلوبة التى تحتاجها البلاد ، فتعمل على اضافة قيم جديدة الى الناتج القومى وتدفع حركة التنمية قدما الى الامام على ان يوفر لهذا التوسع الامكانات المناسبة .

ان الحد من القبول فى الجامعات وتقليص حجم التعليم الجامعى هو فى الواقع وقف او تجميد لحركة التنمية البشرية - التى تعتبر بحق - احد العوامل الرئيسية التى تركز عليه التنمية الشاملة » .

(نقلا عن بحث اصدره المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، صدر عام ١٩٨٠ بعنوان : انماط التعليم الجامعى وتطور التعليم الجامعى فى مصر ص ٩٠ و ٩١) .

الفاظ ومعان

ريجـــان - ٢

حدثنى ريشارد فالك استاذ القانون والعلاقات الدولية بجامعة برنستون فى اكتوبر الماضى ، قال : سينجح ريجان بالتأكيد . فسألت : الانه ممثل بارع فى بلد يشكل فيه التليفزيون رأى الناس ؟ فقال : ان براعته فى التمثيل لاتتعدى حسن قراءة النص ، ولو غاب النص عن عينيه دقيقة واحدة لاسقط فى يده . ولكنه سينجح لانه يعبر عن مزاج الشعب الامريكى فى المرحلة الراهنة .. ثم لخص محدثى اهم ملامح ذلك المزاج فيما يلى :

١ - بعد الانسحاب المزرى من فيتنام ثم ازمة الرهائن فى طهران شعر الامريكيون لاول مرة منذ عشرات السنين انهم لايملكون القوة المطلقة وان ارادة واشنطون لم تعد نافذة لايقف امامها شيء . ومن ثم قبلوا بسهولة الزعم بالتفوق السوفيتى العسكرى الكبير . وتقبلوا بالتالى دخول مرحلة جديدة من سباق التسليح لم يسبق لها مثيل من حيث التكلفة ومن حيث ماتحمله من تهديد للبشرية جمعاء . ولا يستقيم سباق السلاح الا فى جو توتر ومواجهة دائمة مع الخطر السوفيتى (بغض النظر عن حقيقته) فى كل مكان من الشرق الاوسط الى امريكا الوسطى مرورا بالمحيط الهادى والجنوب الافريقى .

٢ - هزت الازمة الاقتصادية امريكا فى الاعماق وذكرتها بازمة ١٩٢٩ - ١٩٣٤ الكبرى مما هيأ الناس لقبول اى شيء يحول دون الكارثة . وعملت الاوساط الحاكمة على اقناع الناس موضوعيا وتحت اسماء مختلفة بان الحل ليس فى تكرار سياسة روزفلت (تدخل الدولة والتوسع فى الخدمات الاجتماعية) وانما فى اتباع سياسة هتلر (الانفاق على السلاح) . وتقبل الناس حتى الان فكرة انه لا خروج من الازمة الا بتزايد عدد الفقراء واعتماد اكبر ميزانية تسليح عرفها التاريخ (حوالى ٣٠٠ مليار دولار) .

٣ - وبرغم اهمية القوى التى تعارض الافراط فى التسليح النووى انتشر بين الامريكيين نوع من القدرية ، فشاع القول بان الحرب النووية واقعة لاريب فيها وما يترتب عليها من اهوال لا يعدو ان يكون ما جاء فى رؤيا يوحنا عن يوم القيامة ونهاية العالم . واذا كانت تلك ارادة الله فما جدوى مقاومة البشر وبلغ انتشار هذا الكلام حـدا بعيدا دفع مائة من الاساقفة الكاثوليك والبروتستانت وحاخامات اليهود والعلماء والمفكرين المتدينين الى اصدار بيان يشجبون فيه هذا الادعاء بقرب نهاية العالم الذى يروج له باسم الدين .

٤ - اعتاد الامريكيون منذ نشأة الولايات المتحدة تجاوز الازمات باقتحام آفاق جديدة : الزحف نحو الغرب ، التقدم التكنولوجى ، القاعدة الصناعية الجبارة .. أو مايسمى الحلم الامريكى - ولكنهم اليوم لا يجدون أرضا جديدة ويتراجعون امام المنافسة اليابانية والاوروبية ويكاد السبق التكنولوجى ان يفلت من ايديهم . ولهذا بدأوا لاول مرة يحلمون بماض ذهبى وليس بمستقبل افضل . والماضى الوحيد الذى يرق امامهم هو عهد الرأسمالية الوحشية التى لا تقيدها حكومة ولا اعتبارات اجتماعية او انسانية والتى افرزت بناة الصناعة واصحاب الثروات الطائلة ، وريجان بما يردده من اقوال وبما يفعله من اجراءات وبسنه المتقدمة يرمز لذلك الماضى .

ثم صمت فالك برهة اضاف بعدها : انى ذاهب الى الضفة الغربية لاحاضر فى جامعة بيرزيت الفلسطينية

وكدت اقول : آه لو حاضرت فى قمة عربية . ولكم الفها لاننى مازلت من اولئك العرب الذين يذكرون ان فى لغتهم عبارة : الاباء والشمم .

اسماعيل صبرى عبدالله

اليسار المصرى .. ومشكلة الجماعات الاسلامية

استضافت يوميات «الاهالى» قبل اسبوعين السفير حسين احمد امين الذى أثار موضوع العلاقة بين الجماعات الدينية والاحزاب السياسية ووصفها - فى الاجمال - بالانتهازية .

واذ تنشر «الاهالى» اليوم وجهة نظر مخالفة للدكتور محمد السيد سعيد - الخبير بمركز الدراسات السياسية بالاهرام نعلن ترحيبنا بكل الاراء حول الموضوع وصـولا الى علاقة صحية وصحيحة بين كل القوى السياسية .

تعاطف اليسار مع الجماعات الدينية فاطلقت قواها ضده

ثلاث ملامح لفكر الجماعات الاسلامية :

- مفهوم اخلاقى للعلاقات الاجتماعية
- رفض واقــع الوحــدة الوطــنية
- ثنائية الخير المطلق والشــر الكامل

اثار الاستاذ حسين امين على صفحات الاهالى قضية الموقف المتهافت والانتهازى لقـوى المعارضة من الجماعات الاسلامية ولم يكن الاستاذ حسين محقا فى ان يشمل اليسار بهـذا الاتهـام . فقد كان موقف اليسار من هذه الجماعات نابعا - على الاجمال - من استقامته مع مفهـومه ودفـاعه عن الديمقراطية .



د . محمد السيد سعيد

ومع ذلك فان صـواب الموقف لا يعنى كفايته ، فقد ظل اليسار المصرى عاجزا عن تطـوير تشخيص صحيح لحركة الجماعات الدينية واسيرا لردود الافعال ازاءها . فقد ارتاب فيها فى بداية السبعينات عندما اطلقت ضد قواه فى الجامعات ، ثم انه تحول عنه الى التعاطف معها عندما قرأ فى بعض ممارسـاتها نزوعـا لنزعة معادية للامبريالية ومتضامنة مع فقراء الوطن .. ولكن فى كل الاحوال كانت ردود الافعال مؤسسة على التقدير بالفطرة السـياسية ، اكثر منها على تحليل نظرى متماسك لظاهرة انتشار هذه الجماعات .

ويتطلب تقييم اية قوة سياسية ، من وجهـة نظر اليسـار نقدا لايديولوجيتها وممارساتها السياسية ولمجمل الشروط الموضوعية والذاتية التى انتجها . ومن وجهة النظر هذه يمكن القول بان الجماعات الاسلامية تحمل امكانيات تطور فاشى ، قد ينتهى اذا سمحت الظروف باتسـاع لثورة مضادة ، بالمعنى الدقيق للكلمة .

وتكشف الدراسـة العلمية لايديولوجية الجماعات « الاسلامية » انها تمثل تجسيدا تقليديا لمفهوم الوعى الزائف ، أى تصويرا للواقع السياسى والاجتماعى يتضمن تشويها جذريا لحقيقته ، وتضليلا لنمط من استدعاء المشاعر الجماهيرية بحرف امكانيات الادراك الصحيح للقوانين والميول الموضوعية فى هذا الواقع ، وتكريسا لاساليب للممارسة السياسية تحرف مسار النضال القومى والشعبى الى اتجاهـات عقيمة وذات مردود سلبى فى نهاية المطاف .

فمن حيث المضمـون تتسـم الايديولوجية التى تطـرحها هذه الجماعات باسم الاسلام بثلاثة مظاهـر جوهرية لتشوه الوعى ، وهى :

اولا : اختزال اخـلاقى يتجاهل اى تحليل منطقى وتجريبى للعلاقات الاجتمـاعية ، ويحيلها الى علل فى مجال الاخلاق . وعنه تحديد هـذه العلل تكشف هذه الايديولوجية عن ابتذال وعى لا حدود له يجد تموذجه الاكثر سـوقية فى انحراف نفسى وثقافى معاد للمرأة .

ثانيا : اختزال اجتمـاعى يذهب الى رفض الاعتراف بأى مفهوم اجتماعى او ثقافى دنيوى وخاصة فى مجال الانتاج الابداعى لكونه لا يتفق مع التعريف - الذى يغتصبونه من الدين - للجماعة والمعرفة . واخطر اوجه هذا الاختزال هو نبذ الوحدة الوطنية والعمل فعليا على تحطيمها ، الى جانب عداء اكثر عمقا للحركة المسـتقلة للطبقة العاملة والطبقات الشعبية .

وثالثا : انطباعية تآمـرية تقوم على استدعاء وفرة من صور التهديد الآتى من كل الجماعات القومية - غير المسـلمة - دون تمييز وعلى توقع الكوارث حيال اى تطور ينحرف عما يرونه من طريق محدد بالتفاصـيل للنجـاة . وكل ذلك لا يحتاج الى برهان . فاللحمة من التحليل يقابله اسلوب مشوه للمحاجاة يمتزج فيه التفصيل التافه لوقـائع مبعثرة مع الاسطورة والصور النمطية والايحاءات الغامضة . كالاتجاه الرئيسى للمقولات هو مقابلة ذات الجمـاعة الاسلامية بالآخر المسلم فى مجال واسع جدا من الثنائيات التى تستقطب الخير المطلق فى جانب والشر المطلق فى الجانب الآخر . ويجعل ذلك كله من المستحيل التوصـل الى تحديد حقيقى للمهام القومية التى تشـتق اولوياتها من تحليل دقيق للتفاعلات المحلية ويحدد فيها الحلفاء والاعداء الرئيسـيين والثانويين .

وفى سياق ذلك كله ، فان المقولات المحددة التى تطرحها هذه الجماعات تفصح بعداء اصيل لاوجه التقـدم والتجديد فى المجـالات الاجتماعية والثقافية والعلمية . ويفيض الهيكل العام لهذه المقولات بميل شمولى لا يتصـالح باية درجة مع الاختلاف ويأمـل فى اجبار الجميع على اذعان لتصور واحد ونظام للطاعة لا يقبل الجدل تستبعد من المشاركة فيه كافة الفئات الشعبية ويحتفل بالقمع المطلق باعتباره نهيا عن المنكر ويستأصل البعد التقدمى فى التكوين الثقافى للامة والمواطن باعتباره موبوءا باحتمالات الخطيئة . ويتجسد هـذا كله فى مفهوم دولة لاتميز فيها بين السلطة والمجتمع .

اما من زاوية المعارضـة فهناك تناقض لدى هذه الجماعات - يبدو ان اليسار قد تحير فى تفسـيره - بين ميل معاد للامبريالية وكراهية متأصـلة لليسار الوطنى ، وبين تكريس المجتمع الطبقى وعطف على بعض حقوق الفقراء والمستضعفين .

على أن هذا التناقض يجد حله فى الايديولوجية الشمولية ومفاهيم الدولة العضوية لدى هذه الجماعات ، ولديه شبيه بالتمام فى الحـركات الفاشية الاوروبية التى جمعت بين عناصر نفس التناقض ، ولكنها فى سياق سيطرتها على الحكم فى اوروبا اتت تصفية الحياة الديمقراطية ونزع سلاح الطبقـات العاملة وقادت اممها الى مصير مروع عبر مغامرات عسكرية طائشة .

ويصعب القول بان هذه الجماعات « تمثل » مصالح اية طبقة كبرى فى المجتمع ، فهى أشبه لروح واتجاهـات الطبقة الوسطى الدنيا فى ظروف محددة ، ولكنها اذ ان تصل للسلطة لا تستطيع الا ان تمثل المصالح الاكثر عمقا للرأسمالية .

وهذه الجماعات تمثل حضاريا حركة نكوصية او انتكاسية وليس كما زعم بعض الكتاب حركة احياء .. فهذا الوصف الاخير « الاحياء » يشترط :

أ - المشـاركة فى ايجـاد حسـاسيات جديدة فى الابداع الرمزى والتعبيرى الذى يدعم الحياة الانسانية .

ب - بناء جسور متقدمة لمشروع حضارى يبدأ من مستويات ارقى للمعرفة الفنية .

ج - وضع قيم جديدة فى مجال العلاقات الاجتماعية تدعم امكانيات تحرر ومشاركة الطبقات الشعبية وقد شهدنا حركة احياء من هذا النوع فى نهاية القرن التاسع عشر فى اطار الفكر الدينى الحضـارى ، قادها جمال الدين الافغانى ومحمد عبده . واستمرت بعض تقاليد هذه الحركة فى كتابات عدد من المفكرين الاسلاميين العظام فى مصر والعـالم العربى

اما ممارسات الجماعات الاسلامية فهى على نقيض ذلك كله خاصـة وان اسلوبها السياسى يقوم على التأهب المستمر لاستخدام العنف غير العقلانى

ولاشك ان جـزءا من الشروط الموضوعية لتصاعد نفوذ « الجماعـات الاسلامية » يعود الى عجز اليسـار نفسه عن تقديم بديل جماهيرى . ولكن هناك شروطا موضوعية تتجاوز قدرة اليسـار المصرى والعربى فى هذه المرحلة . وربما يصبح ايجاز هـذه الشروط فى ان مؤسسـات المجتمع التقليدى تنهار بمعدلات سريعة جدا فى وقت انتشرت فيه الثروة البترولية العربية الى قطاعات اجتماعية واسعة .. فكان المعـاناة النفسـية الضارية الناشئة عن تفكك المجتمع والطبقـات قد تصاحبت مع المزاج المحافظ الناجم عن اليسر المادى النسبى ، مما جعل من الممكن ان تستقبل قطاعات كبيرة من الناس هـذه الايديولوجية التى تعكس نفس التناقض . ولكن المشكلة هى ان ايديولوجية وممارسة هذه الجمـاعات تمثل اعراضـا لازمة مستحكمة لا مواجهة لها .

فالازمة تظهر بوجه ثقـافى متميز . واغلبية الشـباب الذين اندفعوا لتبنى فكر هذه الجماعات يعانون من تمزقات ثقـافية حـادة . ولـكن ايديولوجية هـذه الجماعات تقودهم الى الحل السهل اى النكوص الى تجارب الماضى فى وجــه مشكلات الحـاضر والمستقبل .

على مين يابا .. اهل طرابلس هرب من الخطيب .. وقع فى احمد رشدى

هكذا من الاصل

بورسعيد

طلبت النيابة محاكمة المسئولين بشركة ادفينا .. فتمت ترقيتهم

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة ببور سعيد ، أصابها ما اصاب بقية شركات القطاع العام بسبب انفتاحهم السعيد

ادارة الشركة ترتكب العديد من المخالفات التي تستوجب المساءلة .. فيتم ترقيتهم بالجملة ..

وشرفاء من العاملين بهـا يقاومون الفساد ، فيتعرضون للاضطهاد والمطاردة في قوتهم وحياتهم ..

وتكون النتيجة .. تلاعب في دفاتر الشركة ، واجراءات يشوبها البطلان تتعلق باعدام منتجات في ايام الجرد السنوى ، وعمليات تهريب ، وانفاق بدون داع ، وتكون قمة الانحراف .. تسريب مئات الالاف من علب الماكريل الفاسد الى الاسواق !! ..

تحقيق : حسن بدوى

تقرير على الرف

منذ عامين اعد الجهاز المركزي للمحاسبات تقريرا عن مخالفات الشركة ، اشار اليها المهندس محمد ابو الخير الهريجى ، رئيس ادارة الانتاج بها آنذاك .. وفي ٦ مايو الماضي ، طلبت النيابة الادارية لشركات الصناعة من الجهاز المركزي للمحاسبات هذا التقرير ..

تضمن التقرير ست مخالفات ، يتعلق اولها بالخامات والانتاج من المجمدات ببورسعيد .. ويقول ان الشركة لا تثبت اجمالي كميات الخامات الواردة الى المصانع ، وانما تثبتها بعد خصم النسبة التى تفرضها الشركة على المورد لعدم مطابقة بعض الكميات للمواصفات ، رغم انها لا تقوم غالبا بردها للمورد ، وبهذا فان الكميات المثبتة كوارد أكبر فعلا من الكميات المثبتة في اذون الوارد ، ويقول التقرير ان هذا الاسلوب لا يتفق والقواعد السليمة ، ولا يمكن معه احكام الرقابة على مخازن المجمدات .

سرقة .. حريقة

أشار التقرير ، بصفة خاصة ، الى واقعة اعدام كمية من المجمدات بأسلوب — وصفه التقرير بأنه — غير سليم ، وشابه كثير من الاجراءات غير السليمة ..

فقد قرر رئيس قطاع مصانع بورسعيد ودمياط ، بناء على طلب احمد متولى رئيس الادارة التجارية ، اعدام كميات من المنتجات الغير صالحة للاستهلاك الآدمى ، شملت ١٣٤ كرتونة خضار مشكل مجمد و١٠١ كرتونة فلفل وباذنجان مجمد ، و١٥٢ كوب جيلي مجمد ، وكان موعد الاعدام ٣٠ يونية وأول يولية ١٩٨١ ، وهما يوما الجرد السنوى ! أما المكان .. فتقرر نقل المنتجات من بورسعيد لاعدامها في شونة مصانع دمياط .

الا ان محمود فهمي الدسوقي العضو المالي في اللجنة التي قررت الاعدام ، تقدم بمذكرة لرئيس القطاع نفسه بأنه تم تحميل ١٦١ كرتونة بامية تحوى كل منها ١٠ كيلو جرام صالحة للاستعمال ، ضمن الكميات التى تم تحميلها لاعدامها ، ولم يتم اثبات كميات البامية في اخطار البوابة او اذن استلام المنتجات ، وانه قام بمناقشة رئيس المصنع في ذلك فافاد بان هذه الكميات أنتجت بدون وصيه .

مستندات تثير الريبة

على ضوء مستندات الشركة الخاصة بهذه العملية ، تبين الآتي :

● خرجت السيارة ١٣٤١ نقل بورسعيد من مصنع جيلكس بتاريخ ٣٠ يونية ١٩٨١ ، ولم يثبت باذن حركة البوابة كمية البامية المشار اليها ، ولم تثبت باذن تسليم المنتجات .

● تعطلت السيارة في طريقها الى دمياط ، وأرسل اليها سيارة أخرى من مصنع دمياط (برقم ٣٨٩ نقل دمياط) تم نقل الحمولة اليها ، ودخلت للمصنع في الساعة الخامسة مساء أول يولية ١٩٨١ .. ولم يثبت في سجل وبيان حركة البوابة ورود البامية في أول الامر ، ولكنها أضيفت بعد ذلك على هامش السجل وبيان الحركة ، بعد تقفيل حركة اليوم ، بدون ذكر عدد الكراتين .

● تغيب اثنان من لجنة الاعدام ، وقت دخول هذه الكميات الى المصنع وهما احمد عارية ، وشهدي القيومي ، اللذين خرجا من المصنع في الرابعة والثالثة بعد الظهر على التوالى ..

التهريب .. واستنزاف الشركة

● في ١٤ اغسطس ١٩٨١ تم ضبط احدى سيارات الشركة وعليها حمولة ١٣٠ ألف علبة فارغة و١٩٠ الف و ٢٤٠ غطاء مستورد ، لم تسدد عنهما رسوم جمركية ، كما تم تهريب سيارة آخرى الى مصنع دمياط في ١٦ اغسطس ٨١ دون سداد الرسوم الجمركية عليها .

اما المخالفة الثالثة ، فهي مثال لتواطؤ ادارات القطاع العام ، لتقديم شركاتهم فريسة سهلة للقطاع الخاص ، فقد سمح المسئولون بادفينا ، لشركة (اسماكس) قطاع خاص — بالتواجد في مقر ثلاجة الشركة بالاسماعيلية ، وقام عمال الشركة الخاصة بتشغيل الخضراوات بهـا لاكثر من عام — حتى كتابة تقرير جهاز المحاسبات — دون اى عقد مع الشركة ، وبدون تحصيل مقابل استغلال الموقع ، ودون أن تقوم شركة (اسماكس) بسداد قيمة المياه والانارة والحراسة التي تتولاها شركة ادفينا .

وكانت ادفينا قد قامت بتأجير الثلاجة من محافظة الاسماعيلية مقابل ١٨٠٠ جنيه سنويا ، ونص العقد على حظر الايجار من الباطن أو التنازل عن كل أو جزء من المكان ..

(توفيق) كل فساد

ويضيف التقرير ان الشركة كانت تمتلك شقق واكشاك بالاسماعيلية ، فقام رئيس مجلس الادارة السابق ، بتسليم شقتين لمشروع الاسماعيلية ادفينا ، بمحتوياتهما ، بدون محضر بتسليم شقتين لمشروع الاسماعيلية من المحتويات .

مئات الآلاف من الماكريل الفاسد تتسرب الى الأسواق

وقامت الشركة ببيع اكشاك بالاسماعيلية لشركة أريك (توفيق عبد الحى) مقابل ٤ آلاف جنيه بشيك بدون رصيد !

كما قام مصنع جيلكس ، بشراء باميا باسعار تزيد عن بعض العروض التى قدمها الموردون ، بدون مبرر ، وباستلام ورق عنب للتجميد ، ومحاسبة الموردين على توريد ورق عنب بناتى ، وتبين أن ورق العنب الذى تم استلامه ، من النوع البلدى ، وقيمته أقل ، وكانت لجنة الفحص والاستلام قد أثبتت في محاضرها انه ورق عنب أخضر ، بدون تحديد نوعيته .. ويشير التقرير الى أن اجراءات شراء الخامات ببورسعيد ، بصفة عامة ، لا تطابق لوائح المشتريات .

ويشير التقرير أيضا ، الى المبالغة في مصاريف تخليص المستلزمات المستوردة بدون مبرر ، كما أن بعض المبالغ يتم سدادها للعاملين بالحجر البيطرى وهيئة الواردات والاغذية ببورسعيد ، رغم أن الاعمال التى يقومون بها هي من صميم اختصاصاتهم وواجباتهم الوظيفية ، وعلى سبيل المثال ، صرف ٦٠٠ جنيه لمفتش فرع هيئة الواردات عبد الحميد عطية ، و ١٦٨ جنيه بدل حضور لجنة فحص الاسماك ، و ٢٧٥ جنيه مصاريف فناء للعاملين في تفريغ الباخرة و ٥٤ جنيها قيمة استئجار لنش لتوصيل مفتشي الاغذية .

تسرب الماكريل الفاسد

في أكتوبر ١٩٨٠ أنتجت الشركة مليونين و ٤٠٠ ألف علبة ماكريل ، وقبل طرحها في الاسواق ، ورد تقرير المعمل الكيماوى بعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى ، فضلا عن خلو جميع العلب من البيانات التى تحدد تاريخ الانتاج .. وأكد تقرير المعامل المركزية بالقاهرة النتائج التى وصل اليها المعمل الكيماوى ، واشار الى مخالفة الشركة لقرار وزير الصناعة رقم ٥٨٠ لعام ١٩٨٠ .

وفي ٦ سبتمبر ١٩٨٢ ، تحرر محضر اثبات حالة ، وتم التحفظ على ١١١٨٨ كرتونة سمك محفوظ بطريقة ماكريل غير صالحة ، وتم أخذ تعهد على أمين المخزن بعدم التصرف فيها .

وفي ٨ يناير ١٩٨٣ (بعد اربعة شهور من التحفظ عليها) شكل محافظ بورسعيد لجنة لفرز الكميات الفاسدة ، فاكتشفت اختفاء ٦٣٠٥ كرتونة تضم ٣٠٢ الف و ٦٤٠ علبة ماكريل ، اى بنسبة عجز ٥٦٫٥ ٪ تسربت من المخازن ، وتم طرحها في الاسواق .

لا تستعجبوا

واذا كانت مأساة الانسان المصرى متعددة الاشكال ، واحد فصولها ، اصرار الانفتاحيين الكبار على اطعامه كل الاغذية الفاسدة ، فان الاخطر .. هو ما حدث بعد تسريب الماكريل الفاسد للاسواق ..

ففي ٢٢ يناير ١٩٨٤ ، ارسل رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية ، خطابا الى وزارة الصناعة بوجود ١١١٨٨ صندوق ماكريل انتاج ٨١ فاسدة ومتحفظ عليها .. ويتضح أن سيادته لم يكن يعلم بواقعة تسويق الكميات الفاسدة ، رغم مرور سنة كاملة عليها — وطلب رئيس الهيئة مخاطبة وزارة الصحة لاعادة التحليل ! ومد فترة الصلاحية ثلاث سنوات !! على أن تقوم هيئة التوحيد القياسى ومصلحة الرقابة الصناعية بسحب عينات جديدة لتحليلها !!

وفي ١٢ مارس ٨٤ أوصل وزير الصحة الى وزير الصناعة ردا على خطابه رافضا هذا التجاوز ..

ورغم ذلك ، فقد حللت هيئة التوحيد القياسى عينات جديدة ، ووردت النتيجة في ٢٩ مارس الماضى ، تؤكد أن العبوات بها صدأ من الخارج وتضغط سلبى وبهالون داكن .. فهل ينتظر المواطن المصرى تسريب بقية الكمية الفاسدة ؟!!

نظام مقلوب

في أغسطس ٨٣ ، طالب رئيس نيابة الاموال العامة ، في مذكرة له بالقضية رقم ٣٦٦٢ برفع امر كل من عادل عز العرب السماحى ، وسعد محمد خلاف وهارون فرغلي حسن ، لمجازاتهم عما أسند اليهم من اعمال كان يتعين احالتهم للمحاكمة الجنائية

ولكن .. في ١٥ نوفمبر ٨٣ صدر قرار لوزير الصناعة برقم ٧٠٥ بتعيين عادل السماحى مفوضا عاما على الشركة ، بعد أن كان مديرا عاما لمصانعها ، وعضو لجنة مشترياتها التي كانت محل التحقيق .

واستمر النظام مقلوبا في الشركة في ٢٤ يناير ٨٤ أصدر المفوض العام قراره رقم ٦٣ بترقية زميله في التحقيق سعد خلاف ليصبح مديرا للشئون القانونية ، وفي ٨ ابريل الماضى ، أصدر المرحوم د . فؤاد محيى الدين بصفته الامين العام للحزب الحاكم وقتها ، قرارا بضم عادل السماحى لعضوية المكتب السياسى للحزب بالاسكندرية .

أما محمد الهريجى ، المهندس الزراعى الذى أصر على مقاومة الفساد ، وأرسل الشكاوى لكل الجهات المختصة ، فكان من الطبيعى — وفقا للنظام المقلوب — ان يتعرض لكل اشكال الاضطهاد .. يقول المهندس الهريجى :

— فصلت تعسفيا مرتين ، ونقلت خارج بورسعيد ٣ مرات ، وتم خصم ٨٣ يوما من راتبى ، وجاء تقرير كفائتى ضعيف ، وحصلت على نصف علاوة ، وتخلفت الدرجة الاولى عنى أربع سنوات ، وحرمت من المنح والمكافآت والحوافز وأجر العلاج وتم تخفيض درجتى الوظيفية من رئيس ادارة الى رئيس وردية ثم مسئول أمن صناعى ، وهى وظيفة لم أشغلها طوال حياتى الوظيفية التى تمتد ٢٥ عاما ، وتمت كتابة عشرات التقارير الامنية والسياسية ضدى ، ودائما ما كان يعقبها استدعائى لمباحث أمن الدولة للاستفسار وشرب القهوة ! وتم تلفيق ١١ قضية عمالية ومدنية ضدى ، وآخر ألوان الاضطهاد فرض الحصار بمراقبة مكتبى وبيتى لمنع زملائى من الاختلاط بى ..

ورغم ذلك .. فاننا نسأل ..

الم يأت أوان تطهير ادارات القطاع العام .. الذى على اكتافه يعيش المجتمع المصرى ؟

وهل يتمكن عمال مصر والعاملين بالقطاع العام ، من ان يطاردوا الفساد في كل موقع .. حتى لا يستنزف جهدنا وتنهب اموالنا .. وتبتر الايدى التى تبيع لنا ولابنائنا الاغذية الفاسدة ؟

الجيزة

كيلوباترا تشرب المجارى

كتب عادل الحسينى :

على ترعة المريوطية ، وفي طريق قرية قلقلة السياحى ، يوجد تقسيم جديد يطلق عليه تقسيم كيلوباترة .

ورغم انه تقسيم معتمد من المحافظة واقيمت عليه عدة عمارات ترتفع الى عشرة ادوار ، بعض شققها مكيفة الهواء ، الا ان التقسيم محروم تماما من المياه العذبة والمجارى .

ويمر بجوار ترعة المريوطية التى يقع عليها التقسيم مصرف مكشوف للمجارى الواردة من منطقة فيصل ، تخرج منه الروائح الكريهة ، فضلا عن كونه مكانا مناسبا للناموس والميكروبات التى تصيب سكان المنطقة بالامراض .

وحتى تكتمل الصورة ، وصل ايجار الشقة في هذه المنطقة مبلغ ٨٠ جنيها شهريا ، فضلا عن حصول الملاك لخلوات بلغت في بعض الحالات خمسة آلاف جنيها ، ليس من بينها مليم واحد كمقدم ايجار .

وحلا لمشكلة المياه ، ومن اجل ترغيب السكان في الاقامة هناك ، قام الملاك ، بدق طلمبات لتوصيل المياه الى العمارات .

وفعلا وصلت المياه ، لكنها غير صالحة للاستعمال الادمى حيث انه ثبت من التحليلات المعمليه ان هذه المياه تحتوى على مواد ضارة بالانسان مثل الزرنيخ والحديد واملاح الكبريت فضلا عن الروائح الكريهه التى تنبعث منها ، حيث ان المياه تحتوى على مخلفات المجارى .

والغريب ان مواسير المياه العذبة على بعد ١٥٠ مترا من ارض التقسيم حيث انها موصله الى احدى الفيلات المقسامه منذ عشر سنوات .

وحلا لمشكلة المجارى ، قام الملاك بحفر آبار لتخزين فائض المجارى ثم القيام بكسحها [illegible] .

وكثيرا ما طالب السكان بالغاء مصرف المجارى المكشوف واستبداله بنظام الصرف المغطى ، وذلك حفاظا على صحتهم وصحة أطفالهم . كما انهم بذلوا الكثير من المحاولات لحل مشاكل المجارى والمياه العذبة ، وكان رد المسئولين في محافظة الجيزة دائما ان هذا التقسيم مازال جديدا وعندما يستكمل الملاك بناء عماراتهم عليهم او على السكان ان يتقدموا بطلبات لتوصيل المرافق اليهم وفي هذه الحالة سيتم ادراجها ضمن خطة المحافظة .

ولاتقتصر مشاكل هذه المنطقة على المرافق ، بل تمتد ايضا ، الى مشكلة المدارس ، حيث ان اجهزة المحافظة لم تتخذ اى اجراء من اجل انشاء مدارس في هذه المنطقة وخاصة مدارس الاطفال ، حيث ان اقرب مدرسه لهذه المنطقة توجد في شارع الهرم نفسه .

ومشكلة اخرى يثيرها السكان ، وهى التليفونات ، فعندما تقدم بعض السكان بطلبات لتركيب التليفونات الفوريه التى يدفع فيها مبلغ ١٠٠٠ جنيه ، تسلم موظفو سنترال الهرم منهم الطلبات ، ومع كل طلب مبلغ مائة جنيه ، وعندما ذهبوا للاستفسار عن موعد التسليم ، قال لهم المسئولون ان هذا التقسيم ليس معتمدا في خطه هيئة المواصلات السلكية ولم تمتد اليه الكابلات حتى الان ، ومع ذلك رفضوا رد مبلغ المائة جنيه !

الدقهلية

١٢ الف طلب لشغل ١٧٦٠ شقة جديدة

رئيس المدينة : نظام الايواء مخالف للشرع والانسانية

انتقلت ظاهرة سكان الخيام والمقابر الى مدينة المنصورة ، تعيش مئات الاسر منذ سنوات في مساكن الايواء دون امل في الحصول على مسكن .

تقيم عشرات الاسر في العراء وتتكدس في ٤٣ خيمة وكشك خشبى اقيمت في مقلب للزبالة على بعد مائة متر من عشر عمارات جديدة تحتوى على ٢٢٠ شقه خالية بارض الشناوى حيث توجد مساكن الاسكان المتوسط التى اقامتها المحافظة وشغلها .

مكتب الاهالى بشرق الدلتا
حامد عبد القادر وعماد سلامة

كيف سكنوا الخيام ؟

في منطقة الخيام تطفح مياه المجارى وتمتد على مساحة ٧٥٠ متر بجوار سور مدرسة جيهان الاعداديه .

يقول عبد العزيز محمد عبيد رقيب شرطه بالامن المركزى واحد سكان الخيام :

انا اول من سكن هذا المكان ، صدر قرار ازالة للبيت الذى كنت اقيم فيه وانهارت الحجرة التى اسكنها فاقمت في حوش سنتين ، عملوا فرعه ولم احصل على سكن ، قامت لجنة من حى شرق المنصورة بمعاينة حالتى وتأكد لها اننى اسكن في العراء ، قابلت المحافظ السابق توفيق كرارة ولم يفعل اى شئ فلجأت للقائد بتاعى وانا ابكى لاحمى اولادى من البرد

● ويقول سمير ابراهيم عوض — طبيب امتياز بطب اسنان المنصورة :

— بينما كان آيل للسقوط وصدر له قرار ازالة من الستينات ، ثم بدأ في الانهيار وفي اكتوبر ١٩٨٤ صدر قرار اخلاء السكان ، اسرتنا تتكون من ٨ افراد تقيم جميعا بالخيمة : طالبتان بكلية التربية والاقتصاد المنزلى وثانويه عامه وطالبان بالثانوى والابتدائى .

● ويقول عبد الحميد عبد الله عامل بشركة دوريش :

— صدر قرار ازاله للمنزل الذى نقيم به ، ومنذ ٣ اعوام انهار جزء منه على ابنتى الطالبه بكليه اداب المنصورة فاصيبت بشلل نصفى ، تقدمت للحصول على شقه دون جدوى فواصلت الاقامة بالبيت المتهدم حتى طردنا المالك اداريا ، فحصلت على خيمه يقيم بها سته من افراد الاسرة .

● محمد محمد عبد الوهاب .. يقيم في خيمه واسرة من ٧ افراد ٤ منهم بالمدارس يقول (حضرت قرعه لتوزيع غرف ايواء في المسرح القومى ولم احصل على شئ) .

● عبد الخالق متولى عبده صاحب كشك فول وطعميه يقول انه ظل واسرته — ١٠ افراد — في الشارع في انتظار الايواء ٨ شهور ولم يسأل عنه احد . فتوجه للمسئولين ١٥٠ مرة للحصول على خيمه ويضيف :

— كان الموظفين (بيزحلقونى) وعندما شاهدت معهم حصلت على الخيمه ونحن نقيم بها عشرة افراد .

متاعب من نوع جديد

كيف يعيش الناس حياتهم في الخيام ؟ ماهى المتاعب التى تواجههم كيف يذاكر الطلاب ؟ والاهم من هذا كله ماذا يعملون وليس عندهم دورات مياه ؟

● زوجه السيد محمد عبدالرحمن احنا قاعدين وسط الزبالة والصراصير والفئران لا دورة مياه ولا راحة نضيفة

● عبدالعزيز عبيد رقيب الشرطه .. البيارة التى تستعمل كدورة مياه خلف خيمتى عندما تطفح تمتلئ خيمتى بالمجارى !!

● سمير ابراهيم عوض طبيب امتياز .. انني اذهب لدورة المياه في الجامع .. وخفير مصنع البلاط المجاور يأخذ منى رسما للدخول الحمام فكيف تلبى السيدات الحاجة كيف تذاكر وكيف نعيش ؟ اسئلة لاتشغل بال المسئولين .

وعود .. وعود .. ولا نتيجة

من المسئول عن سكان الخيام لهذه المعيشة المريرة ؟ ماذا قال لهم المسئولون ؟

● زوجه السيد محمد عبد الرحمن تقول ان المحافظ (جه هنا في في مدرسة جيهان ، وحتاناوالحريم الموجودين هنا وبعض الرجاله وقفنا بايقاف سيارته فنزل منها وقال لنا انا مش عاوز وجع دماغ لاتى ماجيش بالمانيه ، وانا حاطلكم في دماغى ، لكن لو عملتم هيصه مش ها اعطيكم شئ) .

● عبد الحميد عبد الله .. انا لم اتحرك منذ حضورى الى هنا احتراما لوعد المحافظ سعد الشربينى ورئيس المدينه محمد شتا .

● محمد محمد عبد الوهاب .. لجأت للمحافظ السابق والحالى وكل ما اخذته وعود .

● عبد الخالق متولى .. ذهبت الى المحافظ بعد ان زاره كل الحريم الموجودين في المسكر وقال انتـا لانقبل وجود الحريم في الشارع وعند انتهاء المساكن سنعطيكم .

حلول رئيس المدينة

واجهنا محمد شتا رئيس مركز ومدينه المنصورة بهذه الحقائق فقال :

● سيتم الانتهاء من ١٧٦٠ وحدة سكنية ليتمليك (بنظام التقسيط) قبل نهاية العام الحالى ، وهى عبارة عن شقق حجرتين وثلاثة ، كما سيتم الانتهاء من حوالى ٢٠٠ شقه (٣ عمارات) ، ١٢٠ غرفه ايواء قبل منتصف عام ١٩٨٥ .

● هناك قرار من مجلس الوزراء ينظم قواعد توزيع المساكن ٢٥٪ للازاله ٢٥٪ للحالات الاستثنائية والاجتماعية تمنح للمحافظ ليتولى توزيعها بمعرفته وانا لا اوافق على الاتجاه الى توزيع المساكن بنظام النقل الذى اقترحه هو ميلاد حنا لانه يحتاج الى كمبيوتر ، فانا عندى ١٢ الف طلب لشغل المساكن الجديدة .

● سكان الايواء سوف نسكنهم من غير قيد ولاشرط وكفاية عليهم لغاية كده ظلم .. ان هذه الظاهرة مخالفه للشرع والدين والانسانيه وعندما نسحب عائلة من الايواء المشترك نضع مكانها عيلة من سكان الخيام .

● التكاليف التى تنفق على تجميل المدينة محدودة ، ولايمكن تساعد في حل مشكلة الاسكان ، لان بناء عمارة ١٢٠ وحدة تتكلف نصف مليون جنيه بينما كل اتفاقنا على التجميل لايزيد على ١٠٠ الف جنيه .

● لو ان الامر بيدى ماعطيت المسكن الحكومى الا للموظف اما المهنى والحرفى فهو لايستحق لانه يتمتع بمستوى دخـل يتيح له الحصول على مسكن من القطاع الخاص (!!)

● سوف اعرض كل الاسماء التى تربح في القرعة على الناس لمدة ٣٠ يوم لتبلغ الناس عن بعضها ، ومن يثبت أن هناك من حصل على شقة لايستحقها سوف نعطيها له بشرط توافر الشروط فيه ، وانا معترض على نظام تمليك المساكن الحكوميه لانها تباع بعد تمليكها .

.. .. ..

وينتهى حديث رئيس المدينه دون ان نصل الى حل حقيقى .

وكل ما نطلبه أن يبذل المحافظ لحل المشكلة نفس الجهد الذى بذله في انجاح مرشحى الحزب الوطنى في الانتخابات ، وان يتنازل عن حصته التى تبلغ ٤٠٠ شقة ليحصل عليها المحتاجون بدلا من ذهابها كالمعتاد للمحاسيب

● قبل الطبع ●
الحكومه تعد بحل المشكلة خلال شهرين !

اقامت لجنة التجمع بالمنصورة ندوة حول ظاهرة سكنى العشش والخيام افتتحها رافت سيف امين الدقهلية ، تحدث سعد حنفى أمين المنصورة — عن اسباب المشكلة ورؤية التجمع لحلها ، صرح محمد شتا رئيس مجلس المدينة ردا على اسئلة الحاضرين من أعضاء الحزب وسكان العشش ، انه سيتم تسكين المقيمين بالعشش ومساكن الايواء المؤقت في شقق من حجرة واثنتين ، خلال شهر على الاكثر ، واعلن أن المحافظ قد تنازل عن حصته في المساكن لصالح سكان العشش ، ووعد بدراسة اعفاء سكان الايواء من نسبة الـ ١٠٪ قسط التمليك الاول ، كما وعد بالغاء الايواء المشترك .

شكر الحاضرون رئيس المدينة ، ودعوه الى ندوة اخرى في الشهر القادم لمتابعة ما تم تنفيذه من وعود .

الأهبارية

يا ناس يا عسل .. البكوش حصل !

حدث الاسبوع السياسى والصحفى والتليفزيونى ، هو مولد سيدى البكوش ، الذى قررته علينا الحكومة وصحفها وكتابها وتليفزيوها ومجلس شعبها ، فكان — والشهادة لله — اروع من سانتجام واتفح من سوارج ، لهذا هبطت ايرادات جميع الافلام ، وباخت جميع مسلسلات التليفزيون ، وسيقبض الموظفون مرتب الشهر القادم مخصوما منه التلمينات ، وعلى وجوههم سعادة غامرة ، وسيعانقون الصراف وكمساري الاتوبيس

وفي المولد ، انشغل الناس عن حسبسات الحاقدين والمشككين حول الرغيف المحسن والدعم الذى ينتوى الجلاد بدون دماء ، تطبيقا لاتفاقية كامب ديفيد مع صندوق النقد الدولى ومع انهم سرقوا الصندوق يا محمد الا ان مفتاحه مع وزير داخليتنا الهمام رشدى بوند : الذى ..لم يستسلم لقرار أهل طرابلس بالانسحاب أمام أهل القاهرة في بطولة اندية افريقيا ، فحسم المعركة ولم يحقق الانضباط في حلقة السمك وحدها ، بل حقق الامن والامان لجميع رؤساء العالم وملوكه واولياء عهده ، من ميتران الى كول ، ومن قابوس الى زايد ، ومن فهد الى البكوش .

ولولا ان رشدى بوند ، كان مشغولا في بداية هذا الشهر بمطاردة المتسولين الذين يسيئون الى سمعة بلدنا — باعتبارها بلد سياح فيها الاجانب تتفسح — لامكن انقاذ انديرا غاندى من الاغتيال ، ولتنازلت مصر حقها في الوراثة ، اذ لا شك أن صديقنا غير الارهابى ريجان ، كان سيعوضنا عن زعامة عالم الانجليز ، بزعامة عالم الارهاب ، وهو موضوع اهم لديه من أزمة الشرق الاوسط ، وأزمة المساكن في أوروبا الوسطى !

واذا كان يسمح لناقد مشورة ، فنحن نقترح على الوزير بوند ، أن يعين العقيد زيدان ، زعيما لكتلة عدم الارهاب ، بعد أن تقرر احالته على المعاش ، وتسليم خلايا للقوات المتعددة الجنسية ، فقد اثبت الرجل قدرته الرائعة على مقاومة الارهاب ، وحافظ على عناق وطهارته امام ارهاب « جنسية » واحدة ؟ هى الجنسية الاسرائيلية ، وبالتالى فهو اقدر رجال الوزير برئه على مقاومة الارهاب (المتعدد الجنسية) (!!)

ويبقى ان نعترف ، بأن الوزير بوند ، هو خير خلف لاسوأ سلف ، فقد انقذ حياة رئيس وزراء ليبيا الملكية ، واتاح له أن يواصل دوره النضالى في مقاومة عدونا اللدود معمر القذافى ، في حين فشل سلفه السابق له في انقاذ « البكوش » نيمنا ، فقتله (الارهابيون) وهو على المنصة ، وفي وسط أولاده ، مع ان هذا السلف ، كما اعترف ، كان لا يكف عن البصبصة للمعارضين والارهابين ، حتى وهم بلابيس مكتفيا بذلك فيما يسلو ، ومعتبرا اياه الوسيلة الوحيدة لمقاومة الارهاب !

واستنادا الى فضائل الوزير بوند الذى اعلن الحرب العالمية الثالثة ضد الارهاب الدولى ، فنحن نرجو من مراسم عزته ، أن يمتعنا بالجزء الثاني من مسلسل (يا ناس يا عسل .. البكوش وصل) ؟ فيأخذ وكالات الانباء العالمية والمحليسة وكاميرات التليفزيون ووكالة البلح كمان ليوهم مجموعة من الارهابيين الليبيين قاموا بشفشفة وتكسير ضلوع وسيقان واذرع عدد من مواطني دولة شقيقة مجاورة ، هى مصر تربطها بنا علاقات تعود الى ٧٠٠٠ سنة ؟ فقد قام هؤلاء الارهابيون الجبناء بأعمال منافية لحضارتنا حماها الله ، من بينها تهديد هؤلاء المعارضين باتهاك أعراضهم ، واتهاكها فعلا بواسطة البشر والكلاب كمان ، فضلا عن ضربهم بالكرابيج وسحلهم على البلاط وتعليقهم في الاسقف ، ووضع فيشة الكهرباء في البريزة (!!) وغيرها من الاعمال التكنولوجية ؟ التى يتقنها الحكام في جارتنا مصر المحروسة ، والتى يستوردونها من الارهابى الليبى الكبير معمر القذافى — وهى حقائق وردت في حكم محكمة ليبية رفيعة المستوى منذ فترة قليلة ؟ ونساها الناس تماما من فرط سعادتهم بوقائع مولد سيدى البكوش المثيرة ؟

ويستحق الوزير انحناءة تقدير واكبار ، لانه — كما أعلن — لم يستخدم قانون الطوارىء في العملية البكوشية الاخيرة ، مع انه طلب من مجلس الشعب مد العمل بالقانون للمدة الرابعة خصيصا لكي يقاوم الارهاب الدولى ، وبالذات الليبى ، الا انه لمكرمه واريحيته ، ترك الطوارىء في منزله ، ليلعب بها الاولاد . أما والوزير — كما قال — قد أعلن حالة الاستعداد القصوى في الشرطة ، استعدادا لضربة انتقامية من أهل طرابلس ، بعد وكسته في ماتش البكوش ، فقد يضطر الوزير لبيع حالة الطوارىء التى لا يحتاجها لمقاومة الارهاب ، أو يستخدمها ضدنا ، لانه التزم بحماية المعارضة الليبية ولم يلتزم بحماية المعارضة المصرية ، ونحن ننصح الوزير بأن يبيع « الحالة » ، قبل أن ينخفض سعر الدولار ، لينفق منها على « حالة » الاستعداد القصوى ، خاصة واننا نتوقع آثارا جانبية لحكاية القصوى دى ، منها أن الناس سيعودون الى بيوتهم مبكرين كالفراخ ، فلا يجدون في التليفزيون مسلسلا طريفا كالمسلسل الذى اخرجه سيادته في الاسبوع الماضى ، ولا يجدون عشوة كويسة يتقلبون بها على الملل ، بسبب ارتفاع الاسعار ، وآنذاك ، سيمارسون ذلك النشاط الذى ينتج عنه « انفجار سكانى » ، فيضطر الوزير ، لاخراج الجزء الثانى من مسلسله ، بعنوان « يا ناس يا عسل .. البكوش حصل ! » .

احمد رشدى

البكوش

مقص الست سميحة .. واقلام الزملاء

في الاسبوع الماضى ، تم السك على الطلبات ، واجتمع مصطفى السعيد بعبد القادر احمد على وتم تبادل القبلات والطبطبة على الاكتاف ، وتبين انه لا مشكلة هناك ولا يحزنون ، وان كل مافى الموضوع ان شوية صحفيين حاقدين ، اوقعوا بين الوزير والمدعى ، اما وقد عاد السلام يا سلام ، فعلى الحاقدين والاشرار ، أن يمتنعوا ، ويرسل جواب سوجر لكل الاطراف الصحفية ، بان تلم لسانها ، لان الداخل بين البصلة وقشرتها ، لا ينوبه الا نيابتها !

وبعد أن تم تبادل القبلات على القمة ، واتضاح أن الصحافة هى بنت الذين للموقعاتية بين الناس الكبار الافاضل ، قرر مصطفى السعيد ان يرفع قضية قذف ضد زميلتنا الشعب نفسها ، وطرد المدعى الاشتراكى الصحفيين من عيناه ، أما اللجنة المشكلة للتحقيق في قضية شرف المهنة التى اعتدى عليه زميلنا سمير رجب بادى العجب ، بالابلاغ عن مصطفى السعيد ومختار عبد العال ، فقد نامت في العسل نوم ، ولم تحقق مع احد لان التحقيق لن ياتى من ورائه الا وجع الدماغ ، والمفروض أن الانسان يتعين رئيسا لتحرير أى صحيفة حكومية ، لكى يبلغ الحكومة بالانباء ، وليس لكى يبلغ بها القراء ، وهذا منصوص عليه في ميثاق الشرف الصحفى الذى وضعه صديقنا الكبير صبرى أبو المجد القديم ، الذى كان يرأس صحيفة الحزب الحاكم في عهد الملكة حتشبسوت .

وضمن سياسة السك على الطلبات

صفوت الشريف

بدأ عدد من الزملاء ، يبدون دهشتهم لان رقيبة التليفزيون العتيدة الست سميحة جبريل ، ترى أن المقص البطال نجس ، وتعتقد أنها اذا لم تقص من المسلسلات الجيدة ، اجود ما فيها ، فسوف تفقد مهارتها في قص بترونات اولادها وبناتها ، الامر الذى يضيع عليها فرصة منافسة بيير كاردان ، وفتحى خليل وغيرهم من اباطرة القص والتفصيل وتثبيت ديل الجونلة وحلقات المسلسلات ، بل أن الست سميحة ، ترى أحيانا مسلسلا فتقرر رفضه بالكامل ، ولكنها لاتعيد النسخة لاصحابها ، بل تقوم بتقصيصها وتطير القصاقيص من شرفة مكتبها في ماسبيرو الى شاطىء النيل السعيد !

والواقع أننا لا نرى أى مبرر لغضب الزملاء على الست سميحة ، ونعتقد أنها معذورة جدا ، فالسياسة الحكومية ، كالسياسة الاعلامية ، تقوم على فلسفة ثابتة خلاصتها « تصلص طيرك لا يلوف على غيرك » ، فلو لم تقص الست سميحة ريش المسلسلات الجيدة ، لتعود الناس عليها وأخذ لاغلقوا التليفزيون أثناء عرض المسلسلات الحكومية ، التى يمثلها صفوت الشريف ورشدى بوند ، ثم أن الحكومة ترى أن قص الريش ، هو السبيل للاستقرار ، ولذلك قصت شعر عمال كفر الدوار ، لانهم عزوا طولهم واحتجوا على رفع الاسعار وانقاص الاجور ، وهى قلة أدب في حق أولياء النعم الذين يحكموننا ، اذ من أين يضمنونا اذا لم ينتقصوا أجورنا ، ثم أن هذه هى شروط صندوق النقد الدولى الذى يتكلم انجليزى يا مرسى ، وعمال كفر الدوار لا يعرفون انجليزى ، لذلك قصت لهم الحكومة شعرهم انجليزى ..

اما وقد عاد الزميل سمير رجب بادى العجب بعد أن انقذته القبلات الحكومية على القمة ، من محاكمة تأديبية يضيع فيها مستقبله ، فلله عاد مرة أخرى ، للقول بأنه يناضل ضد الصلاه من أمثالنا والرجعيين من أمثال جريدة الوفد ولا نملك الا أن نقول له : اتق حتى عليك !

نكتة الاسبوع

من سوء حظ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، ان الله قد ابتلاه بمنافسين اقوياء ، يسرقون منه الكاميرا ، كلما فتح الله عليه بكلمتين من النوع الساخر والفرقع يلقيهما بطريقته الخطابية التى تزدرى ببلاغه صوفى أبو طالب ، وبايقاعات صوت كامل ابو ليلة ، الذى كان متخصصا في تنويم الصاحين حتى في الجلسات النهاريه !

وهكذا تجاهلت الصحف الحكومية في الاسبوع الماضى ، ابراز المناقشة الساخنة ، التى دارت بينه وبين النائب ممتاز نصار ، ابان الجدل حول تحديد موعد للاستجواب الذى قدمه نصار عن تزوير انتخابات ١٩٨٤ ، فقد غضب المحجوب ، بسبب صياغة الاستجواب ، واعلن ان اللائحه صريحة في أن يكون الاستجواب مصاغا باسلوب مهذب ، ومع انه نسى انه هو ذاته يشترك في مناقشات المجلس وهو جالس على المنصه على غير ماتقضى به اللائحة ، الا انه — حين حميت المناقشة — غضب غضبة مضربه ، لان ممتاز نصار وصف قانون الانتخابات بالقائمة النسبية المطلقة ، بانه قانون مصطنع ، استصدرته الحكومة السابقة ، فاتهم المجلس بالاستصدار اهانة لمثل الشعب — هكذا خطب المحجوب — واضاف : لقد مضى الى غير رجعة ، العهد الذى كانت الحكومات تستصدر فيه القوانين من المجلس ، فسلطة اصدار القوانين في يد المجلس وليست في يد اى سلطه اخرى ، ولن يسمح المجلس لاحد ان يقول ان الحكومه قد استصدرت قانونا او اخر ، وقد مضى ماضى من تسلط الحكومات على القوانين ، والقانون ابن شرعى لهذا المجلس !

ولنجاة ظهر الوزير السابق حلمى عبد الاخر ، التى ترك الوزارة بعد ان اوصى بمنح صديقه الانفتاحى السابق والحالى رشاد عثمان شقتين من الشقق التى بنتها محافظة الاسكندرية في المعمورة ، لتكون شرفتيهما متجاورتين لانه لايطيق بعده ، ويحرص على ان يكون التكر في النظر والقلب قايد نار ، فاعلن انه سيتحدث بهدوء ودون انفعال ، مشيرا الى شخطورئيس المجلس في النواب وفي كاميرات التليفزيون ، ويمنتهى روقان البال ، قال : ان ممتاز نصار وصف قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة ، في استجوابه بأنه (قانون لامثيل له في اى بلد متمدين) .

وسبل عبد الاخر عينيه ، مستنكرا هذا الكلام الخارج الذى يهين المجلس ويتضمن اتهاما لحبيبته مصر بانها غير متمدنه ، وبان مجلس شعبها — السابق طبعا — اصدر قانونا غير متمدين ، ويا حبيبتى يا مصر ، يا ام الدنيا ، يالك البعة على تمسك اسكندرية من معمورتك ترد الروح بقى ممتاز نصار يقول عليكى كده .. اهى .. اهى .. ولولا الملامه لعيط عبد الاخر ، ودفع النواب لعصر مناديلهم المطرة !

والقريب ان حلمى عبد الاخر ، الذى كان وزيرا وعضوا في المجلس السابق كان يستمع لخطب السادات الشهيرة ، التى يهدد بها النواب ، ويشخط فيهم وهو في منتهى الهدوء ، وحين كان النبوى يصف — تحت قبة المجلس — المعارضين بانهم بلابيص وحشاشون ، كان عبد الاخر يفشخ بقه على الاخر ، وهو سعيد اخر سعادة !

والاغرب منه ، ان د . رفعت المحجوب ينسى ان الدستور القائم ، يعطى جهات اخرى حق اصدار القوانين غير مجلس الشعب ، فهناك مراسيم بقوانين واستفتاءات بقوانين ، وحتى قرارات — بلا قوانين — بتعيين رؤساء لمجلس الشعب !

صحافة

سعيد سنبل وصلاح منتصر رئيسين لتحرير الاخبار واكتوبر

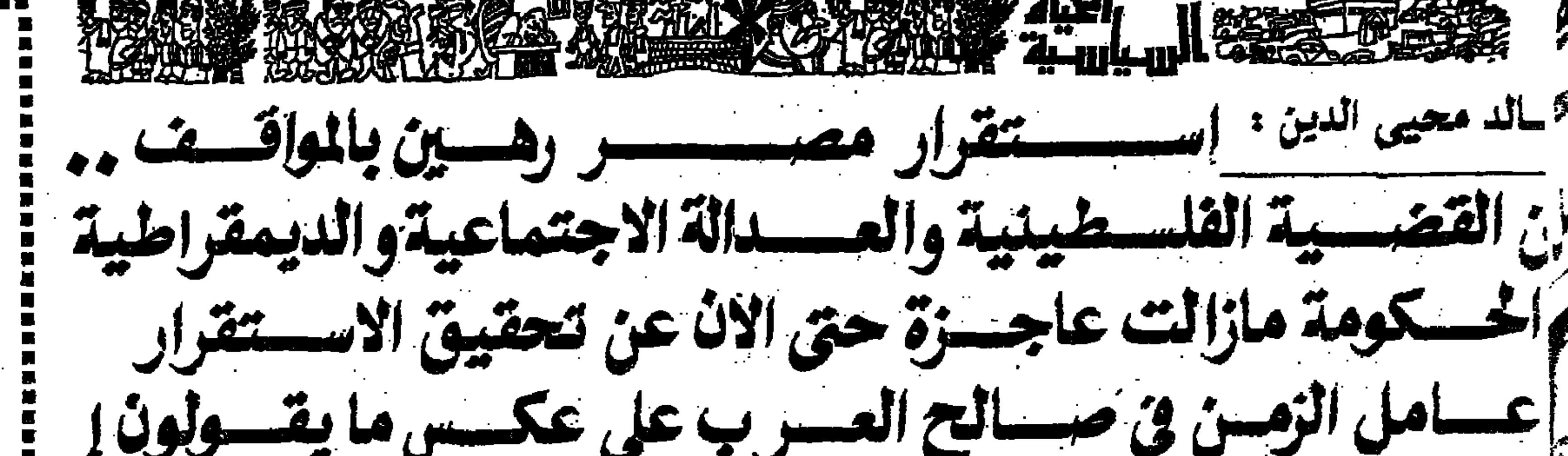


سعيد سنبل صلاح منتصر

تعرض الترشيحات الجديدة للمواقع القيادية في الصحافة على مجلس الشورى ، قريبا ، بعد انتهاء المشاورات حولها في الدوائر الحكومية

تتجه النيه الى تعيين طلعت الزهيرى رئيسا لمجلس ادارة اخبار اليوم وسعيد سنبل رئيسا لتحرير الاخبار وثروت أباظة رئيسا لمجلس ادارة دار المعارف وصلاح منتصر رئيسا لتحرير اكتوبر .

موسى صبرى وانيس منصور اللذين كانا يشغلان المناصب الاربعة ، بلغا سن المعاش منذ اسابيع ، ويواصلان العمل الان بصفة مؤقتة .



خالد محيي الدين : استقرار مصر رهين بالمواقف .. من القضية الفلسطينية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية

الحكومة مازالت عاجزة حتى الآن عن تحقيق الاستقرار

عامل الزمن في صالح العرب على عكس ما يقولون !

قال خالد محيي الدين ان التشكيل الاخير للمكتب السياسي للحزب الوطني لم يشمل سوى تغيير محدود وهو ما يؤكد الاضطراب في السياسة الداخلية المصرية ، وعدم القدرة على اتخاذ اي قرار واضح .

وقال ان هذا الاضطراب يتمثل ايضا في عجز الحزب الحاكم عن تنفيذ الوعود الكثيرة التي قدمها أثناء المعركة الانتخابية .

وقال ان حملات القبض والاعتقال الاخيرة التي تعكس عصبية رجال الامن هي دليل على عدم الاستقرار ايضا .

وقال الامين العام لحزب التجمع ان الحركات الاسلامية في مصر لم تضع برنامجا سياسيا حتى الآن ، وان برنامج التجمع هو البرنامج الصحيح الذي يتفق مع الاسلام وانه تطبيق عصري لمبادئ الشريعة الاسلامية لدعوته للعدل الاجتماعي ورفضه كافة اشكال التبعية .

جاء ذلك في ندوة الاربعاء الماضي بالتجمع التي تحدث فيها خالد محيي الدين عن الوضع السياسي الراهن وارتباطه بالتطورات الدولية والعربية

قدم وجيه عباس الندوة التي تستأنف بها امانة القاهرة ندواتها الاسبوعية كل يوم اربعاء ، التي يتحدث فيها قادة التجمع حول القضايا التي تهم الجماهير ويجيبون فيها على اسئلة المواطنين .

عناصر جديدة

في بداية الندوة استعرض خالد محيي الدين الاحداث الدولية الاخيرة وقال ان اهمها هو اعادة انتخاب ريجان رئيسا للولايات المتحدة الامريكية وما يتبع ذلك من زيادة حدة التوتر والاستقطاب الدولي والعودة لسياسة الحرب الباردة وتصعيد سياسة التسلح النووي التي تنعكس آثارها على حركات التحرير في العالم الثالث وعلى الاطراف العربية صاحبة العلاقات الوثيقة بامريكا كمصر .

وقال خالد محيي الدين ان السياسة الامريكية العدوانية ليست هي العنصر الفاعل الوحيد سواء في الساحة الدولية او العربية . وان عوامل جديدة قد اخذت في التبلور لتلعب دورا بارزا في اعادة التوازن المختل في المنطقة العربية :

●● التقارب العربي السوفيتي وعودة السوفييت للبروز كعامل فاعل في الشرق الاوسط بعد ان تأكد للدول العربية ان الغرب وامريكا لن يسمحان بتسليحها بالشكل الذي يهدد أمن اسرائيل وانه لا بديل للعرب وفقا لتجاربهم في مجال التسليح سوى الاتحاد السوفيتي ، كما في صفقتي السلاح لكل من الاردن والكويت .

●● فشل الحكومة الامريكية في فرض الحل الامريكي بعد اتفاقات كامب ديفيد وكان اسقاط اتفاق ١٧ مايو في لبنان خير برهان على هذا الفشل .

● صمود سوريا في وجه المخططات الامريكية نتيجة للدعم السوفيتي لها بالاسلحة المتطورة .

● تصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● عدم التمكن من القضاء على منظمة التحرير رغم كافة المصاعب التي تعترضها ورغم خروجها من بيروت .

وقال خالد محيي الدين ان مثل هذه العناصر الجديدة في الموقف العربي والدولي سوف تجعل تحرك الانظمة العربية نحو التسوية مشروطا بتسوية تحفظ ماء وجهها في مواجهة شعوبها ولا تتجاهل الوجود الفلسطيني .

واشار الى ان ثمة ضرورة الآن في أن يوحد الفلسطينيون أنفسهم . وقال ان الخلاف الفلسطيني شيء طبيعي في حركات التحرير في انحاء العالم .

واوضح انه من بين مشاريع التسوية المطروحة فان الاقتراح السوفيتي واقتراح الامين العام للامم المتحدة بعقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير هو أكثر المشاريع المطروحة تقدما واقترابا من الشرعية الدولية والمطالب العربية .

واكد محيي الدين ان عامل الزمن هو في صالح الحق العربي ومن صالح الحركات الشعبية العربية الساعية لتغيير مجتمعاتها الى الافضل والخروج من اسار التبعية للغرب وامريكا .

ان الجزائر مفتوحة لتطوير العلاقات مع مصر مجالات مختلفة تخدم الهدف العربي الافريقي . واشار الى انه ليس من قبيل المصادفة ان تقف مصر صامتة في قضية الصحراء الغربية والا تنسحب من منظمة الوحدة الافريقية مؤيدة للمغرب .

واضاف ان امن مصر هو في دعم الشعب السوداني وليس نظام جعفر النميري ودعا ليبيا وبقية الدول العربية الا تعطي فرصا لمحاولات الوقيعة بينهما وبين مصر .

ضرورة العلاقات المتوازنة

وقال خالد محيي الدين :

ان مستقبل التطور السياسي في مصر يحكمه الموقف من الصراع العربي الاسرائيلي والموقف من قضية المساواة الاجتماعية وقضية الديمقراطية .

واكد على ان قضية فلسطين مرتبطة ارتباطا وثيقا بالامن المصري باعتبارها القضية المركزية .

واضاف ان اي اتجاه للتضحية بالقضية الفلسطينية في سبيل أي تسوية سوف يزيد الوضع في الشرق الاوسط تعقيدا . وقال ان القول بالقول « بشيء لكي لا نخسر « كل » شيء سيصل بنا الى الحلول الامريكية غير العادلة وغير المشرفة .

وقال ان الحل المشرف للتضحية الفلسطينية يتطلب من الحكومة المصرية عمل علاقات متوازنة مع كل القوى الدولية والعربية وتنويع مصادر السلاح واعادة النظر في السياسات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة واعتماد سياسة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية وفي مقدمتها القمح وبناء اقتصاد مستقل في معتمده على الخارج .

واكد خالد محيي الدين ان الحكومة المصرية اذا لم تعاود النظر في مجمل سياساتها فان الامور ستزداد تدهورا سواء في الموقف الديمقراطي او في الموقف الاقتصادي والسياسي كما ان حالات عدم الاستقرار ستتكرس بشكل نهائي .

وقال خالد محيي الدين ان حزب التجمع سيواصل نضاله من اجل اقرار مبادئ الديمقراطية واعادة التوازن الاقتصادي المصري وحل القضية الوطنية بشكل اكثر اشراقا .

متحدث رسمي باسم التجمع :

لهذه الأسباب نشارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

سافر الى عمان امس وفد حزب التجمع برئاسة خالد محيي الدين لحضور اجتماعات الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني . يضم الوفد لطفي الخولي ود. فؤاد مرسي وصبري مبدي اعضاء امانة اللجنة المركزية . سافر على نفس الطائرة محمد سيد أحمد مدير تحرير الاهالي وعضو الامانة العامة وعدد من قادة الحزب بناء على دعوة من امانة سر المؤتمر الوطني الفلسطيني .

كانت الامانة العامة قد قررت يوم الاثنين ١٢ نوفمبر قبول الدعوة التي تلقاها الحزب لحضور اجتماعات المجلس .

صرح متحدث رسمي عقب الاجتماع بان الامانة العامة قررت المشاركة تأكيدا للمساندة غير المحدودة من الحزب لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . اشار المتحدث الى الظروف التي ادت الى تأخر اجتماع المجلس ما يقرب من تسعة اشهر وفي مقدمتها التطورات السلبية التي تلت الغزو الاسرائيلي للبنان وخروج قوات الثورة الفلسطينية والانشقاق داخل فتح والاقتتال بالسلاح في طرابلس والبقاع ، ومحاولات انتقاص القرار الفلسطيني استقلاليته الوطنية ، والتمزق الخطير الذي واجهته الثورة الفلسطينية بعد زيارة ابو عمار للقاهرة ، واصابة اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية بالشلل . وكذلك التحركات الامريكية الحالية لاحياء مبادرة ريجان واتفاقيات كامب ديفيد ومحاولات التوفيق بين مبادرة ريجان ومشروع فاس تحت شعار انقاذ الضفة الغربية وغزة من الاحتلال الاسرائيلي اولا ، وارجاء هدف قيام دولة فلسطينية .

واضاف المتحدث الرسمي :

ان الحزب يشارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في ظل مواقفه المبدئية الثابتة وفي مقدمتها التأييد الشامل لنضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها دفاعا عن حقوقه الوطنية ودعم الثورة الفلسطينية ماديا ومعنويا والتضامن الكامل مع المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقه في تقرير مصيره وحقه في اقامة دولته الديمقراطية على ارضه وتأييد حق الثورة الفلسطينية في متابعة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وحقها في حرية الحركة لتعبئة الجماهير الفلسطينية للنضال ، وحقها في اتخاذ قرارها المستقل وفي الاشتراك بصفة مستقلة في كل الجهود التي تبذل لتصفية العدوان الاسرائيلي واعادة السلام الى المنطقة ، كما انه يؤكد الحزب التزامه بقراراته بان الديمقراطية وجماعية القيادة والالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمؤسسات الشرعية للثورة الفلسطينية ، هي الضمانات الحقيقية لدعم وحدة المنظمة واستقلالها ، ومساعدتها على اتخاذ الخطوات الضرورية لتجاوز ازمتها الداخلية واستعادة علاقاتها النضالية مع كافة اطراف المواجهة مع اسرائيل .

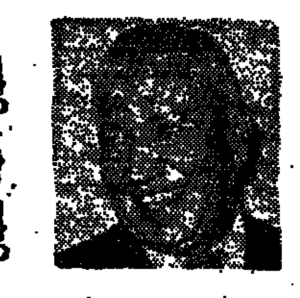
ويؤكد الحزب ايضا ، موقفه الثابت من رفض اتفاقيات ونهج كامب ديفيد والعمل على اسقاطها ، ووقف امتداد سياسة الصلح المنفرد الى باقي اجزاء الوطن العربي وتأكيد الرفض العربي الشامل لكافة محاولات التسوية الجزئية ، والحلول المنفردة ورفض كافة محاولات نزع السلاح الشامل او الجزئي للبلاد العربية ، ورفض مبادرة ريجان والخيار الاردني وكافة الحلول الامريكية .

واضاف المتحدث الرسمي : ان الحزب ، يرى ان دعم القدرة العربية الذاتية والتنسيق الكامل بين القوى الوطنية والتقدمية العربية هو الاسلوب الامثل لمواجهة المخطط الامريكي الصهيوني للسيطرة على المنطقة ، ويرى ضرورة التأكيد ارتباط القضايا الوطنية بالقضايا القومية واعتبار القوة العسكرية العربية شرطا اساسيا لامكان الوصول الى حل حقيقي للقضية القومية والوطنية .

دورة تدريبية للمراسلين غدا

تبدأ في الساعة الخامسة مساء غد الخميس الدورة التثقيفية الاولى لمراسلي الاهالي في المحافظات بالمقر المركزي للحزب والتي تستمر يومي الخميس والجمعة .

● التحقيق يجري مع واحدة من شركات الاستثمار بالاسماعيلية حققت خسارة بلغت ٥ مليون جنيه وتم تنحية رئيس مجلس ادارتها مؤخرا . الاتهام الموجه للشركة هو قيام احد عملائها بالاشتراك مع رئيس مجلس ادارتها السابق بالنصب على احد البنوك .



الفكرة

بعـد عـام من اجـراء « انتخـابات » المجـالس المحلية بالقـائمة « المطلقـة »

أوراق غريبة من محاضر عجيبة!

قال المحافظ : الدولة لا تحصل الضرائب .. والموردون يهربون الحصص

فرد عضو مجلس الشعب : هذا الموقف حيعمل ازعرينا !

بدأت اليـوم اول جلسات المجالس الشعبية المحلية ، التى كانت « انتخاباتها » قداجريت خـلال الاسـابيع الماضية ، واسفرت عن فوز الحزب الوطنى الديمقراطى باجماع المقاعد فى ١٣٦٥ وحدة محلية ، بفضـل اجراء القانون بنظام القـائمة المطلقة وهو ما دفع الاحـزاب جميعا لمقاطعتها .

وفى هذا اليوم وجـه رئيس الجمهورية ورئيس الحـزب الوطنى الديمقراطى محمـد حسنى مبارك رسالة لهـؤلاء الاعضاء قال لهم فيها :

« يطيب لى ويسعدنى ان ابعث اليكم بخالص التهانى واصدق التمنيات على الثقة الغالية التى اولاكم اياهـا شعب مصر الذى حملكم امانة تمثيله فى المجالس الشعبية المحلية عـلى طول الجمهورية وعرضها فى ١٣٦٥ وحدة محلية .

والسؤال هو :

● ماذا فعلت المجالس (الشعبية) بعد مرور العام الاول على تعيينهـا بالقائمة المطلقة ؟!

● ولمن يكون انحياز هـذه المجالس ؟!

هذه قراءة فى ضابط مجلس شعبى محلى واحد ، فى مدينة بورسعيد .. ننشرها بلا تعليق !

من يمثلون

● بورسعيد

● اجتماع المجلس المحلى فى ٦ ديسمبر ١٩٨٣

● احد الاعضاء : لقد جاء فى محضر الجلسة السابقة فى الصفحة رقم ٤ السطر الثانى على لسانى اننى قلت لقد اختارنا المجلس الشعبى . وصحتها ((اختارنا الحزب الوطنى))

● جلسة ٢٩ ديسمبر ١٩٨٣

عرض على المجلس مذكرة قـام باعدادها السيد/ على المجـايرى . سكرتير مساعد المحافظـة ورئيس الاسكان للمشش ببورسعيد ؟ جاء بها :

« تلاحظ ان هناك حالات كثيرة من المهجرين لاتستطيع الوفاء بسـداد قيمة اقساط التمليك للوحـدات السكنية التى تخصص لهم المكونة من حجرتين وصالة ، حيث يبلغ مقـدم الشقة حوالى ٦٠٠ جنيه ، وقد ثبت من البحث الاجتمـاعى لمعظمهم انهم يعتمدون اعتمادا كليا على الاعانات التى تصرف لهم عن طريق الشئون الاجتماعية ؟ بالاضافة ان معظمهم من الارامل والمسنين .. ولذلك فقـد رات اللجنة اجراء عمليه استبدال الوحدات المكونة من حجرتين وصالة والمخصصة لهم الى وحدات اخرى من حجرة واحدة ـ والتى كانت مخصصة من قبل لاخرين تحسنت اوضاعهم الاجتماعية .. .

واصدر المجلس قرارا بالموافقـة على هذا الاقتراح العجيب .

● جلسة ١٩٨٣/١٢/٦ (قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات العامه)

ناقش المجلس فى جلسة اليوم ، موضوع شاليهات الشاطىء . وهو من موضوعات بورسعيد القديمة التى كانت موضوعا لاول استجواب يقدم للمجالس الشعبية قدمه عضو المجلس السابق وعضو التجمع البدرى فرغلى كانت المحافظة قد اسندت لشركـة مقاولات بناء شاليهات على الشاطىء ، وقدرت التكلفة بمبلغ مليون جنيه ، ونتيجة لتلاعب واضح وصلت التكلفه الى اربعة ملايين جنيه ، وبسبب ازمه الاسكان فقد تقدم للسكن بها موظفى الحكومى والقطاع العـام ، وارادت المحافظة ان تحملهم بفرق التكلفه .

ارقام عجيبة فى محاضر غريبة

جاء فى محاضر جلسـات المجلس المحلى ارقـام عجيبة نذكرها دون تعليق .

● اجمالى قيمه ماورد من المنطقه الحرة ببورسعيد منذ انشائها عام ١٩٧٦ الى اكتوبر ١٩٨٣ هو مليار و٣٦٦ مليون جنيه ، لم تحصل عنها الدولة رسـوما جمركية سوى ١٤٦ مليون جنيه فقط منها ١٣٥ عند منافـذ الجمرك و١١ مليون رسم عـلى الرسائل الواردة للمنطقة !

● فى بورسعيد ١٨٢٧ مستوردا من اصل عدد سكان المدينه وعددهم نصف مليون . بين هؤلاء التجـار ١٤٩٠ لهم حصص استيراديه اقل من ٥٠ الف جنيـه ، و١٦٥ بين ٥٠ و١٠٠ الف ، و١٣٢ بين ١٠٠ الف ونصف مليون و٣٤ من نصف مليون الى مليون جنيه ، و٦ تجار اكثر من مليون .

وهتم !

قـــراءة

يسرى زكى

ووصل سعر الحجرة الواحدة الى ١٨٦ جنيه فى الشهر ،وتعذر عليهم سداد القيمة ، فاوقعت المحافظة الحجـز عليهم ، ورفعت دعاوى طرد وتقدموا بشكاوى عديدة .

فى هذه الجلسه اوركهم بركـة الانتخابات : قرر المجلس الشعبى .

● ايقاف عمليات الطرد للمواطنين القيمين بهذه الشاليهات .

● تأجيل تحصيل الايجارات .

وحين انتهـت ((هوجـــه)) الانتخابات : عادت المحافظـة تطلب منهم ؟ سداد القيمه الايجارية المتاخره والحالية والا فالطرد والحجز !

● جلسة ٢٩ ديسمبر ١٩٨٣ .

● وافق المجلس فى جلسه اليوم على تاجير الكابينه رقم ١٥ علـوى وارضى بمصيف بور فؤاد المخصصة كمقر لمكتب مباحث امن الدولة ببور فؤاد بالايجار الاسمى !!

وفى نفس الجلسه قرر المجلس تخصيص ٢٢٣٩٥ متر مربع لقـوات الامن المركزى ورفض تخصيص ٦١٣٣ للجمعيات التعاونية للاسكان .

● جلسة ٣١ يناير ١٩٨٤

جاء فى محضر الجلسه على لسان عدد من الاعضاء ان القوات المسلحة قد استولت (ملوحظة : الضبيرورد فى المضبطة وليس من عندنا) . على ٥٤ كابينة على شاطىء بورسعيد . و٢٦ كابينة على شاطىء بور فؤاد . وهناك ٧ كبائن اخرى .. وترفض القوات المسلحه سداد الايجار المتاخر منذ عام ١٩٧٤ ـ والذى يبلغ اكثر من ٦٠٠ الف جنيه ـ بل انهـــا تطالب ببناء سور ايضا حول هذه الكبائن .

وعندما يحتد النقاش . يتدخـل مدير الامن ويقول فى المضبطه :

ـ وبرضة نسيب الموضوع ده شويه للجلسه الجاية .

« ولكننا لم نلمح له اثر فى اى مضبطة بعد ذلك »

● جلسة ٦ ديسمبر ١٩٨٣

جاء على لسان المحافظ فى جلسة اليوم :

ـ لاحظنا فى المرحلة الاخيرة ازدياد الاسعار فى بورسعيد ـ وقد تبينت بدراسه الامر ـ الى انه تحدث حركة بيع فى الحصص الاستيراديه وخاصة الحصص الصغيرة ، وايضا عرفنـا ووصلنا مع مديريه الامن الى ان بعض الحصص الكبيرة تباع ـ واقول لكم ان نسبة البيع ونسبة التحصيل من الحصص بلغت ٤٠٪ وهذه النسـبة تضاف على السعر ويتحملها الكادحين .

واضيف الى هـذا ، ان الدولة تسقط منها تحصيل ضريبة الارباح التجاريه والصناعيه فى هذا الشأن ويتم هذا بان نفترض ان احـد المستوردين وله حصه فى حـدود مليون . فان الضرائب تحاسب على المليون فقط ، ولكنه يقـوم بشراء حصص صغيرة اخرى ، حيث يبلغ استيراده من ٤ ـ ٦ مليون ـ وعندما تحاسبة الضرائب تحاسبه عـلى المليون الواحد فقط ، ويسـدد الارباح التجاريه والصناعيه عـلى هذا المليون ـ ولكنه فى الحقيقة تعامل فى اكثر من ذلك ..

انتهى كلام المحافظ

وقف حسن عماد عضـو مجلس الشعب وقتها ، لايطالب بالتحقيق او حصر المتهربين من الضرائب . بل ليقول :

ـ ان هذا الموضوع سيخرج من هنا وسيعمل لنا ازعرينه ملهاش اول ولا اخر ..

وطالب بعدم اتخاذ اى قرار .

ولم يتخذ المجلس قرارا ! ولم تحدث الازعرينه !

خبر :

حضر من القاهرة الصحفى عبد السلام داود نائب رئيس تحـرير الاخبار وطلب من محافظ بورسعيد تأجير ٣٠٠٠ متر مربع لاقامة محطة بنزين وحصل على موافقه من المجلس التنفيذى فى جلسة ١٩٨٤/٤/٢٩ ـ دون ان يعرض على المجلس الشعبى فى ذلك الوقت .

بدات الخطوة الثانية بحصوله على ترخيص بناء رقم ٢٠٠ لسنة ٨٣ـ٨٤ لبناء كافتيريا وثمانية استراحـات للعاملين بالمشروع .

وحصل الصحفى المستثمر عبد السلام داود على خط تليفونى بطول عشرين كيلو متر ـ تكلف اكثر من ٥٥ الف جنيه وبعد كل ذلك تقـدم للحصول على سجل تجارى وسمى شركته (شركة داود للفندقة والتجارة)

وتقول الحقائق ان القيمة المتاحة ٣٠٠٥ متر مربع هى ٧٥٠ جنيه فى السنة اى بواقع المتر ٢٥ قرش فى السنة .. بينما ساكنى شاليهـات المتنزة وهم موظفون حكوميون دفعتهم ظروف ازمة الاسكان للاقامه منهم ٣٠٠ جنيه للمتر الواحد .

وقيل فى المضبطة على لسان احد الاعضاء :

ـ فيه ناس فى هذه المحافظـــه بيشغلوا مناصب . وراء هذا الرجل واذا استدعى الامر حاقول اساميهم كلهم .

فهل حكرم المضبـــو بان يدلى بالتفاصيل ؟

● جلسة ١٦ يناير ١٩٨٤

استمع المجلس الى رد عن المقدم من العضو محمد فرحات خاصا بعـدم تنفيذ قرارات المجلس السابق بطرح الحوض السمكى بمنطقة الرسوة فى مناقصه عامة ..

ووافق المجلس على سرعة تخصيص هذه المنطقه .

ومساحتها ٢٣٦ فدان لاقامـــة المشروعات الاستثمارية .

● فى جلسة ٢٣ فبراير ١٩٨٤ ، وعلى امتداد ثلاث صفحات من المناقشات حول تحديد اسعار عصير القصب ـ والخشاف بالكريمه ، والموز باللبن ؟ لم يتعرض احد ـ رغم طول المناقشة ـ لاسعار الاسماك ـ او الخضروات .

موضوعات غرامية

● فى الجلسه نفسها :

نلمح موضوعا طريفا نذكرة هنا على سبيل التخفيف من حجم ماقراناه من مآسى ـ ومصائب اوقعنا فيها حزب الاغلبية المطلقة .. !!

تقدم احد الاعضاء بسـؤال عن اسباب نقل مدرسة اعدادية للبنات الى مدرسة اخرى للاولاد . بسبب اعمال الترميم فى مدرسة البنات ، وقال العضو ؟ ان البنين . الذين يدرسون فى فترة غير الفترة التى يدرس فيها البنات ؛ وقد تركوا فى ادراجهم رسائل غرامية للبنـات . وتبارى الاعضاء فى البحث عـن وسائل لحل هذه المشكلة العويصة .

قال احد اعضاء المجلس :

ـ على وكيـل مديرية التعليم ان يتولى بنفسه لتشديد الرقابة عـلى الطلبه وضرورة قيامة بتفتيش ادراج المقاعد بعد انصرافهم ؟

لم يتحدث مـدير الامـن عن المتهربين من الضرائب ؟ او مهربى الحصص الاستيرادية ؟ لكنه اضاف باهتمام :

انا اطلب من الاخوة المسئولين عن التربية والتعليم ان يتحملوا مسئوليتهم بشكل جاد فى هـذا المجال الذى هو مجال الخطـابات الغراميه فى ادراج الطالبات ـ ونحن كجهاز للامن مستعدين ان نتعاون لردع هذا التصرف واذا اقتضى الامر ان نتعاون معكم داخـل المدارس فليس لدينا اى مانع .

تعليق

وهكذا انتهى العام الاول من عمر المجالس الشعبية !

.. وما حدث فى بورسعيد حدث بالقطع فى غيرها !

ولهذا نطالب بالغاء قانون « الانتخاب » بالقائمة المطلقة الذى ادى الى تعيين امثـال هؤلاء !

وكل مجلس محلى من هذا النوع وانتم ـ مع الاعتذار ـ بدون خير !

ادارة الحديد والصلب ترد :

هيئـة الاسـتثمار مسـئولة عن المبالـغ التى تم تحـويلها للخارج

العقـود والمناقصـات تمت بمعـرفة الوزارة وهيئـة التصـنيع

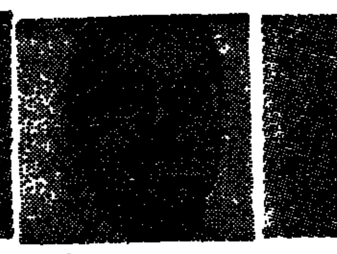
مازال جهاز المدعى الاشتراكى والنيابة الادارية يحققـان فيمانسب لادارة شركة الحـديد والصلب من مخالفات فى تنفيذ عقـودها مع شركتى كروب الالمانيـة وأى . ام . اس الامريكية ..

كانت « الاهالى » قد نشرت بعض ماورد اليها من مستندات عن تلك المخالفات ، فى عددين سابقين ..

وحرصا من « الاهالى » على مصلحه شركات القطاع العام ، باعتباره الركيزة الاساسية لاى تقدم انتاجى ، وعلى اتاحـة الفرصة لمختلف وجهات النظـر .. كان اللقاء مع المهندس محمد ضياء الدين طنطـاوى رئيس الشركة ، وبعض أعضاء مجلس الادارة ..

تحقيق :

حسن بدوى



رئيس شركة الحديد والصلب مهندس محمد ضياء الدين طنطاوى — سلطان ابو على نائب رئيس هيئـة الاستثمار — وزير الصناعة المهندس محمد عبد الوهاب

انا اثرت المشكلة

وعن عقد اى·ام·اس يقول عبد العزيز ابو زيـد رئيس قطاعات الشئون المالية :

وعندما بدات الشركة التنفيذ فى ١٩ يونيو ١٩٧٩ طلبت الشركة الامريكية زيادة اسعار العملية بدعوى زيادة اسعار الوقود واجور العمالة وخلافه وفقا لنص العقد الذى يقضى باعاده النظر فى معادلة الاسعار كل ٦ شهور .. وهنا بدات انا اثارة المشكلة ، ورفضت طلب الشركة ، خاصة وانها تقدمت به فى بداية تنفيذ العقـد وقبل بدء اى عمليات . ولانى وجدت ان حجم المعادلة التى تقدمها اى - ام . اس اكبر مما تحملته فعلا ، وطرحت رأيى فى اجتمـاع لمجلس الادارة ، فقرر ارسال الموضوع الى مستشار قانونى خارجى ، والى وزارة الصناعة ، التى شـكلت لجنة من مستشـارى مجلس الدولة لابداء رأيها فيه ، وجاء الرأيان . فالتزمنا برأى مجلس الدولة . لاننا سنحاسب امام الوزارة عليه . خاصـة وانه تضمن أراء قاطعة ومحددة فى كـل النقاط التى اثرناها . بخلاف رأى المستشـار القانونى الذى جاء غير محدد ..

رأى مجلس الدولة

● وما هى النقاط التى اثرتموها وما راى مجلس الدولة فيها ؟

● يجيب المهنـدس طنطاوى رئيس الشركة :

ـ اثرنا اربعة تساؤلات . وهى : هل من حقنا طلب تخفيضـات فى اسعار اى·ام·اس .. بعد مايوفر لها من اعفـاءات ضريبيه وفقـا لنصـوص قانون الاسـتثمار ؟ خاصه وان الشركه بعد ابرام العقد معها ، انشـأت فرعا لها بمصر للاستفادة من مزايا قانون استثمار المال العربى والاجنبى .. والسـؤال الثانى والثالث عن حق اى·ام·اس فى طلبها زيادة الاسعار ، وحقنا فى عدم الدفع حتى تقوم الشركة الامريكيه بتنفيذ التزاماتها المتأخرة ، والرابع حول أحقية اى·ام·اس فى المطالبه باعفائها من الفوائد التاخيريه المستحقة عليها لشركه الحديد والصلب .

ويستطرد المهندس طنطاوى قائلا :

ـ جاء راى مسـارى مجلس الدوله . بانه لا يجوز لشركة الحديد والصـلب التعويل على الاعفاءات الضريبيه لخفض اسعار العقد بقدر ما نشا من وفر لشركة اى·ام·اس نتيجه تلك الاعفاءات ، وبان تلتزم الحديد والصلب بالاسعار المتعاقد عليها فى العقد ، وان من حقنا التمسك بعدم الدفع حتى تقوم الشركة الامريكيه بتنفيذ التزاماتها التى حل الوفاء بها طبقا للعقـــد ، وبالاتفاق التكميلى المؤرخ فى ٢٦ مايو ٨٣ بأن تلتزم الشركة من تنفيذ التزاماتها فى موعد غايته ٣٠ ديسمبر ١٩٨٤ . مع سداد الغرامة المستحقة عليها طبقا لهذا الاتفاق ، وعدم احقية شركة اى . ام - اس فى مطالبتها باعفائهـا من الفوائد التاخيرية المستحقة عليها لشركة الحديد والصلب شرط الا يتعدى سعر هذه الفائدة ٧٪ .

اسالوا هيئه الاستثمار

● وماذا عن الاموال التى كنتم تحولونها للخارج بالعملة الصعبة لصالح الشركة الامريكية . بدلا من وضعها فى حسابات تشغيلها باحد البنوك المصرية ؟

يجيب عبد العزيز ابو زيد :

ـ عندما تم توقيع العقد ، كان الطرف الآخر (أى·ام·اس) شركة امريكية ، وينص العقد على تحويل ٧٠٪ من مستحقاتها للخارج مباشرة بالعملة الصعبة ، وهذا التحويل يتم تحت اشراف مراقبـات النقد فى البنوك . وبعد توقيع العقد . انشات الشركة الامريكية فرعا لها بمصر ، وفقا للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ وتعديلاته وفى ديسمبر ١٩٧٩ . قمت بطرح ضرورة وقف التحـويل للخارج ، ووضع هذه النسبة فى حساب الشركة باحد البنـوك المصرية . فاعترضت اى·ام·اس . ولم يكن هناك مفر من الرجوع لهيئة الاستثمار . فجاء الرد من علاء خليـل رئيس قطاع الاستثمار السابق . بضرورة فتح حساب تشغيل فتقدمت اى·ام·اس لهيئة الاستثمار فجاء الرد مناقضـا للاول بضرورة التحويل للخارج فاعدنا نحن سؤال الهيئة فاكدت خطابها السابق بالتحويل للخارج . لان العقد تم توقيعه مع الشركة الام (الامريكية) وليس فرعها بمصر ! فكتبنا الى هيئه الاستثمار لرابع مرة فقالت : اودعـوا المبلغ بالعملة الصعبة لحساب تشغيل الشركة باحد البنوك المصرية طبقا للمادة ١٤ من قانون الاستثمار ..

وهكذا .. يلقى رئيس قطاعات الشئون المالية بالحديد والصلب الكرة فى ملعب هيئة الاستثمار ويحملها بخطاباتها المتناقضـة ، مسئولية المبالغ المحولة للخارج بالعملة الصعبة لحساب شركة اى·ام·اس . والتى تزيد عن ٢٠ مليون جنيـه .

جدوى عقد كروب

ويواصل عبد العزيز ابو زيد قائلا :

ـ اصل موضوع القرض الالمانى . انه كان مقسمـا من بنك التنمية الالمانى للدوله لاصـلاح المرافق والخدمات . فطلبت وزارة الصناعة (فى السبعينات) بناء على طلب الشركة . تحويله للاستفادة به فى تأهيل وحدات الدرفلة ، وهى المانيه بعد ان كان عمرها الافتراضى قـد انتهى فتمت موافقة الدولة والبنك الالمانى على تحويل جزء من القرض للشركة (٩٠ مليون مارك) كقرض ميسر لمدة ٢٠ سنة بفترة سمـاح خمس سنوات ، وبفائدة ٨ ٪ منها ٢٫٥٪ للبنك ، و ٥٪ للبنك المركزى المصرى ، و ٢٫٥٪ لمرافق الدولة والخـدمات الاجتماعية . فطرحت الحديد والصلب . تحويل النسبة الاخيرة من الفوائد لتقديم خدمات للعمال (مساكن ـ علاج ـ رحلات) وتمت الموافقة على ذلك ، وأجريت مناقصة عامة بين الشركات الالمانية ـ باعتبار القرض المانيا ـ بمعرفة هيئة التصنيع . وكان العديد من تقارير الخبراء قد أجمع على ضرورة تأهيل وحدة الدرفلة ، منها تقرير من شركة « ديمج » اليابانيـة فى يونيه ١٩٧٩ ، وآخر من هيئة التعاون الدولية اليابانية فى اكتوبر ١٩٨٠ ، وثالث من وكالة التعاون الدولى اليابانية فى ديسمبر ١٩٧٧ ، ورابع من شركة الصلب الامريكية فى مارس ١٩٧٩ ، وخامس من خبراء الشركة المختصين بالدرفلة والصيانة فى مـارس ٧٩ . وسـادس من الاستشارى المصرى د . سمير طاهر ، مدير المصانع السـابق بالحديد والصلب .

ويضيف حسن عبد اللطيف :

ـ كان الاعتراض الوحيد فى هذا الموضـوع هو ان تأهيل ماكينات الدرفلة سيجعل طاقتها اعلى بنسبه كبيرة من الخامات الموجودة ، وبذلك تكون الجدوى الاقتصادية ضعيفة ولكن هذا الاعتراض مردود عليه بان اصلاح هذه الماكينات ضرورة . كما اجمع الخبراء ـ مهما كان حجم الخامات الموجودة . لان اصلاح العيوب الموجودة بمنتجات وحدة الدرفلة . سيوفر علينا خسائر تنتج من بقاء هذه العيوب فى مراحل الانتاج التالية .

الا نستطيع نحن ؟

وبعد جولة داخل الشركة لرؤية ما قامت به اى·ام·اس من اعمال . سألت المهندس حسن عبد اللطيف .

● الا يمكن للشركه او لاى جهة مصرية اخرى ، القيام بما تقوم به اى·ام·اس .. الا يمكن توفير معـدات كالتى وفرتها الشركة الامريكية ، وتمنها كمـا تقول ٦ مليون دولار ؟ فاجاب :

ـ من المؤكد ان نجاحنا فى القيام بالاعمـال التى تقوم بها الشركات الاجنبية ، ضرورة لابد ان نسعى اليها ، وهى ممكنة فهم لا يخترعون او يقدمون اعمالا خارقة ، ولكن ، مادام هناك عقد تم توقيعه منذ سنوات وفى مجال لم تكن لنا خبرة فيه ، فلنتواصـل تنفيذ العقد محاولين التوصل لافضل الشروط لصالحنا ، ولقد استفدنا فعلا مما قامت به اى·ام·اس . وفى نفس الـوقت فان اتجاه الشركة هو محاولة توفير هذه المعدات ، واكتساب هذه الخبرة لتحل محلهم فيها ، ويبقى فقط عقبة فارق الاجور التى تقدمها الشركة الامريكية للساعاتين والتى يمكن ان نقدمهـا نحن ، وهى تتعلق باللوائح التى تحكم الاجور فى مصر وهذه مسالة اخرى .

....

وبعـد .. فقد قدمت « الاهالى » وجهات النظر المختلفة داخل مجلس ادارة الشركه . ويبقى للمـدعى الاشتراكى والنيابة الادارية والرأى العام المصرى .. رأيهم النهائى ..

فقط نتساءل .. الم يأت اوان اعادة النظر فى قانون الاسـتثمار بمزاياه المتعددة للاجانب .. والهيئة التى تشرف على تنفيـذه . والتى تناقضت أراؤها فى موضوع اى . ام . اس اربع مرات ؟ وما تفسير هذا التناقض ، مرة لصالح الامريكان واخرى لصالح الحديد والصلب ؟

استاد الاهالى

اجتماع اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمى للشـباب بموسـكو

بدات اللجنة التحضيريه المصرية للمهرجان العالمى الثانى عشر للشباب والطلبة اعمالها من اجل التجهيز لوفد مصرى كبير .

شارك فى اجتماع اللجنة مندوبون من اتحاد الشباب التقدمى بحـزب التجمع واعضاء من مجلس نقـابة الصيادله والتجاريين الى جانب اعضاء بنقابات الاطباء ؛ المهن التمثيلية ، اتحاد الكتاب ، المحامين ؛ المهندسين ومن مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة واسـاتذة وطلاب من جامعات مختلفة وعمال من عدد من المصانع .

اكد المجتمعون على طابع المهرجان العالمى كمهرجان يشارك فيه الشباب باهتماماتهم المتنوعة والمتعـددة . من فنون شعبية ورسم وموسيقى وسينما ومسرح ورياضة فضلا عن قضـايا الاقتصاد والاجتماع والعمل ضـد الحرب ومن اجل السلام والحرية .

تقـرر عقد الاجتماع القـادم فى الرابعة مساء الثلاثاء القـادم ٢٧ نوفمبر بمقر التجمع الذى يستضيف اللجنة . كان د . رفعت السعيد قد رحب بالمجتمعين ووعد بوضع امكانيات الحزب تحت تصرف اللجنة مؤكـدا على اهمية ان تكون لجنة مستقلة تسعى الى كل المنظمات الشـبابية حتى ياتى الوفد المصرى معبرا حقيقيا عن شباب مصر بكل ما يحمـله من ابداعات وطاقات .

المهرجان العالمى للشباب ينظمـه اتحاد الشباب الديمقراطى العالمى منذ تاسيسه فى مؤتمر عقد بلندن عام ١٩٤٧ . وتستضيف موسـكو المهرجان القادم فى صيف ١٩٨٥ .

الزمالك وشـوتنج سـتارز مهرجان رياضى قـومى

عبد الاحد يلتقى باللاعبين وتدريب خاص لاحراز اهداف

لاول مرة فى تاريخه الطويل الحافل .. يلعـب نادى الزمالك فى الدور النهائى لبطولة افريقيـا للاندية ..ابطال الدورى .. حيث يلتقى (بعـد غد) الجمعة ..مع نادى شوتنج ستارز بطل نيجيريا فى المباراة الاولى للدور النهائى .. اما المباراة الثـانية التى يتسلم الفريق الفائز للكاس فى نهايتها تقام فى نيجيريا يوم ٨ ديسمبر القادم

والامـل كبير فى فـوز الزمالك بالبطولة .. ولا يقلـل من هذا ان المباراة الثانية الحاسـمة خارج ملعبه .. ففوز كبير فى مباراة « بعد غد » يجعل من المباراة الثانية نزهه لاستلام الكاس والعودة لاشـعال فرحة كل مصرى ..

وقد تدرب الفرق يوميا منذ مباراة المنصـورة يوم الاحد الماضى التى فاز بها بهدفين نظيفين .. واذا كان اداء لاعبى الزمالك فى هذه المباراة اقل من المعتاد .. الا انهـم لبحثوا فى كرسلسلة التعـادلات الاخيرة (ثلاث تعادلات متتالية) .. وحققـوا فوزاكانوا فى اشد الحاجة اليه لاستعادة ثقتهم فى انفسهم وثقة جمهـورهم ..قبل لقاء فريق شوتنج ستارز .

وقد حرص ابو رجيلة مدرب الفريق على تـعريب المهـاجمين ولاعبى خط الوسط تدريبا خاصـا اشـتمل على التسديد على المرمى من مختلف الزوايا وبكرات ثابتة ومتحركة .. كمـا قام بتدريبهم على « جمل حركية » معينة لكسر التكتل الدفاعى المتوقع من الفريق النيجيرى .. ويؤدى الفـريق مرانه الاساسى اليوم ويختتم بتقسيمه على شكل مباراة تجريبية يستقر بعدها ابو رجيلة على اسمـاء الاحدى عشر لاعبا الذين يبدأون المبـاراة ومعظم المراكز لاخلاف عليها ضـاحلا للامورلحراسة المرمى ومحمد صلاح وسمير الجندى وابراهيم يوسف وهشام يكن لخط الظهر مع احتمـال ان يشترك ايمن يونس بدلا من هشام لاستغلال تفوقه فى اداء الواجب الهجومى ودقة وقوة تسديده وذلك فى حالة ما لم يلعب فى خط الوسط .. وفى حكم المؤكد ان يقود فاروق جعفر بخبرته زملائه فى هذه المباراة والى جواره جمال عبد الحميد ومجيدى طلبة ..وفى خط الهجوم الاحتمال الاغلب ان يلعب عادل عبد الواحد وكوارشى ونصرابراهيم .. اما اذا لم يشترك عادل .. فيلعب فاروق فى الهجـوم ..وحمادة عبد اللطيف فى خط الوسط .

حقيقة عقد دون ريفى

كشف صـالح سليم تفاصيل تعاقد الاهلى مع المدرب الانجليزى دون ريفى الذى رحل ليكسون بجوار زوجته المريضة .. واكد صـالح وجود عقد بين الاهلى وريفى محـرر باللغتين العربية والانجليزية .. يبـدأ من ١٥ اغسطس ١٩٨٤ ولمدة عامين بمرتب ٦ الاف دولار شهريا .

وعلمت « الاهالى » ان العقـد لم يتضمن اى شرط جزائى على المدرب اذا ترك الفريق فجأة دون سابق انذار .. بينما نص العقد على شرط جزائى قدره ٧٢ الف دولار يدفعها النادى الاهلى الى دون ريفى اذا قام النادى بالغاء العقد دون موافقة المدرب الانجليزى

الاهلى يستعد بجدية عن طريق المبـاريات المحليـة



يـوم الجمعة الماضى لاعبـو الاهلى يغـادرون الاتوبيس الذى اقلهم الى استاد القاهرة ويظهر فى الصورة حسام البدرى وماهر همام وشريف عبد المنعم .. وفى الصورة الثانية حكم المباراة الليبى يتـرك الى ارض الملعب وخلفه مصطفى عبـده وشوبير حارس الاهلى وصفر الحكم يعلنا بعلنا انسـحاب الفريق الليبى !

ـ واخيرا اسدل الستار على « حرب » الاعصاب التى عاشتها جمهور الكرة المصرية ولاعبو الاهلى طوال الاسبوع الماضى بانسـحاب فريق اهلى طرابلس امام الاهلى فى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بعد ان ظل الجميع حتى اللحظة الاخيرة يتوقعـون وصول الفريق الليبى .

ونتيجة لانسحاب اهلى طرابلس فان الاهلى المصرى سيلعب مع فريق كانون ياوندى بطل الكاميرون يوم ٣٠ نوفمبر الحالى بالقاهرة ويوم ٢٣ ديسمبر بياوندى وحول استعدادات الاهلى للقـاءين يقـول محمـود السايس مدرب الاهلى :

ان فترة الاعداد مستمرة دون اى تغيير وتهتم اولا واخيرا على مباريات الدورى العام بحيث سيلعب الفريق اليوم الاربعاء امام المصرى ببورسعيد ثم يوم الاحـد القادم أمام المحلة بالقاهرة والمباراتين بمثابة بروفة نهائية قبل اللقاء الهام وبعدها سيدخل الفـريق فى معسكر مفتوح بالنادى من يوم ٢٦ نوفمبر الحالى ثم يتحول الى معسكر مغلق بفندق سياج بالهرم من ٢٨ نوفمبر حتى موعد المباراة .. واضـاف السايس ان المران سيتم على فترة واحدة بجانب فترة صـباحية للمصابين وغير الجاهزين وسيركز على اللياقة البدنية والمهارات الفردية وخطة اللعب والتى سـتعتمد على السرعة واللعب على الجناحين وعدم الاختراق من العمق بجانب استغلال مهـارات بعض اللاعبين فى انهـاء الهجمات والتسجيل المبكر

واكد السايس ان فريق كانون من الفرق القـوية ويلعب كرة حديثه ويضم بعض اللاعبين ذو المستوى المرتفع وانه سيحاول خـلال هذه الفترة جمع اكبر معلومات عن الفريق من طريق شريط لقاء الطـرفين للموسم الماضى فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى وعن طريق ايفاد احد المدربين لمشاهدة الفريق .

واختتم السـايس تصريحه بانه يامل ان يوفق الله فريق الزمالك فى لقائه بعد غد الجمعة والفوز امام شوتنج ستارز النيجيرى فى لقائهما الاول فى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى وبنسبة طيبة من الاهداف تساعد فى اللقاء الثـانى ليفوز بعد ذلك بالبطولة ونفس الحال للاهلى لتفوز مصر بالبطـولتين ان شـاء الله .

****

● قرر جهاز كرة القدم بنادى الاسماعيلى مضـاعفة مكافآت الفوز للاعبين فى المباريات القـادمة بعد سلسلة العروض التى قدمها الفريق مؤخرا واستمراره منافسا على القمة .. تصـل مكافأة الفوز الى مائة وخمسين جنيها .

● زكريا ناصف لاعب الاهـلى تلقى عرضـا للعمل فى مجال السينما اسوة باكرمى وطاهر ابو زيد الذى سيلمع قريبا - زكريا طلب مهلة للدراسـة العرض .

زكريا ناصف

● قرر السـايس مدرب الاهلى خصم مائة جنيه من مجـدى عبد الغنى لاعب خط الوسط وذلك بعد طرده فى لقاء المنيا فى الدورى العام وعدد بعقوبة أشد فى حالة العودة لهذا التصرف .

نادى شـباب النصر السكندرى احدث اندية الاسـكندرية بدورى الدرجة الثـانية لكرة القـدم حقق أكثر من مفاجأة فى الدورى بفوزه على اندية كبيرة لم التزام - النادى يحتاج لمعاونة من المسئولين بالمحافظه وذلك بتوفير سيارة اتوبيس لتنقلات الفريق للمحافظات الاخرى .

شقيق على خليل ينضم للاهلى

بنى سويف : محمد ابراهيم عويس

انضم لاعب الكرة بنادى بنى سويف طارق خليل شقيق لاعب الزمالك السابق على خليل الى النادى الاهلى دون اى مقـابل لا للنادى ولا للاعب . اثار هـذا الانتقال (المجانى) استياء مجلس الادارة الجديد للنـادى الذى اكتشف وجود موافقه بالاستغناء عن اللاعب بتوقيع سكرتير عـام النادى مشروطة بانتقاله الى الاهلى فقط !!

من الملاعب

تاجيل مباراة الاهلى والمصرى

تقرر صـباح امس تاجيل مباراة المصرى والاهلى فى الاسبوع ٦ الى اجل غير مسمى وذلك بالاتفـاق بين جهات الامن وجهاز الرياضة وجدير بالذكر انه عقـد اول امس اجتماع بلجنة الحكام الرئيسية لمناقشة طلب المصرى احضار حكام اجانب فى مباراة الاهلى وكان جهاز الرياضة قد ناقش الطلب مع سيد متولى .

● فشل صبرى المناوى ظهير ايسر الاســماعيلى فى الحصــول على اسـتغناء ليلعب للمقاولون . فقرر الاعتــزال وطلب مباراة اعتزاله يكون طرفاها الزمــالك والاسـماعيلى وهما النـاديان اللذان لعب لهما .

● ثابت البطل بدا مرحلة العـلاج الطبيعى بعـد ان اكتمل شفائه من الاصابة التى ابعدته طويلا عن الملاعب .. وسيبدأ المران مع زمـلائه فى الاسبوع القادم .. وفى نفس الـوقت انتظم اسامة عرابى النجم الصاعد فى المران بعد شـفائه من عرقى «الصفراء» .. أما مختار فهو الوحيد البـاقى فى قائمة المصـابين بالاهلى وسـيجرى جراحة اخرى فى ركبته فى لندن ..

ثابت البطل

● سيد متولى رئيس النادى المصرى ارسـل خطابا الى اللواء الديب مدير عام الاتحاد يطلب فيه عدم اسناد اى مباراة لفريقه لحكام من منطقـة القاهرة احتجاجا على قيام الحكم الدولى احمد بلوى بطرد مسـعد نـور كابتن المصرى اثناء مباراته مع الترسانة ..

سيد متولى

● فى الاهلى لجنة اسمها لجنة « ثلاثة » وجميع أعضـائها من أبناء النادى ومهمتها الحفاظ على تقـاليد الاهلى وروح الاسرة أثناء مرحلة الدعاية الانتخـابية وأثناء الانتخـابات .. وقد اقترح بعض أعضـاء النادى أن تقوم اللجنـة بالاتصال بالمرشحين لعضوية مجلس الادارة ليتنـازل بعض المرشـحين ولينحصر التنافس بين ١٥ او ٢٠ عضوا .. يتم انتخاب ٦ منهم .

● نادى الزوراء الذى يتـربع على قمة الدورى العراقى حاليا .. ضم نصر احمد حارس مرمى الاتحاد السكندرى لصفوفه ليكون اول لاعب غير عراقى يلعب لاحد الاندية هناك!

● مصـطفى يـونس نجم الكرة المعتزل .. رفض عرضا للتمثيل فى السـينما وقـرر الاتجاه الى التعليق على المباريات فى الاذاعة والتليفزيون

مصطفى يونس

● جمال مرسى ظهـير ايمن الاسماعيلى ممتنع عن المران مع الفريق منذ ان تقدم بطلب استغنـاء ليلعب للترسـانة ورفضه الاسماعيلى .

● فى احد مبـاريات الدورى المؤجلة بين فـريقين كبيرين اللذى ادارها حكم دولى مشـهود له بالكفاءة والنزاهة .. أخطـأ حامل الراية فلم يحرجه الحكم خاصـة وأن اللعبة لم تكن مؤثرة .. ولكن فى المرة الثـانية تجاهله .. وفى المرة الثالثة نظر اليه نظرة قاسيه .. وبين الشوطين حذره من التردد والتمادى فى الخطأ .. وكان حامل الراية هذا .. يطمع فى أن يكون دوليا !!

● اتحـاد الكرة لم يتخذ اى اجراء عقابى مع اشرف قاسم لاعب الزمالك الذى تخلف عن السفر مع منتخب الناشـئين الى المغرب .. وبذلك وضع الاتحاد سـابقه خطيرة لا تتفق مع سياسة « المنتخب فوق الاندية » !

● يفسوم بوبو مدير الكرة بنادى الاتحاد السكندرى بمحاولات لاقناع المسئولين عن نادى الكروم بالاستغناء عـن لاعب خـط الوسط نصر موسى لينضم لصـفوف الاتحـاد .. من المعروف ان الاتحاد حصـل على ثلاثة لاعبين عن الكروم من قبل بعد تدخل محافظ الاسكندرية السابق لتوسـط لانتقالهم .

لم تمنع حسن الحوا مـدرب فريق النـاشئين تحت ٢١ سـنة بنادى الاولمبى مسـاعدا لمدرب الفريق الاول البحر جاسـور الذى كان يتولى تدريب فريق ١٩ سنة .. ورغم ذلك لم يقم مجلس ادارة النـادى بتعيين مدربين بدلا منهما لتدريب فرق الناشئين على الرغم من وجود مدربى النـاشـئين محمد الكاس ونبيل الدقاق بدون عمل .

وافق مجلس ادارة نادى الاتحاد السـكندرى على اقامة مهرجان كبير لاعتزال عادل البابلى كابتن الفريق .. وقد تم الاتفاق مبدئيا على اقامة مباراة يوم . يناير القـادم بين الزمالك والاتحـاد بالاسـكندرية ويخصص دخلها لصالح البابلى .

يفكر المسئولون بمجلس ادارة نادى حرس الحدود فى تعيين جهاز كرة جـديد للاشراف على تدريب الفريق الاول بالنادى الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى القسم (ب) وذلك بعد سلسلة الهزائم المتتالية على الفريق على ارضه وخارج ارضه



بلغني أيها الملك "السعيد" ذو الرأي الرشيد ان الكل في حالة انشكاح شديد.. بس المدى الاشتراكي هو اللي مش سعيد..!!

مصطفى السعيد

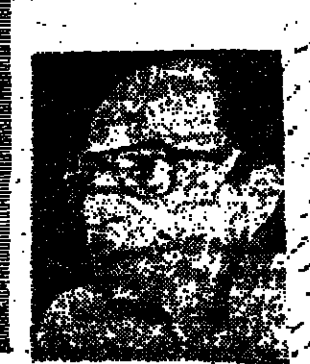
تجار العملة

اللي عايز يكلمني يطلع لي فوق..

مصطفى السعيد

تجار العملة

هو "الانفتاح السعيد" له علاقة بمصطفى السعيد ولا مجرد تشابه أسماء؟



سؤال لوزير التربية والتعليم

تصرفات غير انسانية

كان نجل في طريقة لشراء فطيرة بوسة .. واثناء سيره بالطريق .. شابان من مدرسة الصناعات الميكانيكية بشبرا واستكا به ... هو وطفلا آخر وطلبوا لهما ... وعندما علمت بالامر توجهت للمدرسة فعرفت انه كان يوجسد ... من الصبية فلفوا المدرسة بالطوب ... خرج الشابان للامساك بهما ... غير الطفلين فامسكا بهما.

وحضرت سيارة الشرطة ... وتم عمل محضر اثبت فيه ... ناظر المدرسة من المدرسة وذهبنا ... قسم شرطة الساحل وهناك قام ... الشرطة بسؤال الطفلين فاجاب ... انه كان في طريقه لاحضار ... والثاني لشراء البسبوسة ... طلبت تسليم الطفلين فكانت المفاجأة من امين الشرطة انه يريد ... الطفلين في الحجز مع المجرمين ... حتى يوم السبت لحين عرضهما على النيابة وذهبت محاولاتي لاقناعه بخطورة هذا على الطفلين حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء.

ولم يحسم الامر سوى مأمور القسم .. وفي يوم السبت ذهبنا بالطفل لتساعدنا مجموعة من الاجراءات الغريبة التي لا تستخدم ... مع الشيوعيين ومزاولة الاجرام ... عمل فيش وتشبيه لهما ... تحويلهما الى طبيب الصحة ... سنهما .. فهل هذه تصرفات انسانية مع اطفال ... صغار من ... موظفين في قسم الشرطة.

عبد الرحمن محمد حسن
الساحل

مدرسة جديدة

سكان مجاورة ٣ بمدينة ١٥ مايو ... سيادتكم سرعة العمل على ... مدرسة المجاورة ٣ رحمة بأطفالهم ... يقاسون العذاب يوميا في ... الى مدارسهم في المجاورات ... ومنعا للحوادث التي تتكرر ... للاطفال الابرياء اثناء ذهابهم ... تلك المدارس والتي تبعد عن ... المجاورة بمسافات كبيرة.

سكان المجاورة ٣ بمدينة
١٥ مايو
رضا كامل سعد

ممنوع الخبز

مع بداية العام الدراسي امتنع ... ف . ش) صاحب الفرن البلدي ... شبرا بابل غربية عن اعطاء ... اصحاب محلات الاكل بالقرية اي ... من الخبز ، مع العلم انه ... يوميا عشر جوالات دقيق ... منها غير ثلاثة على الاكثر .. ... يتساءلون عن دور مدير ... التموين بالقرية ، بعد ان تبين ... هناك سيارة تقوم في العاشرة ... كل يوم بتحميل الدقيق المتبقي ... الى ميت حبيب بسعر ١٢ جنيه ... للجوال.

عن الاهالي
عبد الحميد باشا

كيف يتعلم التلاميذ في مدارس على وشك الانهيار ؟

خبراء الاسكان في التجمع هم اول من نبه لظاهرة انهيارات المباني ومع ذلك لم تبال الحكومة فامتدت بالقاهرة من العمارات القديمة الى الحديثة ثم وصلت اخيرا الى ابنية المدارس وحاق الخطر بصغار التلاميذ.

وتعالت صرخات اولياء الامور وامتنع الطلاب عن دخول الفصول خوفا على حياتهم ، فكيف حدث ذلك ؟ .. هذا ما كتبه لنا القراء والطلاب واولياء الامور.

بور سعيد ومحطة المجاري

الصباح غير عادي وتلاميذ المرحلة الثانوية بمدرسة بورسعيد بالزمالك يشعرون بحركة غير عادية في جدران الفصل المتشققة ، توقف مدرس اللغة الفرنسية عن القاء الدرس وصاح محذرا :

— الى يسمع حاجه يجري.

انطلق الطلاب يجرون في فزع الى الخارج في اعجب مظاهرة احتجاج.

● ويكمل الدكتور محمد صبري استاذ الجراحة ، وواحد من اولياء الامور :

— بدلا من ان تتخذ مديرة المدرسة التدابير اللازمة لنقل الطلاب من الفصول الآيلة للسقوط — راحت تهددهم ، وتلمس من مدرس اللغة الفرنسية ، وتصر على استمرار بقائهم في القاعات المنهارة —

مبنى المدرسة كان قصرا قديما لذلك اصابه التصدع بعد بناء ناطحة سحاب في مواجهته مما اثر على اساساته وزاد الطين بله محطة مجاري مجاورة له ادت لارتفاع منسوب المياه الجوفية.

● ويضيف المحاسب رشاد القوصي ..

— ان ادارة المدرسة تعلم بذلك قبل الاجازة الصيفية وكان من الممكن تدارك الامر ، وتدبير مكان آخر للطلاب .. ولكن عناد المديرة ، واصرار المسئولين على جمع تبرعات زائدة من اولياء الامور لاستكمال المبنى الجديد اضطر بعض اولياء الامور لمنع اولادهم من الذهاب الى المدرسة .. ولازالت المشكلة بدون حل .. ولايزال الوزير مترددا في اتخاذ القرار المناسب.

الفيوم .. انهيارات جديدة

— وفي المدرسة الانجيلية بالفيوم ، انهار المبنى القديم المخصص للمبنى وتقرر نقل الطلاب الى مدارس اخرى على ان ينتظموا في الفترة المسائية — وفي عام ١٩٨١ ، تقرر اشغال المبنى الجديد الا ان الناظر اعترض على نقل المكتبة اليه ، مما يعرضها للدمار. وتروي امينة المكتبة قصتها مع الناظر وكيف حاولت انقاذ الكتب ، ووضعها في احدى الحجرات الثلاث المغلقة بالمبنى الجديد .. الا انه رفض قائلا

— انا مش عاوز مكتبة ولازفت ! فابرقت الى جميع المسئولين لانقاذ المكتبة دون جدوى ..

٢٣٠ حالة خاصة

● ومن المطرية بالقاهرة يشكو ٢٣٠ من اولياء امور طلاب مدرسة الامل بالكابلات منهم محمد المتبولي — مصطفى علي مصطفى (مصر الجديدة) — سعيد حافظ كفر شكر — عبدالجواد محمود السيد (المطرية) من عدم استخدام مبنى الداخلية الملحق بالمدرسة حتى الآن لعدم صلاحيته — مما يعرض اولياء الامور الى مشقة الانتقال بابنائهم من مسافات بعيدة كشبرا والجيزة وابو زعبل وشبرا وحلوان بالاضافة الى عدم وجود دورات مياه ، مما يضطر التلاميذ الى قضاء حاجاتهم في الشوارع المجاورة — ورغم عشرات الشكاوى وآلاف البرقيات الى كافة المسئولين الا ان احدا لم يرد او يسمع !

هذه بعض الرسائل التي وصلتنا عن هذه الكارثة — وهي قليل من كثير .. نضعها بين يدي وزير التعليم ، فمن غير المعقول ان تستمر الوزارة في صمتها .. وآلاف التلاميذ والتلميذات مهددون بالموت في كل لحظة ..

صفحة من تاريخ مصر

فن تزييف الارادة !

كثيرا ما يشتهر الفنان بابداعه في مجال تخصصه.

ولقد تخصص البعض في ان ينالوا شهرتهم عبر اتقان فن رديء هو فن تزييف الارادة.

واول من اتقن هذا الفن في تاريخ مصر الحديث هو الطاغية صدقي .. الذي ادار الانتخابات البرلمانية الشهيرة وزيف فيها ارادة الناخبين تزييفا مفضوحا صار علامة ونموذجا ومثلا في كتب التاريخ.

واكمل صدقي اتقان الفن الذي تخصص فيه فاتقن فرعا آخر من فروعه هو فن تزييف ارادة الخصوم السياسيين . وذلك عن طريق تلفيق التهم لهم ثم تعذيبهم بعد القبض عليهم كي ينتزع منهم اعترافات كاذبة. لكن اسماعيل صدقي كان متواضعا .. وربما كان اكثر دراية بفنه ، فاكتفى عند تزييف ارادة الناخبين باعطاء نفسه نسبة ٦٧٪ من الاصوات .. وعند تزييف ارادة الخصوم باعتقال عدد محدود من الافراد ثم تعذيبهم بالضرب والصفعات وليس اكثر.

ويدور الزمن ويبرز فنانان جديدان تتلمذا على يد صدقي وتفوقا عليه. النبوي اسماعيل .. وحسن ابو باشا.

كلاهما اتقن فن تزييف الانتخابات وتفوق على كل من سبقه .. اسلوبا ونتيجة.

وكلاهما اتقن فن تزييف ارادة الخصوم السياسيين وتفوق على اساتذته سواء في عدد من القي القبض عليهم او في اسلوب التعذيب البشع الذي فاق كل حد.

وكما حدث في زمن صدقي يحدث الآن ..

ننتظر حتى يأتي حكم للقضاء ليصفع الجميع حكاما ومحكومين .. الحكام يدانون بما فعلوا والمحكومين يدانون لانهم سكتوا وقبلوا ..

ولكن على زمن صدقي اهتزت كراسي الحكم واستقال الوزير المسئول. اما في زماننا السعيد فكل شيء هادئ .. النبوي في بيته آمن مطمئن، وابو باشا في منصبه الوزاري لم يزل وسجن القلعة محطة التعذيب الاساسية لم تزل قائمة وجاهزة .. هل تسمعون لم تزل قائمة وجاهزة ..

ويبقى حكم القضاء معلقا في اعناقنا جميعا .. حكاما ومحكومين ..

د. رفعت السعيد



أفكار الناس

وزارة الزراعة (تزرع) المتاعب

قررت وزارة الزراعة تجميع زراعات القمح هذا العام في مساحات موحدة وفرضت على جميع الحائزين داخل (التجميعة) زراعة الارض قمحا — الامر الذي سبب ارتباكا لاحدود له بين الفلاحين والزراع . فنحن نعلم ان جميع الفلاحين يملكون المواشي ، ويزرعون البرسيم من اجلها . — حتى جاء قرار الوزارة (التعجيزي) فارتفع ايجار قيراط البرسيم ثلاثة اضعاف قيمته ووصل الى ١٢ جنيها في بعض المناطق — والمعروف ان معظم هذه الارض كانت مزروعة ارزا — وزراعتها بالقمح الآن يجهدها.

والسؤال الآن . هل تنطلق الدعوة الى التنمية الرأسية وزيادة الانتاج ، في ظل قرارات من هذا النوع المتعسف ام ان الوزارة تتعمد ((زراعة)) المتاعب والعراقيل في طريق هذه الدعوة.

محمد عراقي اتحاد الفلاحين تحت التاسيس

ضحايا عمارة الصفا

بعد استئجارنا لشقق بنظام الريع تمليك من محمود حبيب التميمي صاحب عمارة الصفا بالزيتون ، اكتشفنا انه حصل بأساليبه الخاصة على اثبات من الشهر العقاري ان العمارة ايجار وسكن اداري وبناء عليه حصل على قروض من البنك العقاري المصري بلغت ١٥٤ الف جنيه

اكتشف البنك الخديعة فحجز على العمارة . ومضى اكثر من عام على الموعد المقرر لاستلامنا الشقق . فهل يتفضل المدعي العام الاشتراكي بتمكيننا من الشقق او يرد اموالنا الينا.

عنهم
عصمت عبد الرحمن عبد العزيز
مهندس احمد طه

ردود خاصة

● احمد محمد حجاج — بورسعيد قالت المحافظة انك لم تتقدم باستمارة اسكان الى مراقب البحوث الاجتماعية وسيتم اخطارك بقرار لجنة الترشيح بمنطقتك عشش ناصر بعد الانتهاء منها قريبا.

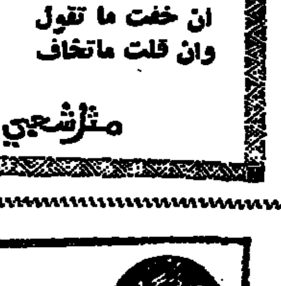
● صلاح السيد احمد — مستولى طما . قررت الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية صرف مبلغ ٨٠ جنيها كاعانة عاجلة لنجلك المريض — وسبق ان صرفت لك ٧٠ جنيها في ديسمبر الماضي.

● محمد ابراهيم فزاع المحامي باسيوط — ردا على شكواك . قالت هيئة البريد انها تقوم حاليا بالعمل على استبدال مركز الحركة الحالي المؤقت بالمبنى المقرر انشاؤه بمحطة السكة الحديد باسيوط ليكون مركزا نموذجيا.

● ابراهيم احمد التيوق — زناره — منوفية . افادت المحافظة انك تسلمت شهادة ساقط قيد من مكتب الصحة بها — وتمت مجازاة المتسبب في التأخير بخصم ثلاثة ايام لعدم اعلانك استكمال الاوراق

● محمد هاشم علي — خلع بجمعية البلاد — ابو حمص . قالت هيئة الاصلاح الزراعي ان فصلك من العمل تم لغيابك مدة ستة شهور وتوجيهك على زملائك . وقد وجهت الهيئة خطابا الى مدير المنطقة لاتخاذ الاجراءات نحوك.

● اهالي عزبة اليوسفية : افادت وزارة الكهرباء ان دخول الكهرباء لعزبتكم مدرج ضمن الخطة الحالية.



حاولت دون جدوى

وكيل وزارة التربية والتعليم بالدقهلية يمنع صاحب الحق عن حقه ويعطيه لمن لايستحق . فقد قام بشغل وظيفة مدير التعليم الابتدائي بادارة اجا التعليمية بالسيد احمد يس الذي لم يدركه الدور بالترقية رغم احقيتي لهذه الوظيفة او مايعادلها.

على مدى عام ونصف حاولت الحصول على حقي السليب خلال القنوات الشرعية دون جدوى . ارجو من الاستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم وضع حد لهذا العبث حتى نتفرغ لمهامنا لصالح ابنائنا ووطننا

عبد المنعم المتولي رجب
ناظر اجا الثانوية بنين

أملاك ضائعة

نقوم بزراعة قطعة ارض منذ حوالي ثلاثين عاما بناحية الكنوز بقنا . ومربوطة علينا في الاملاك الاميرية ونقوم بسداد الايجار لخزينة الدولة ولكن رئيس المجلس المحلي لمركز قنا وبمساندة الاملاك الاميرية واخرين قاموا بالاستيلاء على الارض بالقوة . .. شكونا لمأمور قسم قنا ومدير الامن والمحافظ دون جدوى !!

صالح قاسم محمد — محمود محمد مصطفى — حسين علي محمدين — احمد حسين حسن

سؤال عمره ٣٣ سنة

الفرن الكائن بشارع قبوة الرينه — رقم ٨ بالجمالية . والمرخص برقم ٢٦٦٦١ لسنة ١٩٥١ سقط من الحصر التمويني ، طوال هذه الفترة . وقام صاحبه ببيعه وتبيع ماله . والسؤال كيف سقط من الحصر ، وكيف استمر كمنشأة تموينية بعيدة عن أية رقابة !

الحارس القضائي
سعد زغلول

رصيد اللجنة النقابية للبحارة يساوي صفر

بعد قيام اعضاء مجلس ادارة اللجنة النقابية للبحارة بالتزكية دون طعن او معارضة وبعد اعتماد اوراق اللجنة في ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣ — فوجئ الاعضاء المنتخبون بتجاوزات مالية وادارية وقانونية خطيرة من جانب نائب رئيس النقابة العامة لاعمال النقل ومندوبي مديرية القوى العاملة بالسويس.

وعلى الفور تم اخطار رئيس النقابة العامة رسميا ، ومطالبته بتسليم اللجنة الاوراق والسجلات والاموال — الا ان النقابة العامة سارعت باصدار قرار غير قانوني باسقاط عضوية هيئة المكتب وحل اللجنة النقابية بالسويس رغم اعتراض الشئون القانونية بمديرية القوى العاملة بالسويس ، واثباتها بطلان القرار لمخالفة القانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦ — المعدل بالقانون ١ لسنة ١٩٨١ . ولكن رئيس النقابة العامة ضرب برأي الشئون القانونية عرض الحائط فلجأت اللجنة النقابية الى مباحث الاموال العامة ، وحررت محضرا رقم ٨٣/٢٨٢٩ ، واعترف فيه نائب رئيس النقابة العامة باخذ اموال اللجنة ، وتسليمها باليد لرئيس النقابة العامة

واحيل المحضر للنيابة .. الا ان ((القوى الخفية)) تمكنت من حفظ التحقيق — فابلغت اللجنة المحامي العام بالسويس الذي امر باستيفاء التحقيق — وقدمت اللجنة مستنداتها الدالة على ثبوت جريمة الاختلاس حتى ان رصيد اللجنة النقابية لعمال مصر — اصبح يساوي صفرا — ورغم ابلاغ اللجنة رسميا النائب العام والرقابة الادارية ورئيس اتحاد عمال مصر — ومن قبل رئيس الجمهورية !! ان الوضع لايزال كما هو — ولاتزال اموال البحارة ضائعة ، وحقوق اللجنة النقابية مهدرة — فهل يتدخل رئيس اتحاد عمال مصر لانهاء هذا الاعتداء على اللجنة النقابية واموالها !!

سمير ابراهيم صوفي
عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للبحارة — السويس
الصباح حي المحمودية عمارة ٥٣ شقة ١٢

مستندات للبيع

صدق .. او لا تصدق

الباعة الجائلين ، وباعة الفاكهة يقومون بعمل قراطيسهم من اوراق ومستندات الشركات رغم اهميتها .. وقد عثرت على ملف كامل لدى احدهم يخص احدى شركات القطاع العام وهي الشركة العربية المتحدة للغزل ادارة المشتريات والمخازن — رقم الملف ١٢٥ — طلب شراء ١٨٣٩ لسنة ١٩٨١ وكافة محتوياته محفوظة.

والسؤال من الذي باع مستندات الشركة بالكيلو ؟!

محمد محمود الامير حسين
٤ شارع د. سامي جنينة الشاطبي — رمل الاسكندرية

ردود على شكاوى

● حول ماشرناه عن قيام رئيس حي شمال الجيزة بجمع تبرعات لتجميل الحي بلغت ٧ آلاف جنيه . افادت المحافظة ان الموضوع تم عرضه على المجلس الشعبي الذي قرر ايداع المبلغ صندوق الخدمات والتنمية المحلية للمدينة ، كما تم تحصيل قيمة الشيكات وايداعها في الحساب

● وبشأن مجلس ادارة مركز الشباب بقرية الروضة — منوفية — قالت المحافظة ان الجمعية العمومية للمركز قد انعقدت لاختيار مجلس جديد وجاري اتخاذ الاجراءات بشأن الثلاثة المعينين لاستكمال باقي اعضاء المجلس . واضافت ان المركز حصل على مبلغ الف جنيه في موازنة ١٩٨٣ صرف منها مبلغ ٨٥٠ جنيه على النشاط الرياضي وتم ترحيل الباقي لحساب جاري مفتوح يتم الصرف منه على الانشطة المختلفة . اما بالنسبة لاغراق الملاعب — فقد تحرر محضر بمعرفة الوحدة المحلية بابي مشهور للمواطن الذي فعل ذلك.

● ومن شركة طنطا للكتان والزيوت جاءنا ان خط التوربينات بالمصنع لم يتوقف رغم انخفاض مساحة الكتان على مستوى الجمهورية الى ٣٨ الف فدان ، وليس ١٣٨ فدان.

● وبخصوص نقل اربعة موظفين من اكشاك ادارة الرقابة التموينية بمحافظة المنوفية الى ادارة تموين بركة السبع — قالت المحافظة ان ادارة الرقابة لاتحتاج الى عدد كبير من الموظفين وقد روعي اثناء النقل قربهم من قراهم.

● وحول اسقاط عضوية خمسة اعضاء بمجلس ادارة الجمعية الزراعية بكحشيش — منوفية — قالت المحافظة ان ذلك تم بعد ثبوت المخالفات المنسوبة الى الشافعي عبد السلام وعبد الحميد شعبان واضرارهما بمصالح الجمعية — وبالنسبة لاحمد عبد العزيز شعلان وعبد الله محمد عبد الهادي فانهما غير ملمين بالقراءة والكتابة وهذا مخالف للقانون اما عبد المجيد عرفه فهو يملك جرارا زراعيا يستخدمه في القرية منافسا جرار الجمعية.

● ومن الاسماعيلية — افادت المحافظة ان مدرسة احمد امين الابتدائية لم تتحول الى مدرسة لغات ، ولكن تم شغلها بالكامل هذا العام بفصول مدرسة اللغات حتى يتم الانتهاء من المبنى الجديد بحي الشيخ زايد — وسوف تعود مدرسة احمد امين الى ماكانت عليه في العام الدراسي القادم.

● محافظة الشرقية افادت ان تحصيل رسوم تحسين الخدمة بمستشفى ابو حماد المركزي تم بناء على موافقة المجلس المحلي — اسما اشتراط موافقة رئيس القسم لدخول المريض المستشفى فهذا غير مخالف للتعليمات . وبخصوص شراء الدواء من الخارج على نفقة المريض فان المستشفى يقوم بخدماته في حدود الامكانيات المتاحة من الادوية.

● حول توقف صرف الاعلاف المقررة لاهالي سانت كاترين قالت محافظة جنوب سيناء ان المشكلة هي عدم وجود شونة لبنك الائتمان ، ولم يتم الصرف الا بعد تسلم البنك للشونة بمنطقة نيران — وتم صرف الحصة المقررة لمدينة كاترين .. وجاري صرف شهري اغسطس وسبتمبر.

● وفي محافظة الغربية افادت مديرية الشئون الصحية انها بصدد تأجير شقة من مساكن مجلس مدينة سمنود وتجهيزها لتكون مقرا للصحة المدرسية بعد ازالة المبنى الخاص بها.

● وفي كفر الشيخ نفت اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التعليم وجود اجور اضافية متأخرة لاي منهم وذكرت ان مكتب المدير العام لايوجد به اي اثاث فاخر.

المحرر :

كنا نتمنى ان يرد السيد المدير العام فيما يخص مكتبه . ومع هذا ننشر ما وصلنا.

من وزارة الكهرباء

— بخصوص شكوى اهالي عزبة اليوسفية ، والتي يتضررون فيها من عدم الموافقة على انارتها — افادت الوزارة ان العزبة المذكورة مدرجة ضمن الخطة الحالية ، ويمكن ادراجها في خطة لاحقة في حالة اختيارها ضمن مستهدف المحافظة.

جحا أفندي في مجلس قروي جنزور

رغم انني قمت بتسديد جميع التزاماتي المالية نحو مجلس قروي جنزور ، الا ان المسئولين به يصرون على عكس ذلك وبسرعة شديدة جعلوا مني متهما ، حيث فوجئت بانذار على يد محضر يطالبني بحضور القضية رقم ٨٥-٢ جنح محكمة بركة السبع في جلسة ٩-١٢-١٩٨٤ بتهمة عدم سداد العوايد « العتبة » . في حين ان الايصال رقم ٣٦٨٦٣ مجموعة ١٢٧ يؤكد انني قمت بالسداد حتى شهر يونية من العام القادم « ١٩٨٥ » .

لمصلحة من اثارة كل هذه المتاعب وانا شيخ كفيف لا استطيع تحمل كل هذه المشاكل المصطنعة . ألم يكن من الافضل الاتصال بي وبيتي لا يبعد عن المجلس سوى عدة امتار للتأكد من الامر ، ام ان المجلس القروي مازال يؤمن بالمثل القائل (ودنك منين .. يا جحا) .

عبد الرازق علي ابو شوشة
جنزور مركز بركة السبع — منوفية

وانتظرنا الافراج

بعد ان تسلمنا سيارتنا المحجوزة عن طريق بنك ناصر الاجتماعي في ٨ اغسطس ، وبعد الفحص اللازم والحصول على التراخيص — فوجئنا بتأخر الافراج الجمركي لمدة ثلاثة اشهر — وبعدها ارسل البنك لكل منا انذار بتحصيل اول الكمبيالات المستحقة في اول اكتوبر رغم ان السيارة لاتعمل نتيجة تأخر الافراج الجمركي — ولاتوجد رخصة او ارقام خاصة بها .. فكيف يمكن السداد .. ومن اين ؟

عن السائقين
مصطفى محمد عبد الله — انور يوسف علي — فوزي فؤاد محمد — محمود محمد سليمان — واسماء اخرى

مطبات

شارع الاقصر بمدينة قنا ينتظر زيارة المحافظ ، بعد ان استحال السير فيه نتيجة المطبات والحفر .. فهل تتأخر الزيارة طويلا ؟!

احمد مصطفى الجيلاوي
قنا

من محافظة المنوفية الموضوع قيد البحث بالنيابة العامة

ردا على ما نشرناه بخصوص وجود فاتورة مزورة باسم المقاول رشدي عزت الضوري بالملف الخاص بمدرسة عرب الرمل الابتدائية — افادت المحافظة انه يبحث الموضوع تبين ان هناك مدرسة ابتدائية جديدة بعرب الرمل من اعتمادات الباب الثالث والتي يتم الصرف منه عن طريق الوحدات المحلية بمدينة قويسنا . كما تم جمع تبرعات من القرية لاستكمال المدرسة وسلمت المدرسة بمعرفة لجنة من الادارة الهندسية ومجلس قروي عرب الرمل والادارة التعليمية بقويسنا ، وقد افادت الوحدة المحلية لمدينة قويسنا ان مستند الصرف الخاص بالمقاول المذكور كان ضمن مستندات الصرف الخاصة بمدرسة عرب الرمل الابتدائية الجديدة ، وتم بحثه بمعرفة لجنة تقصي الحقائق ومجلس محلي المركز والجهاز المركزي للمحاسبات وتم تحويل مخالفات هذه المدرسة للنيابة العامة بناء على توصية الجهاز المركزي ومازال الموضوع قيد البحث بالنيابة العامة.

اعتمادات الميزانية العامة لم ترد منذ عام ١٩٨٠

بخصوص ما نشر عن تساؤلات اهالي محافظة المنيا عن موعد تسلمهم الشقق المحجوزة لهم .. افادت الوحدة المحلية لمركز المنيا انها قامت بشراء ١٣ فدان و ١٨ قيراطا و١٦ سهما بهدف اقامة وحدات سكنية وعددها ٢٤ عمارة — كما قامت الوحدة المحلية ببيع مسطح قدره اربعة فدادين للجمعية التعاونية للاسكان وذلك بهدف انشاء وحدات سكنية لاعضائها المساهمين ..

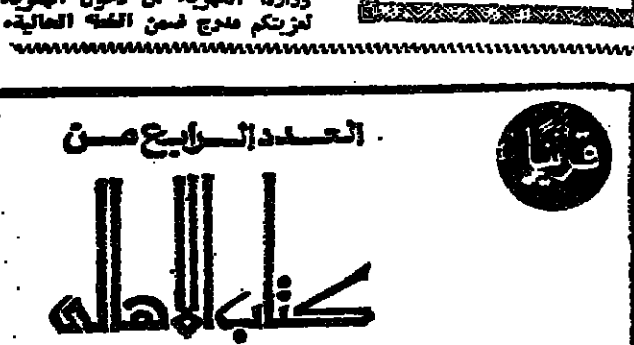
وقامت الوحدة بدراسة مشروع للصرف الصحي في هذه المنطقة بمعرفة مكتب استشاري متخصص بتكلفة قدرها ١٠٠ الف جنيه وقد تمت الدراسة بالاتفاق مع مشروع تنمية المدن بالاشتراك مع وكالة التنمية الامريكية .. فضلا على انه لم ترد اعتمادات في الميزانية العامة للدولة لتوصيل المرافق لهذه المنطقة منذ عام ١٩٨٠.

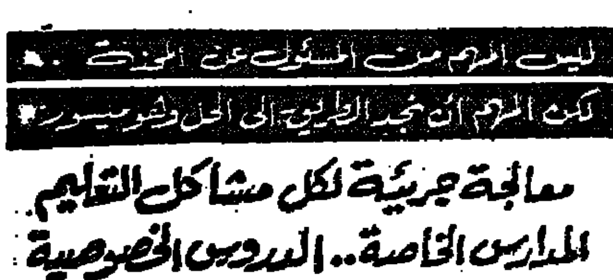
صحح المسؤول

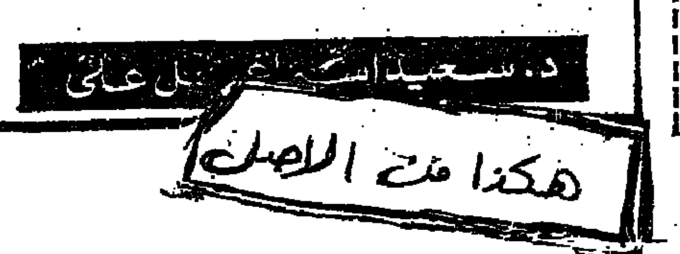
... زارة الصحة : التلوث وترشيد الاستهلاك وراء ارتفاع الاسعار

ردا على ما نشر حول ارتفاع اسعار الادوية بعد تغيير اسمائها .. افادت وزارة الصحة بالنسبة لقطرة السلفا انتاج شركة الاسكندرية " وكانت تنتج في زجاجات ، ويتم استعمالها عن طريق قطارة مما كان يعرض المريض لخطر تلوث العين وقامت الشركة بتطوير الانتاج والعبوة في زجاجة قطارة مغلقة باحدث الطرق العلمية لتتمشى مع الشروط العالمية للصناعة الدوائية وتم تسعيرها كمستحضر فولتارين امبول كان سعره ٢٣٠ قرش للخمسة امبول — وترشيدا للاستهلاك اصبح سعره ١٧٥ قرش للثلاثة امبول بزيادة حوالي ١٠ قروش نتيجة للتعليف والتجزئة — وبالنسبة ... كان سعره ٧٠ قرش للثلاثين قرصا واصبح ... عشرة اقراص.

ويضيف الرد ان هذه الزيادات الطفيفة ليس المستهدف منها الربح بقدر استهداف ترشيد استهلاك الدواء.







الدين والوطن

● تنشر الاهالى فى هذا العدد ، وفى العدد القادم ، هذه الدراسة الهامة للدكتور حسين احمد امين ، حول موقف القرآن الكريم من حجاب المرأة والافكار التى يطرحها صاحبها فى هذه الدراسة ، قابلة للحوار الذى يستند للعلم بالقرآن والسنة ، ولادراك العلاقة الصحيحة بينهما ، فكل ما نطمح اليه ، الا ينفر احد المسلمين من دينهم ، والا يفرض عليهم احد ، ما لم يرد به نصوص قطعية ، وان نفتح باب الاجتهاد ، أمام كل من تتوفر فيه شرائطه التى قال بها علماء السلف الصالح ●

الحجاب وَهْم صنعه الفرس والأتراك!

نساء الطبقات الدنيا فى فارس ونساء الاغريق والرومان وحتى المشركات كن محجبات

جاء التمييز بين الرجل والمرأة فى الحقوق والواجبات مع بدء انقسام المجتمع الى طبقات والى قبائل . فمع نشأة نظام الملكية الخاصة ، سواء فى الارض او الحيوان أو النقود او غير ذلك بدأ الحرص من جانب صاحب الثروة على تنميتها وعلى التأكد من انه سيورثها لاولاده هو . ومع ظهور نظام القبائل بزغ الاعتقاد لدى كل قبيلة قوية بأن قوتها مرتبطة بنقاء سلالتها . وهما سببان أديا الى الرغبة فى التأكد من نسبة الاولاد الى آبائهم ، وبالتالى الى ظهور مفاهيم عن السلوك المطلوب من الانثى قبل الزواج وبعده ، وتأكيد اهمية البكارة وقت الزفاف ، وتفضيل الاسراع بتزويج الفتاة بعد بلوغها مباشرة ، أو حتى قبل بلوغها ، واخضاع تحركاتها ونشاطها منذ وقت مبكر لرقابة الاب والام والاخوة او الاعمام ، الى حين انتقالها الى سلطة الزوج ورقابته .

وكان فرض الحجاب أحد الانظمة المرتبطة بهذه المفاهيم ، قد ساعدت على انتشاره بعد ذلك اعتبارات أخرى ، من بينها سعى أفراد الطبقتين الوسطى والدنيا الى التشبه بأفراد الطبقة العليا ، وفرض الحجاب للتدليل على أن الرجال هم من سعة الحيلة والمهارة أو القوة بحيث بات دخلهم يغنيهم عن خروج نسائهم للعمل ، وعن تعريضهن لظروف قد تهدد شرفهن . فان كان أفراد الطبقة العليا فى العالم الاسلامى قد تخلوا فى قرننا هذا عن الحجاب بتأثير اتصالهم بالحضارة الغربية ، (وهو مسلك قلدهم فيه أفراد الطبقتين الوسطى والدنيا لعشرات من السنين)

من الخطأ أن تلغى السلطة حكمًا دينيًا أو تتحايل عليه لأن تغير الظروف تجيز تغيير الحكم الدينى

فان انتشار الحجاب فى الآونة الاخيرة بين افراد هاتين الطبقتين الاخيرتين رغم هجر الطبقة الاولى اياه - له اسباب خاصة عرضنا لها فى مقال سابق ، ونكتفى الآن بذكر واحد منها ، الا وهو احساس الطبقتين الاخيرتين بالخطر الذى يتهددهما من جراء انتشار أساليب العيش والانتاج الغربية ، ومن جانب النشاط التجارى والصناعى الذى يمارسه افراد الطبقة العليا من مواطنيهم والذى يحتذون فيه أساليب الغرب . ذلك أن هذا الاحساس بالخطر أدى الى ثورة على المفاهيم المقترنة بحضارة أعدائهم ومنافسيهم من الغربيين واشياع الغرب من مواطنيهم ، وأدت هذه الثورة بدورها الى الاصرار على التمسك بتقاليد وقيم ربطوا بينها وبين الدين الاسلامى وذلك من قبيل التحدى وحماية الذات ، وان خالوا أن الامر لا صلة له بالمصالح الطبقية .

المفاهيم الوطنية والدين

وكما هو الحال مع كافة القيم التى ترى طبقة او عدة طبقات من صالحها ان تسود المجتمع الذى تعيش فيه ، ارتبطت بفرض الحجاب مفاهيم تضمنتها العقائد السائدة ، أو أمثال العامة ، أو الاحاديث المنسوبة الى النبى ، كمفهوم العيب ، واتهام المرأة بالقلة ، وبأنها فتنة على الرجال ومن حبائل الشيطان . واعتبار صوتها وغير صوتها عورة ، والقول باستحالة أن يخلو رجل وامرأة الا كان الجنس شاغلهما . والشيطان ثالثهما ، وبأن غالبية أهل جهنم ستكون من النساء . .

فان كانت القيم والمفاهيم عرضة للتغير على مر السنين بتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية ، فانه لما يعرقل هذا التطور الاعتقاد بأن هذا الحكم أو ذاك (مما كان يستند فى وقت ما الى قيم وظروف معينة) ، هو من أحكام الدين ، ولا سبيل الى تغييره أبدا . لذلك فقد كان من السهل نسبيا على اليابانيات مثلا ان يتخلين عن عادة لبس الاحذية الحديدية الضيقة من أجل تصغير حجم القدم ، بسبب عدم ارتباط هذا التقليد بالدين ، فى حين كان من الصعب نسبيا على المسلمات أن يتخلين عن الحجاب الذى يرين أن القرآن قد أمرهن والزمهن به الى يوم الحساب .

وقد أدى شيوع الاعتقاد بارتباط اوضاع معينة بالدين ، (كالحق المطلق للرجل المسلم فى الطلاق ، او فى الزواج من اكثر من واحدة ، او فى حضانة اطفاله بعد بلوغهم سنا معينة) مع الشعور بضرورة تطوير هذه الاوضاع حتى تساير احتياجات العصر وظروفه ، الى اتجاه السلطات فى بعض الدول الاسلامية الى انتهاج أحد طريقين :

●● الاول (وهو ما لجأ اليه اتاتورك) هو الاعلان والتصريح بهجر التقيد بأحكام الدين .

●● والثانى (هو ما لجأت اليه حكامنا تونس واليمن الجنوبى) هو اقحام تفسيرات على الآيات القرآنية والاحاديث النبوية تتفق تماما مع نوايا السلطة . حتى تطمئن ضمائر المؤمنين على استمرار الالتزام بالدين .

فان رأى اتاتورك مثلا ان حق الرجل فى الزواج من أكثر من واحدة شر اجتماعى ، ألغاه بجرة قلم ، دون أى وازع دينى . أما ان رأت السلطات فى تونس أو اليمن الجنوبى نفس الرأى ، واستقر عزمها على الغائه ذهبت الى ان القرآن ينصه على شرط العدل بين الزوجات ، ثم التصريح بأن هذا الشرط لن يتحقق ، انما يقصد الى حرمان الرجل من حق الزواج من أكثر من واحدة ، وبالتالى فان القانون الذى تسنه بمنعه ملتزم بأحكام القرآن .

والموقفان فى رأينا غير سليمين . اذ ينطوى الاول على تحد وتنكر للدين ، وينطوى الثانى على تحايل ماكر على أحكامه .

والسبيل القويم فى رأيى للتصدى لمشاكل من هذا النوع ، هو تفهم الظروف التاريخية والاجتماعية والاقتصادية التى أحاطت بهذا الحكم أو ذاك ، وبيان ضرورة تغير الحكم لسقوط علته بتغير الظروف ، وفق القاعدة الفقهية القائلة بأن الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما ، مع التقيد دوما بروح الدين ، والاغراض البعيدة للمشرع الالهى .

وهو السبيل الذى ننوى انتهاجه هنا بصدد حجاب المرأة .

الحجاب قبل الاسلام

ان الكثير من السمات التى يتميز بها وضع المرأة المسلمة ، والتى يحسب البعض انها لصيقة بالدين الاسلامى ، عرفتها ولا تزال تعرفها مجتمعات كثيرة ، مثل أوروبا الجنوبية وأنحاء من أوروبا الشرقية والصين والهند وغيرها . من أمثلة ذلك : تفضيل المولود الذكر على الانثى ، والتقصير فى تعليم الفتاة وقصر تدريبها على الاعمال المنزلية والقيام بدور الام ، والحد من اختلاطها بالذكور ، متى بلغت سنا معينة ، وتقييد حريتها فى الحركة ، والتلهف على تزويجها بسرعة ، وحق الزوج فى تأديبها بالضرب ، واعتبار زناها جريمة تفوق بكثير جريمة زنا الرجل ، ومنحها قدرا أكبر من الحرية بعد بلوغها سن اليأس حين ينقضى احتمال انجابها لاطفال من غير زوجها ، ومنحها أجرا هو دون أجر الرجل على عمل مساو لعمله ، وكراهة نهوضها بدور سياسى أو اجتماعى بارز ، واعتبارها لعبة لا تصلح الا أداة لخديعة الرجل أو متعته واشباع شهوته .

كذلك فقد كان نظاما الحريم والحجاب معروفين سائدين فى مجتمعات أخرى سابقة على ظهور الاسلام ، واستغلهما رجال الطبقة الثرية كوسيلة لابراز مدى ثرائهم وجاههم ، وللاكثار من فرص الاستمتاع الجنسى والترفيه ومن النسل . وقد ورد فى العهد القديم من الكتاب المقدس ما يشير الى لبس النساء للنقاب حتى فى حوالى القرن التاسع عشر قبل الميلاد .

« ورفعت رفقة (ربيكا) عينيها فرأت اسحاق ، فأخذت البرقع وتغطت » (سفر التكوين ٢٤ : ٦٥)

وفى سفر اشعيا ٣ : ١٦ - ٢٣ :

« وقضى الله على بنات صهيون اذ يتشامخن ويمشين ممدودات الاعناق غامزات بعيونهن وخاطرات فى سيرهن يخشخشن بأرجلهن ، أن يعرى عورتهن وينزع فى ذلك اليوم زينة الخلاخيل والاساور والبراقع » .

وفى العهد الجديد (الرسالة الاولى الى أهل كورنثوس ١١ : ٧ - ١٠) : « لا حاجة بالرجل الى تغطية رأسه ، فهو صورة الله ومرآة مجده أما المرأة فمرآة لمجد الرجل فالرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل ولم يخلق الرجل من أجل المرأة بل المرأة خلقت من أجل الرجل . لهذا وجب على المرأة أن تلبس تقابا على رأسها احتراما منها للملائكة » .

ويتحدث ب . م . سايكس صاحب كتاب « تاريخ فارس » عن الفرس وقت داريوس (أى قبيل الفتح الاسلامى بنحو ألف عام) فيقول :

« كان تعدد الزوجات متبعا عليه . وكانت الطبقات العليا تحجب نساءها فلا يظهرن للناس ولا يتنقلن أبدا الا فى محفات ذات ستائر محكمة الاغلاق . ولم يكن تعمل لهن التماثيل أو الصور ، كما لم ترد أسماؤهن فى النقوش الباقية لدينا من ذلك العهد أو بعده . أما نساء البدو فالغالب أنهن لم يعرفن الحجاب ، وأن حالهن كانت أفضل بكثير من حال النساء المحجبات اللائى لم يكن يسمح لهن حتى باستقبال آبائهن واخوتهن . فان كانت هذه هى القاعدة العامة فى الشرق ، فقد كان وضع المرأة فى فارس أسوأ بكثير منه فى الدول المجاورة . ولعل من أسباب تدهور الامبراطورية مؤامرات الخصيان ونساء الحريم المسمى بالفارسية أنديروق . وكانت الفارسيات يترفعن عن القيام بأى عمل من الاعمال . وبالتالى فقد كن أدنى شأنا فى هذا المقام من الاغريقيات اللواتى كن رغم حجابهن يقضين يومهن فى الغزل وغيره من الاعمال المنزلية . ويلاحظ بوجه عام أن نسل البدويات الفارسيات كان أقوى من نسل المحجبات » .

أما فى أوروبا فقد لبست نساء الاغريق والرومان النقاب للزينة ، والتزمت عذارى معابدهم بلبسه خلال الاحتفالات الدينية . وقد ظلت البراقع الحمراء حتى عصر النهضة جزءا من زينة الرأس ، تختار النساء له أغلى الاقمشة الشفافة أو المذهبة ، ويتفنن فى رصعه بالجواهر أو الاصداف أو الخرز حسب مكانة المرأة وحالتها الاجتماعية وقد فرضت بعض نظم الرهبنة المسيحية لبس النقاب على الراهبات فى مناسبات معينة ، كما كانت الفتيات يلبسنه فى حفلات زفافهن حماية لجمالهن من الحسد . ولايزال غطاء الوجه معروفا الى اليوم فى أسبانيا فى صورة المانتيلا ، وفى المكسيك فى صورة الريبوزو .

والمؤكد على ضوء الشعر الجاهلى العربى ، وما أوردته كتب الادب ككتاب « الاغانى » لابى الفرج من قصص عن حياة العرب فى الجاهلية أن الحجاب كان سنة مرعية عند نساء الطبقة الغنية من سكان المدن ، يتخذنه للزينة على الوضع الاجتماعى وكان يشار اليه بأسماء مثل : « النصيف » و « الستر » و « السجف » وغير ذلك . أما نساء البدو فكن ، كنساء البدو فى فارس ، يختلطن غير محجبات بالرجال فى حرية تامة غير أن درجة التزام نساء المدن بالحجاب كانت تتفاوت من قبيلة الى أخرى ، ويبدو أن قريشا (وهى قبيلة النبى (صلعم) ، ومن أكثر قبائل العرب ثراء بفضل احترافها التجارة على نطاق واسع) كانت من أكثر القبائل التزاما به فى الجاهلية ويروى الفاكهى أن رجالها كانوا يزينون بناتهم واماءهم ويعرضونهن غير منتقبات عند الكعبة لاجتذاب الازواج أو المشترين ، حتى اذا ما أفلحن فى مهمتهن لم يفارقن الحجاب بعدها قط .

● فهل هناك فى القرآن نص صريح يحرم الحجاب ؟

● وكم اية من اياته الكريمة وردت فيها كلمة الحجاب ؟

● وما هو الخلاف حول تفسير هذه الآيات ؟

ذلك كله نعود اليه فى العدد القادم . .

د . حسين أحمد أمين

العدل والحرية

الدين مقوم اساسى لعقل ووجدان الانسان العربى عبر العصور ، وعندما نناقش أى قضية او اشكالية تمثل تحديا جسيما للوطن ، يحدد الدين اسلوب ومدى تناولنا - بحسب استنارة رؤيتنا الدينية اسلامية كانت أم مسيحية ، وهو ما يتحكم فيه عاملين حاسمين ، اولهما : مدى وعينا باللحظة التاريخية التى يمر بها الوطن وثانيهما : مدى انحيازنا الاجتماعى فى معالجتنا للقضايا

ومتى استنارت رؤيتنا الدينية أمكننا تغيير المفاهيم المتخلفة السلبية الهابطة ، بأخرى تقدمية ايجابية صاعدة ، تعمل على تطوير المجتمع والبشر روحيا وحضاريا وذلك بتقديم النموذج الرائد من واقع الفهم الجيد للدين والاستيعاب الكامل للتراث وحركة التاريخ ، فتتم بعد ذلك عملية التغيير كاملة شعبيا او تشريعيا . .

ومما سبق سنحاول كتيار دينى مستنير مسيحى ان نعرض فى عجالة نموذج لتعاملنا مع قضيتين حيويتين

فى الديمقراطية

لو استحضرنا المسيحية الاولى سنجد اشكالا أكثر تقدما فيما يتعلق بالديمقراطية ، فالجميع يتصرفون بروح واحدة وفكر واحد ، فالجميع واحد فى الكيان الواحد الذى يجمعهم ، الذى هو المسيح . كيف؟ فالمسيح لم يميز فى دعوته وفدائه بين السادة والعبيد او بين الاغنياء والفقراء فالجميع سواسية أمامه . .

تطور هذا المفهوم عمليا فى مصر بعد ذلك فرفض المصريون فكرة تألية الحاكم بعد ان أعلى الدين الجديد من قيمتهم كبشر فهم صورة الله ومثاله ، ولا فرق بينهم وبين الحاكم ، فكانت بداية الفصل بين الحاكم والاله ، مما ادى الى تقييد سلطة الحاكم . . كما امدتهم تلك المفاهيم والممارسات بقوة ، انعكست فى مقاومتهم للحاكم الظالم وللدخيل الاجنبى .

ولا يمكننا ان نتغافل التراث الديمقراطى الشعبى فى عملية اختيار البطريرك والاسقف والكاهن ومجالس العلمانيين ، فاصبح للجمهور سلطانا اصيلا لا يمكن تجاوزه او اهماله ولهذا لم تتحول الكنيسة المصرية مثلا الى حلقة كهنوتية مغلقة يهدر فيها رأى

العدالة الاجتماعية

فى هذا المجال نعلن بداية انحيازنا الكامل والحاسم للفقراء . . ونحن نجد مثلا يعقوب الرسول فى الاصحاح الخامس من رسالته (احد اسفار العهد الجديد) يخاطب الاغنياء بعدم بخس أجرة الفعلة (فلاحو الارض الاجراء) مؤكدا ، ان البركة فى القليل الخالى من الظلم أكثر من الغنى ثمرة الاستغلال . . ونطالع أيضا فى كتاب الدسقولية (تعاليم وضعها الاباء فى اسلوب قانونى كى يلتزم بها المسيحيون فى المجتمع) ما يفيد الاهتمام الجدى بالحياة فى المجتمع فيؤكد الكتاب على اهمية المهنة بالنسبة للانسان وضرورة ارتباطه بعمل يتعب فيه ومنه يكسب رزقه ، أى أن يكون منتجا فى المجتمع الذى يعيش فيه كما يشجب الذين يغشون السلع التى ينتجونها او يبيعونها . . كذلك تأمر الدسقولية باتخاذ موقف ممن يمارس القهر والاستغلال فى المجتمع (راجع النسخة التى حققها وقدم لها وعلق عليها الدكتور وليم سليمان قلادة . القاهرة عام ١٩٧٩) . . أيضا تذكر اهمية اعادة توزيع الثروة وكيف كان كل شئ بين الاقدمين مشتركا . . كذلك ما نصت عليه الدسقولية فى هذا الصدد بالذات بقولها :

« صادق اخاك فى كل شئ ولا تقل ان مالى هو ذاتى لى فلقد اعد الله الاشتراك فى كل شئ . . ليكون الناس كلهم بصداقة » .

سمير مرقص

احتفالات الحزب بالمولد النبوى الشريف

قررت امانة اللجنة المركزية بناء على اقتراح أمانة الشئون الدينية بالحزب ، الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فى كافة مقار الحزب بالمحافظات . يتم ترتيب المواعيد والمتحدثين بالتنسيق بين المحافظات والشيخ مصطفى عاصى أمين الشئون الدينية فى الحزب .

حكام وحكماء . .

يفتقر ملوك وحكام العالم الاسلامى الى ما كان يتميز به السلف الصالح من حبهم للعلماء وترحيبهم بالحكماء فقد كانت مجالس اسلافهم لا تخلو من الادباء والعلم والمعرفة ، بل كانوا يختارون وزراءهم وجلساءهم ، من أفضل الناس علما وورعا ، وبذلك يستقر حكمهم ويستديم ملكهم .

جيش الليل

أحمد زين السماك

رئيس جمعية سيدى على السماك

هكذا يفكر الإسلاميون التقدميون فى تونس

- خرجنا من الاخوان المسلمين بحثا عن منهج يؤثر فى الناس
- الاسلام ليس بديلا جاهزا لكنه رصيد يقودنا للبدائل
- الحركات الاسلامية تعيش فى حالة دفاع لانها تستند كليا للماضى

قال لى صلاح الدين الجورشى - ان كل ما يستحدث فى مصر من حركات سياسية وتيارات فكرية يجد صداه فى تونس كما يجد صداه فى غيرها من الاقطار العربية - عندنا أيضا نماذج من هؤلاء الذين يوصفون بالغلو فى التدين لكننا كتيار فكرى نعتقد ان اجتهادنا هو الصواب واننا امسكنا الخيط الرئيسى لمشكلة الحركة الاسلامية سواء فى تونس أو غيرها من الاقطار العربية والاسلامية لهذا بدأنا دعوتنا نحن « الاسلاميون التقدميون »

حسن البنا

سيد قطب

د . حسن حنفى

صلاح الدين الجورشى (٣٧ عاما) رئيس تحرير مجلة (١٥ - ٢١) التى تصف نفسها بـ « مجلة الفكر الاسلامى المستقبلى » وتأخذ عنوانها من رقم القرنين المقبلين الهجرى والميلادى ، صدر عددها الاول فى مايو ١٩٨٣

حركة أم تيار ؟

● قلت له :

حوار : أمينة النقاش

الفن والثقافة

قضية للمناقشة

طه حسين والعقلانية الاسلامية

فى مقال عن طه حسين فى ذكرى ميلاده كتب الزميل مصطفى عبد الغنى فى (اهرام) الجمعة الماضى يتساءل ان كان طه حسين فى معركة كتاب ، الشعر الجاهلى ، ظالما ام مظلوما ، وان كان قصد بعد اثارة المعركة ابتغاء الشهرة ام لاسباب اخرى تتعلق بالخصومات السياسية فى عصره .

واهم ما يلفت النظر فى هذا المقال هو قول الكاتب ، اذا كان منهج كتاب الشعر الجاهلى يمضى فى تيار الغرب ، فهو من جهة اخرى يصطدم بتيار المحافظين والملكيه .

وهكذا يقرن الكاتب شأنه شأن اخرين ، بين الغرب والمناهج العقلية ومن ثم بين الشرق والمذاهب الغيبية او غير العقلية ، وهو استنتاج غير علمى ومجاف للحقيقة .

ذلك ان طه حسين فى الشعر الجاهلى لم يكن يقلد الغربيين ، مستنتج منهجا ، على الموضة ، بل كان ذلك المثقف الجرىء المجتهد الذى يضرب بجذور ثورته فى قلب ثقافته ، وهو يشكل امتدادا عصريا خلاقا لتراث المعارك والكتابات الفكرية التى عرفتها الثقافة العربية الاسلامية خاصة فى القرن الرابع الهجرى .

فاعمال العقل والاحتكام اليه فى فهم الظواهر وتحليلها ـ بما فيها الشعر ـ هو سير على طريق علماء الكلام العرب الذين قال بعضهم ، ان الشك فريضة على المسلم ، فلما كان سيرا على منهج ديكارت ، الذى تعلم فلسفته فى باريس .

رفض طه حسين ان يجعل الدين وحده اساسا للثقافة ، ودعا الى النظر العقلى فى العقائد وما بنى عليها وباسمها من مؤسسات .

وكان ملك مصر فى زمن صدور ، الشعر الجاهلى ، قد رأى فى تيار العلمانية خطرا على احلامه التى كانت تريد الاستئثار بالخلافة فى وقت الغيت فى تركيا وقد ايده فى هذا الازهر .

ان الصراعات الفكرية ـ ومهما تكن السبل المعقدة التى تسلكها ـ هى فى خاتمة المطاف تعبر عن صراع فى واقع الحياة الاجتماعية بين قوى الجمود وقوى التجديد بمعناها الواسع . وقد وقف طه حسين بشجاعة مع قوى التجديد فى زمانه معتمدا تحرير العقل من الاوهام كأداة رئيسية . وكان ان شنت عليه الرجعية حربها التى لم تتوقف حتى اليوم .

ف . ن .

مهرجان السينما التشيكية

حكايات إنسانية .. ولغة سينمائية جميلة

البيت .. الارض .. الوطن هى الملامح الرئيسية للاسبوع الثقافى السينمائى التشيكى الذى اقيم بالقاهرة فى بداية هذا الشهر .

كان الانتماء لقيمة ما هو القضية المحورية التى ناقشتها الافلام التشيكوسلوفاكية .

تحقيق : طارق الشناوى

الطفل الذى يبحث عن امه الطبيعية فى فيلم ، الهروب من البيت ، يبحث بالدرجة الاولى عن اسرة ينتمى اليها بعد ان فقد هذه القيمة مع اسرته التى تبنته ، والاولاد الذين يعودون الى ابيهم فى ، مراعى الصقر ، يحاولون وصل ما قطعته الايام والسنوات بينهم ، والسيدة العجوز التى تلجأ لبيت المسنين فى ، المحطة الاخيرة ، يبحث عن الانسان لا المكان ؟

انها رحلة انسانية عبر لغة سينمائية ربما تختلف فى الطريقة التى قدمت بها ، لكننا لا يمكن ان تختلف على محتواها الفكرى .

الهروب من البيت

وقف هذا الفيلم على حافة الميلودرامية لكنه لم يدخل اليها فالطفل الذى يكتشف انه ابن بالتبنى يفتح الطريق لهذه النوعية من المعالجات ولكن هذه ليست قصة الفيلم .

اننا امام ثلاثة اشخاص يكونون الاسرة رجل يعيش فى طفولة متأخرة لكنه سعيد بهذه الحياة وطفل يشع براءة وسعادة على الجميع . وسيدة تتمرد على هذه السعادة ولا تجد ...

تصل الى بيت المسنين غاضبة اعتزلت والتى لا تزال تتمسك بحقها فى الحياة ، فهى على عكس اغلب نزلاء البيت تهتم بمظهرها العام ، تجيد عزف البيانو ، تتعرف على موسيقى فاشل يقيم فى البيت وتقنعه بأن الحياة لا تزال امامهما وانها ليست المحطة الاخيرة . ومأساة هذا البيت تبدأ قصة الحب . وتتحول المحطة الاخيرة فى حياة كل منهما الى المحطة الاولى فى حياتهما معا .

المحطة الاخيرة

مزرعة الصقر

المحطة الاخيرة

مسرح

الوزير العاشق بين النظام والرسالة

رسالة وصلت

سميحة ايوب وعبد الله غيث فى مشهد زيارتها للشاعر فى السجن

ستجىء اجيال تحاسبنا
وتصرع فى ظلام قبورنا
لم تتركوا شيئا لنا .

ليلى الشربينى

عين على ماسبيرو

الرسام : عبد السميع

شعر بالعامية المصرية

نواسم الغضب

محمد الحلو

ورحلة السنوات
يا جناين الحلم الى فاض
ويا الم المخاض
دمى فى عروق الكاين
انتفاض
فرعى فى كل الجهات
افرش الساحات
بالزئير .. والهدير والحمحمات
اطلعى فوق التعب
زعقة غضب
فى حناجر الالوفات
يا جناين الحلم الى فاضى
ازرعى كل البلاد
انتفاض ..
وانتفاض ..
وانتفاض ..

خد بقايا صوتى
بقايا موتى
وخد عتمة نهارى
خد انكسارى
واحتضارى
خد عذابات انتظارى

دنيا الثقافة

تليفزيون

ومازال الربيع بعيدا عن المهاجرين من فرنسا

ديوان جديد

قبل سقوط الأمطار

احمد اسماعيل

مع الباعة — الثمن

أدب ونقد

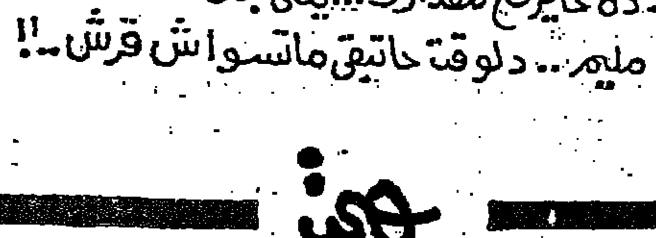
في هذا العدد

رئيس التحرير د. الطاهر أحمد مكى — مدير التحرير فريدة النقاش

هكذا مت الراحل







بهجت

قال: من؟ قالوا: سليمان الحلبى

ليغفر لى الصديق الاديب ألفريد فرج اقتباس هذا العنوان من مسرحيته « سليمان الحلبى » التى مثلت على المسرح القومى فى الستينيات بنجاح هائل – فحتى اليوم – بعد ما يقرب من عشرين عاما على هذا الحدث الفنى الكبير – مازلت اذكر بعضا من مشاهده وكأننى رأيتها بالامس فقط !

كان المشهد الذى هزنى بشكل خاص هو مشهد ذهاب سليمان الحلبى مع صديقه محمد المصرى – وهما من ابناء الازهر وتلاميذ اساتذته المخلصين حقا لطريق الرب – يحاولان مقابلة الشيخ عبد الله الشرقاوى • وسليمان لم يكن يملك الا أن يقارن فى عقله القلق وضميره المعذب بين موقف الشيخ الشرقاوى الذى قبل أن يهادن المحتل الفرنسى بونابرت ، ساوى عسكر الفرنسيين ، ويدخل عضوا فى ديوانه ، وبين موقف مولانا الشيخ السادات الذى آثر السجن على مثل هذا الموقف • ومحمد يحاول جاهدا أن يثنى سليمان عن زيارة الشرقاوى ، لكن سليمان يصر ويقول لصديقه « علمنى الشرقاوى فأضنانى بالقلق المبارك أيكره أن اهديه بعض وساوس المروءة ؟ » .

فلما نادى المنادى باسم سليمان الحلبى فى منزل الشيخ الشرقاوى ، بهت الشيخ العجوز يستعيد بفطنته أن تهديه لسبب هذه الزيارة المفاجئة فيتهيأ لها بما يناسبها من التحفظ أو الترحاب ، لكن فطنته لم تسعفه ، فقال : من ؟ قالوا : سليمان الحلبى !

وقال الكورس فى المسرح « سليمان الحلبى ، سليمان الحلبى » اسم [illegible] ليس له رنين [illegible] الذهب [illegible] الصافية • [illegible] الصفيح [illegible] جديدة [illegible] سلطان او [illegible] مستعمر [illegible] سوف [illegible] ويطيش [illegible] الرجال [illegible] الابطال [illegible] الحب [illegible] سهرته [illegible] • ولم يكن احد قد اختبره بعد او تخيل معدنه » •

وها نحن من جديد – بعد نحو مائة وخمسين عام – نشهد فى المشرق العربى سليمان آخر جديد ، له اسماء عديدة على وجه اليقين ، فهو احيانا يعرف باسم سليمان النابلسى او سليمان المقدسى ، او سليمان الغزى واحيانا أخرى يعرف باسم سليمان البيروتى او سليمان الطرابلسى ، وهو اليوم يعرف باسم سليمان الصيداوى •

انه لا يتحرك وحده ، وانما يتحرك كالطيف فى جبال لبنان وشعابها وسط مجموعة صغيرة ، وهو لا يحمل فى يده خنجرا ، كما كان يحمل سليمان الحلبى ، وانما يحمل فى يده مدفع كلاشنكوف وعلى كتفه صاروخ أو يقود سيارة مليئة بالمتفجرات وهو يتجه الى قاعدة من قواعد الاحتلال الصهيونى او الامبريالى •

الآن يعرف العالم العربى ولا يجهل رنين هذه العملة الجديدة ، انه رنين الذهب الابريز ، والآن خبر السلاطين المتواطئين والاستعماريين المتألهين والصهاينة المتجبرين رنين هذه العملة الجديدة • وبسببها خرجت قوات الاحتلال الامريكى من بيروت وانسحب الاسطول السادس وبدأ الصهاينة يبحثون عن مخرج ، وفزع المهادنون والمتواطئون كلما سمعوا رنين هذه العملة الجديدة ، لانهم يحسون فى قرارة أنفسهم انها سوف تصوغ المستقبل البعيد للوطن العربى مهما كانت التضحيات والآلام •

وكما فرز سليمان الحلبى موقف الشيخ الشرقاوى المهادن عن موقف الشيخ السادات المتمرد ، كذلك يفعل سليمان الحديث • فيفرز الناس الى جانبين : جانب القابلين بالمهادنة مع الاجنبى المحتل ، وجانب المتمردين المصممين على دحر الاستعمار والصهاينة وطردهم بقوة السلاح

•• جانب الراضين بالتسوية فى ظل الضعف لانها تحقق مصالحهم الخاصة ، وجانب الذين ترتبط مصالحهم الاجتماعية بتحرير الارض وانتشار العدالة واعلاء قيمة العمل

وكلما سقط سليمان واحد فى



د. عبد العظيم أنيس

جنوب لبنان او فى فلسطين ، ظهر عشرات بل مئات يحملون اسم سليمان ، لا أحد يعرف على وجه الدقة وجوههم • وبعضهم يولد ويحمل سلاحه ويحارب ثم يسقط فى المعارك دون كلمة واحدة • لكننا فى العالم العربى نعرفهم بأنه ليس رنين الصفيح الجعجاع !

وكما ثار سليمان حلبى على الذين دعوه الا يركب اجنحة الشطط وينسى قيمة الحياة وقال لهم : « وعزيمة أمة كريمة .. ما قولك .. أن تلبس العار وتأكل النعم ، وعندئذ يصبح الجحيم نظام حياة .. تدم وجولتك للمهانة وأطفالك لانياب الجوع وعنق جارك للمشنقة .. اركع وادفع ! وعش لتتحول بفعل الساحر الفرنسى الاسود من رجل الى كلب .. وأسجد لغير الله ما تشاء وارقماه وجهك وعينيك ماتشاء ، فقد منحك كليبر سارى عسكر الفرنسيين أمان الحياة »

كذلك يقول سليمان الحديث ، وأكاد أسمع صوته الهادر :

« وصبرا وشاتيلا ، والمستعمرات الصهيونية فى الضفة ، والتخطيط لاحتلال جنوب لبنان بجيوش العملاء من امثال أنطوان لحد ، والاسلحة الامريكية لاسرائيل ، والحلف الاستراتيجى بين الصهاينة وواشنطن ، ومشروع ريجان الذى يهدم حق تقرير المصير •

ماقولك : أن تلبس العار وتأكل النعم فى ظل تسويات هى والاستسلام سواء • وعندئذ يصبح الجحيم نظام حياة

ويعلو صوت الصفيح الجعجاع !

السد العالى

فى السنوات الماضية اشتدت الحملات على السد العالى دون وجه حق ، وحمل لواء هذه الحملات الشعواء كثيرون من أعداء المرحلة الناصرية ، الراغبين فى التشهير حتى بالانجازات الايجابية للمرحلة الناصرية • ومعظمهم يكتب عن جهل بموضوع السد العالى وحقائقه ، وبعضهم يتخذ من هذه القضية فرصة لا للتشهير بالزعيم جمال عبد الناصر ونظامه فحسب ، وانما للهجوم على الاتحاد السوفيتى والشيوعية كذلك !

وهؤلاء السادة غير قادرين على التفرقة فيما يبدو بين النظام السوفيتى والايديولوجية الشيوعية ، وبين مشروع مائى مدنى محدد طلبت مصر من الاتحاد السوفيتى أن يتولى تمويله والاشراف على تنفيذه فاتمه على خير وجه ، وأصبح هذا المشروع فى الحقيقة رمزا للتعاون المثمر المنزه عن المصالح الخاصة بين دولة عظمى وبين دولة كانت مصادية للاستعمار مثل مصر • ولم يحدث ان طلب الاتحاد السوفيتى – بسبب قرض السد العالى أو قروضه العديدة الاخرى – من مصر رفع الدعم عن السلع الغذائية الاساسية او تجميد الاجور او تخفيض الانفاق الحكومى على الخدمات أو خفض قيمة الجنيه المصرى ، كما يفعل المقرضون لنا اليوم ويهددون بقطع المعونات والقروض اذا لم تستجب الى نصائحهم •

لكن الاغرب من ذلك ان قادة هذه الحملات يتجاهلون حقيقة أن مشروع السد العالى كان فى الاصل مشروعا غربيا ، أى أن المحاولات الاولى لبحثه وتصميم هيكله وتمويله نشأت فى العواصم الغربية ، ولم يبدأ الخلاف مع الغرب حول هذا المشروع الا منذ أرادت الولايات المتحدة عام ١٩٥٦ الضغط على مصر بسبب سياستها فى التسلح عن طريق المعسكر الاشتراكى بعد حادث غزة المشهور ومؤتمر باندونج ، فاعلن دالاس فجأة الغاء تمويل المشروع بحجة أن اقتصاد مصر ضعيف لا يتحمل سداد أقساط وفوائد مثل هذا القرض • وعندئذ رد عبد الناصر على هذه الاهانة المقصودة بتأميم القناة ، ثم طلب من موسكو تمويل المشروع والاشراف على تنفيذه •

ولقد أثر فى نفسى بشدة مقال وزير الرى السابق المهندس ابراهيم زكى قناوى الذى نشره فى الاهرام منذ أيام بعنوان « هذه شهادتى للتاريخ » ، فها نحن أمام شهادة رجل فنى كبير يوضح فى شهادته انه لولا السد العالى لكنا الآن نواجه الكوارث بسبب الجفاف الذى أصاب لمدة خمس سنوات مناطق مختلفة فى افريقيا ، وبسببه تواجه بلدان افريقية عديدة مأساة جوع للملايين من السكان !

فهل يتفضل قادة حملات التشهير ويفسرون لنا صمتهم امام هذه الحقائق الدامغة والصادرة عن رجال ليست هناك اية شبهة سياسية فى شهادتهم ؟

أعداء تحرير المرأة

بالصدفة البحتة قرأت دراسة لباحث هولندى فى « صحيفة علم الاجتماع » هناك بعنوان « حركة تحرير المرأة ومعارضتها فى بداية هذا القرن » ، وهى دراسة مقارنة بين نزعة معارضة حقوق المرأة وبين نزعة مناصرتها فى الفترة ما بين ١٨٧٠ حتى ١٩١٩ وهى السنة التى نالت فيها المرأة الهولندية حق الاقتراع واعتبر هذا انتصارا كبيرا للموجة الاولى لحركة مناصرة المرأة التى دامت نحو القرنين من الزمان

لقد قرأت هذه الدراسة بالعربية بفضل ترجمة مجلة « الثقافة العالمية » التى تصدر فى الكويت لها • وما أدهشنى على وجه الخصوص من هذه الدراسة ان أعداء تحرير المرأة ومساواتها بالرجل كانوا يرددون فى هولندا نفس الحجج التى يرددها أعداء تحرير المرأة فى مصر وكل أقطار الوطن العربى اليوم والامس • وكما كان المرددون لهذه الحجج فى هولندا من المثقفين الى حد كبير ، وبعضهم مشتغلون بالعلم ومتخذون من العلم ستارا لدعم وجهات نظرهم ؟ كذلك سوف تتذكر مقالات العقاد وتوفيق الحكيم وغيرهما فى هذا الميدان منذ الثلاثينيات •

ولقد دارت حجج الخصوم حول محاور ثلاث •• أولها طبيعة المرأة الانثوية وخصائصها السيكولوجية ، وثانيها عدم ملائمة المرأة بسبب هذه الطبيعة للدراسة والعمل المأجور والسياسة ، وثالثها الآثار

« القابحة » لحركة تحرير المرأة على الاسرة والمجتمع • وبعض هذه الحجج كانت تقوم على أن المرأة بصفة أساسية أم وقدراتها الفكرية محدودة للغاية • واذا كانت هناك امرأة استثناء للقاعدة فمن المؤكد انها ستكون مفتقرة للصفات الاخرى المعروفة للرجال مثل الدأب والجلد والطموح !

ثم ان طريق التعليم والعمل سوف يكون له نتائجه المدمرة على حياة المرأة العاطفية • فهى تغامر بفقدان « الولاء الغريزى » للرجل وميله للتسامح والغفران • والمرأة التى تكسب رزقها بنفسها لا تعود فى حاجة الى حماية زوجها • ولهذه النتيجة آثارها على هدوء المنزل وطمأنينته !

ترى ماذا يقول خصوم تحرير المرأة فى هذه الحجج عندما يسمعون أن هناك رائدات فضاء ، روسيات وأمريكيات ، خرجن من مركبات الفضاء وسبحن ساعات فى هذا الفضاء ، ثم عدن مرة أخرى الى [illegible]

لكن الاغرب من ذلك أن هناك من كان يقول بأن المرأة اذا انخرطت فى السياسة ، فان هذا سوف يؤدى الى الانحطاط الاخلاقى العام • ذلك ان مبادىء الحضانة سوف تدخل الى الساحة السياسية وبالتالى فان المرأة سوف تضر بمصالح الامة ككل نتيجة قصر نظرها وميلها اللاعقلانى للسلم !

هل نضحك ؟ أم نأخذ هذه القضية مأخذ الجد لان هناك كثيرون فى العالم العربى يرددون مثل هذه الحجج حتى اليوم ؟

تأملات

وهل هذا وفاء ؟!

مرت اسابيع على وفاة الرئيس الراحل محمد نجيب اول رئيس للجمهورية بعد ثورة يوليو العظيمة واشهد أن الرجل نال من التكريم بعد وفاته قدرا لم يكن يحلم به ، او يفكر فيه • ولاشك انه كان يسعده اكثر لو انه نال ما نال وهو مازال على قيد الحياة ينصب فيها براس لم يعرف الانحناء ، وبالقلم لم تعرف التردد ، وبنفس حصنها ضد مباهج الحياة ومتعتها •

وبالرغم من أن محمد نجيب كان اول رئيس لجمهورية مصر الا انه كان ثالث رئيس يلاقى ربه ••• كان الاول فى الترتيب هو جمال عبد الناصر الذى سارت مصر كلها تودعه ومعها كل رؤساء الدول او مندوبيهم بل وخرج الشعب العربى كله فى العواصم المختلفة تشارك فى الوداع • وكان النشيد الجنائزى الذى ردده الجميع بطريقة عفوية يقول : الوداع يا جمال يا حبيب الملايين ، ثورتك ثورة كفاح عشتها طول السنين ، كنت ثورة كنت جمرة يا حبيب الملايين ••

وكان الثانى فى الترتيب هو الرئيس السادات الذى قتل فى الحادث المأساة والذى سارت جنازته بعيدا عن قلب العاصمة التى كان يحكم منها او على الاصح يتحكم فيها • ولم يشارك فيها الا بعض الوحدات العسكرية ورجال الشرطة والامن ونفر من مندوبى الدول ذات العداء التقليدى لاحلام الشعب العربى وآماله •

وكان الثالث هو محمد نجيب • وبالرغم من ان الرجل عاش فى ظل النسيان الا ان الشعب شارك فى وداعه بطريقة او اخرى بقدر ما سمحت به ظروفه • والرجل كان سيىء الحظ فى حياته ومماته معا •

وباستعراض لهذه المشاهد الثلاثة أيقنت حقيقة أن الشعب لا ينسى ، وبان فى هذا تذكرة لاولى الالباب •• وأن الموت عبرة للاحياء ، بل هو الحقيقة الوحيدة فيها •

وعلى هذا الاساس تساءلت بينى وبين نفسى : كم يا ترى يكون عدد المودعين للرئيس نجيب لو لم تبادر الدولة باعلانها عن رعايتها للمناسبة الحزينة ؟! وهل يا ترى كان كل هؤلاء الذين ساهموا فى الجنازة وقد رسموا على وجوههم علامات الحزن الزائفة ، والتأثر المصطنع سيسارعون فعلا الى المشاركة ويتكبدون عناء السير وراء رجل سقط من ملفات التاريخ ؟!!

ثم اين كانت الدولة يوم ان كان « نجيب » يذهب الى « السنترال » فى محاولات يائسة لاصلاح تليفونه العاطل ؟! وهل تذكرته وهو يحاول مقاومة المرض بالشىء القليل الذى تبقى فى جيبه على حساب أشياء اخرى كثيرة ؟! •• ولم لا تذكر « مصر » أبناءها الا بعد أن يعجزهم المرض او بعد ان يفارقوا الحياة ؟! لم لا تكون الرعاية الا والرجال قد اودعوا القبور ، وبنيت عليهم الحوائط ، وسدت عليهم الابواب بالاقفال ويتأكد من يهمهم الامر أنهم أراحوا الى الابد ؟

هل يكفى « مصر » أن تتذكر رجالها بعد أن يموتوا ؟! وهل سمى هذا وفاء يا رجال ؟!

امين هويدى



في هذا العدد..

د. عصمت عبد المجيد يتحدث للمجالس عن الأوضاع الإقليمية والدولية وانعكاساتها على مستقبل السلام في المنطقة ..

●●●

عمر التلمساني - الشيخ صلاح أبو إسماعيل
يوسف البدري - محمد عبد الله السمان
يتحدثون عن ذوبان الجليد بين الحكم والجماعات الإسلامية

المجالس مجلة كل عربي تنقل إليك كل ما يهمك على صفحاتها أسبوعيا

رئيسة التحرير : هداية سلطان السالم

مكتب القاهرة : ٧ ش عبد الحميد سعيد متفرع من طلعت حرب - ت ٧٤٤١٢٢

أولاد الذوات.. وأولاد الإيه

طبقة فوق وطبقة تحت

● اكتشف النقاد الفنيون ان المطربة وردة ادت اغنيتها الاخيرة ، التى غنتها بالنادى الاهلى من « الطبقة الصغيرة » وليست من الطبقة الكبيرة ، كما هو اصل اللحن • رفضت وردة نصائح ملحن الاغنية وغنت على كيفها !

وردة

لله يالحنى

من المانيا ، حيث يقيم الموسيقار محمد الموجى وزوجته ام امين ، أرسل لابنائه فى القاهرة ، يطلب منهم أن يحصلوا على الف جنيه من صاحب السمو الملكى الامير حمود بن عبد العزيز ، باقى اجره عن تلحين اغنية وردة فى فرح الاميرة غادة ومطلعها « طل علينا ياعروسة » فوجئت أسرة الموجى بسفر صاحب السمو ، دون دفع الباكو ، فلجأت الى وردة التى قالت : ان لحن الموجى لم يحظ بالقبول ، فقام حلمى امين – وهو ابن خالة الموجى – باعادة تلحينها وتقاضى الالف جنيه !

سبق أن رفض الامير اعطاء اجر الملحن محمد سلطان مقابل تلحين اغنية غنتها صباح للفرح • انقذت الشحرورة الموقف ، وقامت بسداد اجر سلطان من اجرها !

جنون مابعد ٦٠٪

اطرف تعليق على نتائج الانتخابات الامريكية ، اعلنه المؤرخ الامريكى الكبير تيودور هوايت • قال : ان اى شخص يحصل على أكثر من ٦٠٪ من أصوات الناخبين يواجه خطر الاصابة بالجنون • واضاف هوايت : ان الذين حصلوا على انتصارات ساحقة فى الانتخابات فى الماضى ، ارتكبوا أفدح الاخطاء فى حياتهم السياسية • وضرب امثلة على ذلك بفرانكلين روزفلت ، الذى اصابه جنون الاحساس بانه صاحب الاغلبية فحاول السيطرة على المحكمة العليا ، وتورط ليندون جونسون فى حرب فيتنام ووقع نيكسون فى شرك فضيحة ووترجيت والمطلوب ممن حصلوا على أكثر من ٦٠٪ من الاصوات مراعاة ذلك!

عدو المرأة يعلن الهدنة

رئيس جهاز التدريب للتشييد والبناء ، اصدر فى الاسبوع الماضى ، قرارا بابقاء ١٠٥ سيدة وآنسة من العاملات فى الجهاز فى وظائفهن المؤقتة ، وتحرير عقود عمل – مؤقتة لهن ولزملائهن من الرجال ، تنتهى فى يونيو القادم !

كان رئيس الادارة المركزية بالجهاز ، قد اصدر قرارا بانهاء خدمة الـ ١٠٥ المنكوبات كخطوة اولى للتخلص من العاملين بعقود مؤقتة فى الجهاز منذ ٤ سنوات • العاملات تؤكدن ان قرار رئيس الجهاز هو مجرد هدنة ، لتمرير الازمة • وقد ارسلن لحسب الله الكفراوى وزير « الاسكان » الذى يتبعه الجهاز برقية تقول :

– ان الذى يستأجر شقة مفروشة لمدة خمس سنوات متصلة يحق له الاقامة الدائمة بها فكيف نعمل اربع سنوات فى الجهاز ومع ذلك يعتبرنا مؤقتات ؟
صحيح يا عم حسب الله : كيف ؟

جائزة رجب

وافقت جامعة الاسكندرية على قبول تبرع قيمته الفين من الجنيهات ، من شركة تصدير واستيراد يملكها مليونير انفتاحى اسمه رجب الجامعة ستشترى بالمبلغ « السكير » شهادات استثمار توزع عائدها السنوى على الاول والثانى من طلاب بكالوريوس الزراعة ، وتمنح باسم جائزة رجب !

جامعة الاسكندرية لم تفكر حتى الان فى تخصيص جائزة باسم عالم الذرة المصرى يحيى المشد الذى كان استاذا بها قبل أن تغتاله اسرائيل عنه

قلبنا الموجوع

بعد الحروب اللى هزت قلبنا الموجوع
طلع فنانينا .. شوية حردوات وبيوع
وكام جبار دين شمع ، نصهم ممنوع
وبينهم .. ٣٠ مليون جنيه مطبوع
وكام حمار حرب أصبح بالغنى مدلوع
وشوية بنات اسمهم أرتيستات يقوده الجوع
وخرج مواجعي الأسرة ذكرهم ممنوع
اتجروا الشارع ولم يعرف لهم مشروع
ونسهيا يالي عاهرة مغيرات ومنوع
ترص عود القصب ونقوت للزرع

بيرم التونسى

حبس الراقصة النمامة



لم تقتنع محكمة جنح قصر النيل بدفاع احد فقهاء « القانون » عن الراقصة سحر حمدى ، فى تهمة القذف التى رفعت ضدها ، حين وصفت احد ضباط الشرطة بأنه « ضابط زبالة » فاصدرت حكمها بحبس الراقصة بالسجن لمدة شهر !

استأنف فقيه « القانون » الحكم •• ويبحث الآن عن مبرر آخر يقدم فى الاستئناف غير ما قدمه فى محكمة أول درجة • كان الفقيه قد قال : ان الراقصة لم تشتم الضابط ولكنها كانت فى حالة نميمة !

دبوس!

الارهاب العربى والارهاب الدولى

استطاع جهاز المخابرات الليبى ، بنجاح منقطع النظير ، ان يؤكد للعالم كله انه ، تلميذ خائب ، فى مدرسة الارهاب الدولى التى انشأتها وتقوم على رعايتها حتى الآن وكالة المخابرات المركزية الامريكية وجهاز الموساد الاسرائيلى ووكالات أخرى !!

لكن « ميزة » وكالة المخابرات المركزية ومثيلاتها انها ترتكب سفالاتها (اذا كان فى السفالة أية ميزة) بهدوء وبراعة فتقتل القتيل وتمشى فى جنازته • اما الآخرون ومن بينهم جهاز المخابرات الليبى فان سفالاتهم وعلى رأسها اغتيال الخصوم السياسيين معلنة ومنشورة بما فيها تلك التى لم ترتكب بعد !!

ولا يعنى ذلك اننا نطالب جهاز المخابرات الليبى بأن يرتفع الى مستوى جهاز المخابرات الامريكى حرصا على « كفاءة » الاجهزة العربية فى قهر وخطف وتعذيب وقتل الخصوم السياسيين ، ولكنه يعنى الا تبحث اجهزة مخابرات عربية كثيرة ومن بينها جهاز المخابرات الليبى عن مهام اخرى تضع حدا فاصلا بين رجل الامن وقاطع الطريق او بين الدول وبين العصابات المنظمة !!

لكن اكثر ما يثير الدهشة هو ان صحفنا الرسمية (وحكومتنا ايضا) تفرق بين قاتل وآخر ، وبين معارض ليبى وآخر ، وبين نذالة واخرى ، بل تفضل احيانا امعانا فى الشهامة وانكار الذات المعارض الليبى حتى عن المواطن المصرى •

وعندما اغتال الارهابيون الاسرائيليون فى خسة ووحشية لم يسبقهم اليها احد عالم الذرة المصرى الدكتور يحيى المشد وعرف العالم كله أن القتلة من المخابرات الاسرائيلية لم تسمع فى مصر شيئا على المستوى الرسمى يدل على اننا عرفنا حتى بالنبأ • وعندما نشر صحفيان اسرائيليان كتابا يمجد هذه العملية القذرة غسلنا ايدينا تماما من القضية حتى لا نتورط – لاقدر الله – فى أى شىء – يتصل من قريب او بعيد بالارهاب الدولى !

وعندما قام صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب بتسليم السيد عمر المحيشى وهو معارض ليبى ولاجىء فى المغرب فى طائرة خاصة الى النظام الليبى ، بعد ان اوهمه رجال الملك انه فى الطريق الى السعودية لتأدية فريضة الحج لم تغضب صحفنا ولم تذرف دمعة واحدة على الاخلاق العربية والكرامة الانسانية وحقوق اللاجئين السياسيين وشرف بعض الانظمة العربية ••

وعموما نحن نهنىء حتى خصومنا السياسيين بنجاتهم من الاغتيال ونهنىء كل من بذل جهدا فى جهاز الامن المصرى لمنع ارتكاب جريمة اغتيال لكن من الصعب أن نهنىء حكومة لانها تنسق لمكافحة الارهاب « العربى » مع اجهزة الامن الامريكية التى تقود أكبر عمليات « الارهاب الدولى » ضد الافراد والدول من نيكاراجوا الى فلسطين ومن الخليج الى المحيط !!

● ●

س و ج مع القراء

– لماذا التحيز لمصالح اعضاء الحزب الوطنى حتى فى توزيع حصص الدقيق ؟

محمود محمد أحمد يعقوب
بنى سويف – الواسطى •

● لان الحكومة تطبق تفسيرها الخاص لمبدأ (عدم الانحياز) فى كل شىء ، ابتداء من المناورات العسكرية مع الولايات المتحدة الامريكية وحتى توزيع الدقيق على اعضاء حزبها !!

● ●

– هل عودة العلاقات الدبلوماسية مع الاردن تستحق من أجهزة الاعلام الرسمية ومن كبار المسئولين كل هذه الضجة ؟

حازم منصور – تجارة القاهرة •

● نحن نؤيد عودة العلاقات الدبلوماسية بين جميع الدول العربية ومصر ، لكن الضجة التى مازالت مستمرة حولها حتى الآن تعنى أن الحكومة لا تقدر « مصر » حق قدرها •

● ●

– ما هى القوة التى يعتمد عليها مدير جامعة القاهرة عندما يقتطع أكثر من ٢٠ فدانا من مزرعة كلية الزراعة ليبنى عليها مدينة سكنية تحمل اسمه ؟

س • ا • كامل – آداب القاهرة •

● يعتمد مدير الجامعة على اكبر قوة فى الحكومة وهى قوة الخروج على القانون • ويبدو أن الحكومة تعتمد عليه ايضا من جانبها فى اشياء كثيرة • وبعد أن فشل فى انتخابات اعضاء هيئة التدريس ونقابة الاطباء جددت له الحكومة عاما جديدا فى رئاسة الجامعة ثم عينته رئيسا لناد رياضى حتى تضمن تربية اجيال جديدة على نفس المستوى !!

● ●

– لماذا يتذبذب سعر الجنيه المصرى كثيرا فى مواجهة الدولار الامريكى ؟

محمد احمد فاروق
الوايلى – القاهرة •

● ولماذا لا تقول ان الدولار هو الذى يتذبذب فى مواجهة الجنيه ؟!

فيليب جلاب

« طبعت بمطابع الاخبار »